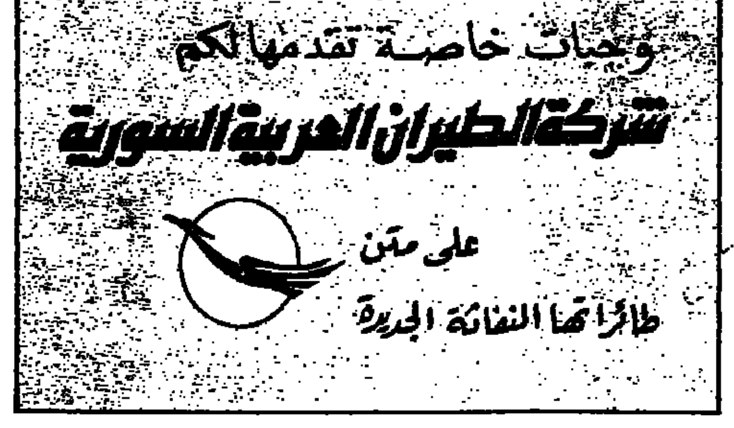


الطيار

الانوار

١٢ صفحة

٥٠ قرشا

بيروت الاثنين ١٤ تموز ١٩٧٥ السنة ١٦ ـ العدد ٥٢٧٢/٢١٤

Beyrouth 14 Juillet 1975 16e Année No. 5272 / 214

هيكل يكتب عن "التجربة الناصرية"

يخصص الاستاذ محمد حسنين هيكل مقاله اليوم للحديث عن التجربة الناصرية . يقول الاستاذ هيكل :

يبقى جمال عبد الناصر ــ في رأيي ــ اهم شخصية في تاريخ العرب الحديث ، ويبقى الذين يحاولون الهجوم عليه اليوم اقصر قامة منه ... لا يستطيعون مطاولته ، ولهذا يحاولون هدمه لكي يظهروا اكبر حجما من الانقاض التي يتصورون انها ستبقى منه .

وتبقى « الناصرية » تيار التطور الحتمي بصرف النظر عن اي خطأ او اخطاء في الممارسة لانها ــ فيما اظن ــ حاولت ان تعطي اجابات صحيحة عن تحديات حقيقية واجهت الامة العربية والانسان العربي مع مطلع النصف الثاني من القرن العشرين .

ولربما كان الخطأ الاكبر للممارسة الناصرية هو فشلها في ان تتحول الى مؤسسات تستطيع البقاء بعد سلطة الفرد وبعد وجوده .

(نص المقال على الصفحة ٣)

الجيش والمقاومة يتصديان لغارات العدو
اسقاط طائرة اسرائيلية واسر طيار

كتب نزيه نقوزي :

اسقطت طائرة اسرائيلية امس ، في العدوان الجوي على « عين الحلوة » شوهدت وهي تنفجر وتهوي في البحر ، كما شوهد طاقمها يهبط بالمظلة فوق المرتفعات بجنوب صيدا .

اعلن ذلك ناطق عسكري لبناني ، في بيان صدر بعد الاعتداء ، الذي تم على مرحلتين ، واستشهد فيه خمسة بينهم ولد في المباشرة ، واصيب ٣٥ آخرون بجروح .

وحتى ساعة متأخرة من الليل كانت ٢٢ قطعة بحرية اسرائيلية تبحث عن طاقم الطائرة قرب المياه الاقليمية بين صيدا وصور ، على الرغم من ادعاء ناطق للعدو « ان كل الطائرات ، وكل من فيها ، قد عادت بسلام الى قاعدتها » .

وقد اطلقت نيران المدفعية على القطع البحرية ، في كل مرة كانت تقترب من الشاطىء ، لتفشيل عملية البحث الليلية .

وقال شهود عيان ان الطائرة المعادية التي اسقطت ، اصيبت بصاروخ « سام ٧ » ، وقد عمت الفرحة شوارع صيدا والمخيم بعد اسقاطها ، فاطلقت النسوة الزغاريد ، فيما كانت سحب من الدخان تغطي منطقة القصف .

القصف الاول

وقد ظهرت الطائرات الاسرائيلية وعددها ست ، في الثانية والنصف بعد الظهر ، وكانت شوارع صيدا والطرقات المؤدية الى المخيم ، تشهد حركة سير شبه عادية . وقامت طائرتان بعد حين بالاغارة على المنطقة الجنوبية الغربية من المخيم ، وعندما حاولت اثنتان اخريان اعادة الكرة ، كانت المقاومة الارضية تغطي سماء المنطقة بالقذائف المضادة ، فانكفأتا باتجاه البحر .

ومضت خمس دقائق فعادت مجموعة من اربع طائرات ، في محاولة جديدة

البقية على ص ١٢ ــ عمود ١ و٢


■ الدخان يتصاعد من منطقة قصفها العدو الاسرائيلي في عين الحلوة امس ■

■ مظلة الطيار الاسرائيلي الذي اصيبت طائرته امس ، وقد عثر عليها قرب بلدة مغدوشة بضواحي صيدا ■ (تصوير نزيه نقوزي)

بعد اجتماعه مع الجميل
البطريرك خريش : المصالحة ستشمل اللبنانيين والفلسطينيين

زار الشيخ بيار الجميل بكركي مساء امس ، واجتمع الى غبطة البطريرك انطونيوس خريش ساعة ونصف الساعة ، استعرضا خلالها الاوضاع الداخلية والمساعي القائمة لتقريب وجهات النظر وتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة .

وبدا من تصريح غبطة البطريرك عند انتهاء الاجتماع ، انه متفائل باقتراب موعد المصالحة ، بعد ان لمس لدى معظم الفرقاء ، رغبة صادقة في تجاوز الخلافات القائمة ، واعادة اجواء المحبة الى لبنان .

واكد رئيس الكتائب بدوره حرصه على الصيغة اللبنانية ، وقال انه تداول مع البطريرك في كل ما من شأنه ان يؤمن المصلحة اللبنانية والقضية الفلسطينية على حد سواء .

المصالحة العامة

وقال البطريرك الماروني في تصريحه: تعرفون مركز الشيخ بيار في هذا الوطن اللبناني العزيز ، وتأثيره ، وهو رئيس حزب الكتائب في مجرى حياة الوطن . وقد اجتمعنا اليوم لمتابعة الاطلاع على الاحوال ، والتشاور في المعاونة على تثبيت الهدوء والاستقرار والامن ، لكي تتمكن الحكومة من تحقيق اهدافها ، وهي انقاذ الوطن من المحنة التي ابتلي بها

ــ البقية على الصفحة ــ ١١ ــ

■ غبطة البطريرك خريش والشيخ بيار الجميل في بكركي امس ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

اعتقال اعضاء المنظمة الشيوعية العربية بالكويت

اصدر المحقق العسكري في بيروت الاستاذ الياس عساف امس ، مذكرات توقيف وجاهية بحق ٧ من اعضاء « المنظمة الشيوعية العربية » المتهمين باعمال النسف والسطو على المصارف في نفس الوقت اعلن مصدر رسمي في الكويت الكشف عن الشبكة الكويتية التابعة للمنظمة .

وقد امر المحقق العسكري باطلاق سراح ثلاثة من الموقوفين لثبوت عدم علاقتهم بالمنظمة وهم : ياسر هلال ، عيسى فقيه ، اجود شاتيث .

اما الذين صدرت مذكرات بتوقيفهم وجاهيا فهم : محمد الفقيه ، سامي عزام ، يمنى شحروري ، بهجت المحمد ، امين الشيخ علي ، محمد حيدر ، معروف الحسنية ، بالاضافة الى شخصين اخرين تكتم مصادر التحقيق بذكر اسميهما .

وكان المحقق العسكري قد واصل استجواب المتهمين حتى الساعة الثالثة من فجر امس الاحد . وظهر امس ، اجرى مقابلات بينهم اصدر على اثرها المذكرات .

ــ البقية على الصفحة ١١ ــ

سفر الامام الصدر الى الجزائر

في الساعة العاشرة من قبل ظهر امس الاحد ، غادر سماحة الامام الصدر بيروت متوجها الى الجزائر في رحلة لم تعرف مدتها . ورجحت مصادر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان تشمل الرحلة تونس والمغرب .

وقد اضطر الامام الصدر تبعا لذلك الى ارسال ممثلين عنه لحضور الاحتفالات التأبينية التي اقيمت امس للضحايا من منظمة « امل » .

البحث باعلان حكومة فلسطينية موقتة

ذكرت مجلة « روز اليوسف » الاسبوعية امس ، ان المسؤولين المصريين والفلسطينيين بحثوا في مسألة اعلان حكومة فلسطينية مؤقتة .

ونقلت المجلة عن مصدر فلسطيني مطلع قوله ، ان المحادثات التي جرت يوم الاربعاء الماضي بين السيدين اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر

ــ البقية على الصفحة ١١ ــ

حركة سير عادية على طريق صيدا


■ عادت حركة السير طبيعية على طريق الناعمة ــ الدامور امس ، بعد ان تمكنت قوى الامن من السيطرة على الوضع في منطقة الناعمة ــ حارة الناعمة . وقال ناطق رسمي امس ، ان الحالة اصبحت هادئة تماما وباتت طريق بيروت ــ صيدا آمنة ، وكذلك جميع الطرق في العاصمة وسائر المناطق . وفي الصورة صف من السيارات على طريق الناعمة امس ■ (تصوير عبد الرحيم اللاز)

قبل عودته لمتابعة عمله في انقرة
مورغان : اطلاق سراحي كان قرارا صائبا

غادر الكولونيل الاميركي ارنست مورغان بيروت امس الى مقره في انقرة على متن طائرة عسكرية اميركية بعدما خضع لفحوصات طبية في مستشفى الجامعة الاميركية .

وقال مورغان الذي افرج عنه امس الاول في مؤتمر صحفي قبل سفره : انني عائد الان الى عائلتي . وانني اود ان اشكر كل من ساعدني وصلى من اجلي .

وكان الكولونيل الزنجي يرتدي بزة مدنية زرقاء ، وقميصا مخططا باللونين الازرق والابيض ، وربطة عنق بيضاء . وكان يبدو مرتاحا .

وادلى الكولونيل مورغان ببيان قصير في المؤتمر الصحفي . وقال ناطق بلسان السفارة الاميركية ان الكولونيل لن يتمكن من الرد على اي سؤال .

وغادر مورغان مستشفى الجامعة

ــ البقية على الصفحة ١١ ــ

■ الكولونيل الاميركي مورغان يتحدث في المؤتمر الصحفي بمستشفى الجامعة الاميركية قبل مغادرته لبنان امس ■

الادعاء على مجهولين بتهمة خطف مورغان

ادعت النيابة العامة العسكرية امس ، على مجهولين بتهمة خطف الكولونيل الاميركي مورغان وحجز حريته لمدة ١٤ يوما .

وكان مورغان قد رد على سؤال عما اذا كان يريد الادعاء على احد بتهمة خطفه فقال : انا لا ابت بشيء الان .

قتيل وجريحان في عدوان اسرائيلي على عيترون

صيدا ــ من مراسل « الانوار » :

في الساعة السابعة والنصف من مساء امس ، اطلقت قوات العدو الاسرائيلي قذيفة مدفع من عيار ١٢٠ ملم على بلدة عيترون ، فسقطت في منطقة « كرم العريض » ، مما ادى الى مقتل المواطن محمد عبد الحسن ابراهيم (١٨ سنة) واصابة عصام خليل الشيخ حسين (١٧ سنة) وشقيقه علي بجروح طفيفة .

في هذا العدد

« الانوار » بالخارج

سوريا ٥٠ ق.س ، مصر ٢٠ مليما ، السودان ٤٠ مليما ، تونس ٧٥ مليما ، الاردن ٥٠ فلسا ، العراق ٥٠ فلسا ، السعودية ٧٥ هللة ، ليبيا ٨٠ درهما ، الكويت ١٠٠ فلس ، البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ريال ، دبي ١٥٠ فلسا ، ابو ظبي ١٥٠ فلسا ، عمان ١٥٠ بيسه ، لندن ٢٠ بنسا ، اليونان ١٥ دراخمه ، فرنسا فرنكان ، ايطاليا ٢٠٠ لير ، تركيا ٥ ليرات تركية

هكذا صدر الأصل

الحكومة تتجه لاعلان سياسة "شد الحزام"
عصر النفقات غير المجدية واعادة نظر في السياسة المالية
كرامي يتحفظ في مواجهة "دهاليز الادارة"

بعد نيل الحكومة الثقة ، سوف تنصرف الى معالجة موضوعين تضعهما في سلم الاولويات ، من برنامج سياستها ، بعد الامن والاستقرار ، وهما عصر النفقات غير المجدية ، والمشاريع الاجتماعية.

وكما هو معلوم فان الرئيس رشيد كرامي الذي يتسلم حقيبةوزارة المالية ، كلما تسلم مسؤوليات الحكم في رئاسة الوزراء ، يتبع سياسة تقشف تعتمد على عصر النفقات ، وعدم تحميل الخزينة مترتبات مالية واعباء تصرف ضمن وسائل غير مجدية ، وفي بعض الاحيان غير ضرورية .

ولا يخفى ، في الظرف الراهن ، ان الخزينة تمر في وضع غير متوازن، خاصة بالنسبة لعدم توازن الموازنة العامة للعام الحالي ، واضطرار الحكومات السابقة لوضع مشاريع ضريبة لانقاذها من العجز ، ولا تزال هذه المشاريع دون اقرار حتى الان ، بانتظار عرض الموازنة العامة لمناقشتها واقرارها في الدورة الاستثنائية الحالية .

اعتراضات على الضرائب

وقد اظهر بعض النواب ، منذ الان ، عدة اعتراضات على المشاريع الضريبية الجديدة ، خاصة وان البلاد تعرضت في مختلف مرافقها لاضرار مادية جسيمة بسببالحوادثالسابقة، وهذا ما يحمل الشعب على عدم تقبل اية ضرائب جديدة ، وفي اعتقاد هؤلاء النواب ، ان على الحكومة ان تدبر امر توازن الموازنة العامة لهذه السنة ، حتى وان لم تكن مسؤولة مباشرة عن العجز السابق والمشاريع الضريبية المحالة الى مجلسالنواب.

ويضيف هؤلاء النواب ان الرئيس كرامي نفسه سبق وحذر في خطاب القاه في مجلس النواب ، خلالالثقة بحكومة الرئيس رشيد الصلحالسابقة من ان البلاد تسير نحو الافلاسبسبب السياسة المالية والاقتصادية المتبعة، كما حذر من ذلك في سلسلة تصريحات حول اسباب العجز وتبديد اموال الخزينة .

اول الغيث

وكان اول ما فعله الرئيس كرامي خلال الاسبوع الماضي ، ان جمد اعتمادات المستشارين في رئاسة الوزراء ، تمهيدا للاستغناء عن خدماتهم ، لان هؤلاء المستشارين عينوا خلال عهدي الحكومتينالسابقتين ويمكن الاستغناء عنهم في الظرف الراهن ، انسجاما مع سياسة عصر النفقات . ويعكفالرئيس كرامي على دراسة اوضاع حوالي ثلاثة الاف متعاقد مع ادارات ووزارات الدولة، تمهيدا لتبيان مدى الحاجة الى استمرار التعاقد معهم قبل اتخاذ القرار المناسب بشأنهم .

وتقول اوساط رئيس الحكومة انه بصفته وزيرا للمالية بدأ يعتمد سياسة تقشف ملحوظة . وقد بدا ذلك واضحا ، من خلال تجميد سيل من المعاملات والمصاريف والاعتمادات ، لدرسها وتمحيصها ، قبل اعلان الرأي النهائي في مدى جدواها .

شد الحزام

وتضيف هذه الاوساط ، ان رئيس الحكومة سيعقد بعد الانتهاء من الثقة، اجتماعا وزاريا يخصص للبحث في الشؤون المالية ، وشؤون الاعتمادات العائدة لمختلف الوزارات ، بحيث يتم اعتماد سياسة « شد الحزام » في جميع الادارات والدوائر الرسمية ، باستثناء الوزارات التي تؤدي خدمات اجتماعية مباشرة للمواطنين ، لان الحكومة ستولي هذه الناحية اهتماما خاصا .

ولا تخفي الاوساط الوزارية من جهة ثانية الاتجاه لاعادة النظر في اوضاع بعض الادارات سواء لجهة ملء المراكز الشاغرة في الفئة الاولى ، او بالنسبة لمعالجة اوضاع بعض المديرين العامين، وذلك في المرحلة التالية من اعمالها ، بعد غربلة قضية المتعاقدين ، وفي رأي هذه الاوساط ان السياسة التي اتبعت في عهدي الحكومتين السابقتين ساهمت كثيرا في تخلف الوضع الاداري، كما ان الاحداث الاخيرة ، كانت عاملا مباشرا للشلل العام الذي اصاب البلاد .

دهاليز الادارة

الا ان رئيس الحكومة ، كما تقول اوساطه ، يدرك ان الدخول الى دهاليز الادارة ، هو مغامرة خطرة ، اولا لان الحكومة منشغلة في مهمات اساسية، بالنسبة لمعالجة ذيول الاحداث على الصعيدين الداخلي والخارجي ، وثانيا لان هذه المسألة تعتبر ، من حيث الاهمية ، في الدرجة الثانية ، من حيث الترتيب ، عندما يكون الامر متعلقا باعادة اللحمة بين اللبنانيين ، وبينهم وبين الفلسطينيين ، وازالة الاسباب التي ادت الى وقوع الحوادث الاخيرة، وتلافي اية حوادثمشابهة في المستقبل. ولكن ذلك لا يحول ، كما تؤكد اوساط رئيس الحكومة ، دون اتباع سياسة « شد الحزام » كامر واقع في الظروف الراهنة .

كرامي يأمل التصويت على الثقة قبل .. او بعد ظهر غد

قال الرئيس رشيد كرامي امام عدد من اصدقائه في طرابلس امس ، انه يأمل ان يصوت المجلس على الثقة يوم غد الثلاثاء ، وفي الجلسة المخصصة لتلاوة البيان الوزاري .

وقال الرئيس كرامي ان جميع الاقطاب والنواب باتوا متفهمين لواقع الحال ، وهم بدورهم ينشدون الاسراع في منح الثقة للحكومة ، للافساح في المجال امامها للعمل واعادة الازدهار الى جميع المرافق ، خاصة بعد ان اخذ المواطنون يطمئنون الى عودة الهدوء والاستقرار .

قبل الظهر او بعده

وعندما قيل للرئيس كرامي ، ان عددا من النواب يرغب في الكلام لمناقشة البيان الوزاري وهذا امر يتعذر معه نيل الثقة في جلسة واحدة ، اجاب : اعتقد ان الرئيس الاسعد لم يعمد الى تحديد موعد جلسة الثقة قبل ظهر الثلاثاء الا رغبة منه في استكمالها بعد ظهر اليوم نفسه ، ومن هنا نامل في الحصول على الثقة في اليوم نفسه ، وفي الجلسة الثانية اذا تعذر ذلك في الجلسة الاولى .

وقال الرئيس كرامي ان الاتصالات التي قامبها مع بعض الاقطاب والنواب والتي قام بها الاقطاب انفسهم مع النواب ، اكدت ان الحكومة ستحصل على « تسهيلات » كثيرة ، ومنها الحصول على الثقة بالسرعة المطلوبة ، بغية توفير الوقت اللازم لها لمعالجة الاوضاع الداخلية وذيول الاحداث الدامية .

جمادة : أنا اليوم في مقاعد المتفرجين

ابدى الرئيس صبري حماده تفاؤلا بالنسبة للمساعي التي تبذل لتوفير الهدوء والاستقرار في البلاد .

وردا على سؤال قال : انني الان في مقاعد المتفرجين ، واتمنى للجميع الخير .

اجتماعات عمل في آب لدرس الاوضاع الادارية

تقرر ان يعقد الرئيس سليمان فرنجية سلسلة اجتماعات عمل ، ابتداء من مطلع شهر اب المقبل ، تخصص لدرس الاوضاع الادارية في عدد من الوزارات والادارات العامة، وفي مقدمتها وزارة العدل ، لمناسبة اختيار عدد من القضاة لملء المراكز التي شغرت نتيجةاحالة بعض القضاة وكبار الموظفين فيها على التقاعد .



■ مدخل مقر الرئاسة في اهدن ■

اول احد للرئيس في اهدن : "ان شاء الله يكون ما حدث درسًا لنا جميعًا.. فلا يعاد"

اهدن — من عبد القادر عدرة :

احد الرئيس الاول في اهدن كان حاشدا ، فالاصدقاء كثيرون وقد قصدوا مقر الرئاسة الصيفي مهنئين : كل صيفية وانت بخير يا فخامة الرئيس » .

وبدا الرئيس منشرحا ونشيطا ، عندما ترك جناحه الخاص في الصباح ليستقبل زائريه ، الذين تنقلوا بين الميدان — ساحة اهدن الرئيسية ، ونبع مار سركيس ، بعد زيارة القصر .

حديث عن الاعمار

واخذ الرئيس مكانه المعتاد في صدر الديوان الشرقي ، والى يمينه جلس السيد محي الدين الدوق ، والقاضي الفرد الحاج ، والقاضي المتقاعد شحاده الخزامي ، ثم القاضي جورج ملاط ، والى يساره جلس نقيب تجار طرابلس السيد جمالقرحاني ، فالدكتور عمر البيسار ، وبعض تجار طرابلس.

وتوافد الكثيرون مسلمين ، مستأذنين بالذهاب .. وعندما وقف المحامي ياسر الادهمي بدوره مستأذنا: بتامرني بشي فخامة الرئيس ، قال له : شو بعد بيطلع منك بعد ما صرت ختيار ؟ وعاد الادهمي يحاول ان يجد ردا مناسبا .. وكانت مناسبة لفتح حديث عن الاعمار ، بدءا بصديق الرئيس القديم ياسر الادهمي ، الى القاضي ، الذي قال انه اضطر لتكبير عمره ، فاحيل الى التقاعد قبل بلوغه السن الحقيقية بسنة واحدة .

وحاول القاضي الخزامي تاكيد صحة ما يقول : ما حدا بيعرف عمري الحقيقي غير فخامة الرئيس ، فرد بقوله : ليش انا اللي عملتلك التذكرة؟

درس بليغ

وقطع حديث الاعمار وصول النقيب الاسبق المحامي عدنان الجسر ، والاقتصادي ناظم الفندور الذي جلس قرب الرئيس ، فساله : شو عندك يا ابو عبدالله ؟ فرد بقوله : الحمدلله انتهت على خير .. وبعدها دخلت احدى السيدات تدعو للرئيس بطول العمر ، وتبين انها والدة الطالب المخطوف بيسار ليشا ، وهو من بلدة مجاورة لزغرتا ، فدعاها الى الجلوس وهو يقول : ان شاء الله ما حدث يكون درسا بليغا لنا جميعا ، وان لا يعاد بلذن الله .

والله راح تحيرني

بعدها وصل بالتتابع رئيس غرفة وتجارة وصناعة طرابلس السيد نجيب الملا ، فالحاج اكرم عويضة الرئيس الاسبق لبلدية طرابلس ، والدكتور عبدالله البيسار ، فالشيخ اميل الدويهي ترافقه زوجته . ومازحا سال الرئيس السيدة الدويهي : لوين جايبتيمك ؟ فرد الشيخ اميل : والله راح تحيرني فخامتك ، اذا جاءت لوحدها تسالها عني، واذا جئت معهاتساءلت عن سبب مجيئي ..

وسال الرئيس وفدا من ابناء منطقة الجبة عن حالة الاصطياف ، فشكا الوفد له حالة الطرقات ، التي خربتها الشاحنات الضخمة .. وعندما وصل وفد مفوضية الشمال لجمعية الكشاف المسلم في لبنان ، سال الرئيس المفوض الحاج مصطفى زيادة عما اذا كان قد تقرر اقامة مخيم اهدن هذا الصيف ، فرد المفوض : ان المخيم تاخر بسبب الغاء مديرية الشباب والرياضة المخيمات الصيفية ، لكنه اضاف : سنتدبر الامر .

وكان اخر القادمين قبل الظهر الاباتي شربل قسيس رئيس الرهبانية اللبنانية المارونية ، وقد رافقه الى الغداء .

لان الحكومة ليست مسؤولة عن الاحداث
نواب يساهمون في الدعوة الى اختصار المناقشات وتجاوز الحساسيات

ساهم عدد من النواب ، ممن مختلف الاتجاهات في الدعوة الى اختصار المناقشة في جلسات الثقة وتجاوز الحساسيات ، وعدم الخوض في تفاصيل الحوادث السابقة ، لان الحكومة الحالية جاءت لتحقيق مهمة محددة ، وهي بالتالي ليستمسؤولة عما حدث .

وبعدما اثيرت تساؤلات حول موقف الكتائب قال النائب جوزف شادر :ان حزب الكتائب يتجاوب مع الدعوة الى الهدوء والالتزام بالمسؤولية الوطنية والمساهمة في استمرار الحياة الطبيعية في البلاد ، بعد التدابير العملية التي اتخذتها الحكومة الجديدة .

واضاف : ان المكتب السياسي للحزب سيجتمع مساء اليوم الاثنين ليناقش مختلف الاحتمالات التي يمكن ان ترافق الجلسة وسيكون له من كل احتمال موقف .

واضاف : سيكون لنا موقف من كل ما سيحدث . فنحن من الداعين الى الهدوء ، ولكن اذا حدث ان اقدم احد على الاستفزاز ، واثارة التهم وغيرها ، فاننا سنرد وسنضع النقاط على الحروف ، وسنكشف كامل الاوراق ، ولكننا نامل ان لا نضطر الى مثل هذا الموقف .

مزبودي : مناقشة موضوعية ومختصرة

وقال النائب زكي مزبودي : نحن بالدرجة الاولى ككتلة ممثلون في الحكومة ، ولذلك فاننا سنمنحها الثقة ، كما اننا نقول بان تكون المناقشة موضوعية ومختصرة مع بعض التوضيحات التي يتطلبها المواطن .

واضاف : ان الوقت ليس وقت عرض عضلات والقاء خطب ، ونبش ماض مضى باعتبار ان هذه الحكومة ليست مسؤولة عن الاحداث ومن اولى واجباتنا ان نفسح المجال امامها لتنصرف الى العمل الجدي ، والى اعادة الثقة لنفوس المواطنين ، ونعمر ما تخرب . لان الاثارة في هذا الظرف ستؤدي الى تعقيد الامور .

حرب : الافادة من الاحداث

وقال النائب بطرس حرب الذي سيكون اول المتكلمين في جلسة الثقة: انا من رأي القائلين انه لا يجوز ان تمر الاحداث الاخيرة الاليمة دون ان نستخلصمنها امثولة لمواجهة المستقبل كما انني لا اعتبر ان هناك ميدانا افضل لبحث هذه الامور من مجلس النواب ، ولكن دون السقوط في المهاترات والمزايدات والوقوع في الحساسيات ، ودون الدخول في تفاصيل الاحداث .

واضاف : انا اعتبر انه يتوجب علينا ، احتراما منا للضحايا والابرياء الذين سقطوا في الحوادث الاخيرة ، ان نطرح القضايا من الزاوية الوطنية العلمية الموضوعية البحتة ، دون الاخذ بعين الاعتبار التيار السياسي الذي تمثله ، لان طرح القضايا بصورة صريحة جريئة ، وقول الحقيقة وان كانت علنا ، هو بمثابة حافز لتجنب الوقوع بها ثانية .

الخليل : لنا عودة للمعركة السياسية

وقال النائب علي الخليل : انا من القائلين بعدم اللجوء الى التفجير ،لانه لا لزوم له في الوقت الحاضر فنحن اليوم امام مسؤولية اعادة الامن والاستقرار الى البلاد ، بشتى الوسائل ، اما المعركة السياسية فلنا لقاءات عديدة معها ، ولا يجوز ان نثير اية حساسيات في الظرف الراهن ، لكي نساعد الحكومة في تحقيق الهدف المحدد الذي جاءت من اجله .

واضاف : في ظل هذه الاجواء المحمومة ، فان اي اثارة هي ضد مصلحة البلاد ، لان الحالة اذا « فلتت» لا احد يعرف الى اين سنصل وانا كنائب يهمني الان ان تهدأ الحالة ، ويعود الاستقرار الى البلد ، ولكن هذا لا يعني ان لا ماخذ لي على تركيبة الحكومة او طرق معالجة الاوضاع .

وتابع : ان الازمة انفجرتبالاساس لاسباب اجتماعية ومن اولى واجباتنا ان نتفهم اسباب هذا الانفجار وان نعمل على معالجة المشاكل الاجتماعية بشكل جذري لمواجهة اي انفجار جديد يمكن ان يحصل ، كما علينا ان نستفيد من الماضي لنؤمن المستقبل خاصة ، ان الثمن هذه المرة كان غاليا جدا .

سالم : خير الكلام

ودعا النائب نديم سالم الى التقليل من الكلام ، وفسح المجال امام الحكومة التي جاءت بشكل استثنائي للعمل على اعادة الاوضاع الطبيعية الى البلاد ، والى وضع حد للبلبلة القائمة والخوف المسيطر على المواطنين بسبب فقدان الثقة .

واكد سالم ان التزام جانب الهدوء وعدم اثارة الحساسيات امر ضروري ومسؤولية وطنية ، لانه لا يجوز المساهمة عن حسن نية او سوء نية في اعادة التوتر الى البلاد ، بعدما بدأ الجو الطبيعي يخيم الى حد ما

— البقية على الصفحة ٤ —

شادر : نؤيد الحكومة لانها نجحت حتى الآن
لابد من ضرائب على الميسورين

اكد النائب جوزف شادر ، في تصريح له أمس ، ان موقف الكتائب من الحكومة هو مبدئيا موقف التأييد ، لانها نجحت حتى الان في مهمتها .

واضاف شادر : لقد تحقق الشيء الكثير على صعيد الامن ، ويجب ان نكون منصفين ونعلن ذلك .. لقد تحسنت الحالة ، ولكن ما يزال هناك خوف وقلق ، لان الدولة لم تثبت وجودها تماما ، ولان تدابير الحكومة ليست كافية لردع القوى التي تثير المشاكل .

واستشهد شادر على صحة قوله، بحادث الناعمة الاخيرة ، وتساءل : اين كانت الدولة عندما استمر فيه اطلاق الرصاص والصواريخ حوالي ثلاث الى اربع ساعات ؟ وقال انه اذا لم تتخذ الدولة تدابير رادعة ، فانها تشجع القائمين بمثل هذه الحوادث على تكرارها .

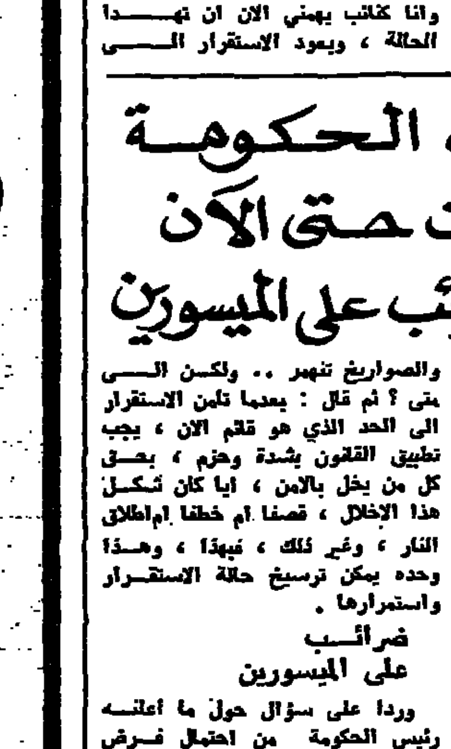
اضبطوا فنضبط

واضاف شادر : يقولون لنا لا تردوا على اطلاق النار ... اضبطوا اعصابكم ... وننتظر ولا نرد ، ونضبط اعصابنا ، والرصاص والصواريخ تنهمر .. ولكن الى متى ؟ ثم قال : بعدما تامن الاستقرار الى الحد الذي هو قائم الان ، يجب تطبيق القانون بشدة وحزم ، بحق كل من يخل بالامن ، ايا كان شكل هذا الاخلال ، قصفا ام خطفا ام اطلاق النار ، وغير ذلك ، فبهذا ، وهذا وحده يمكن ترسيخ حالة الاستقرار واستمرارها .

ضرائب على الميسورين

وردا على سؤال حول ما اعلنه رئيس الحكومة من احتمال فرض ضرائب جديدة لتعويض المتضررين ، قال شادر : لا بد من هذهالضرائب ، على أن تاتي بشكل اضافات على الرسوم الحالية ، مثل زيادة خمسة بالمئة على هذا الرسم وعشرة بالمئة على ذلك ، وكذلك على ضريبة الدخل وضريبة الاملاك المبنية ، فضلا عن رسوم الجمارك .

واضاف قائلا : أن مثل هذه الضرائب او الرسوم ، لا بد منها ، شرط أن لا تتناولمداخيل للفئات غير الميسورة ، بل تقتصر على مداخيل الاغنياء والميسورين .



الطيار
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير : سعيد فريحه
رئيس التحرير المسؤول : عصام فريحه
تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام : بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع : ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير : ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات : الادارة العامة : مركز سان شارل شارع عمر الداعوق ، تلفون : ٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١١٢٠٢ ٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٢٩
قسم الحجوزات : بناية صالحه وصعدي ، شارع سوريا . ت : ٢٥٤٦٢٧ ٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات : في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية في الخارج : ٤٤٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس ٨٥٤٦٠

مؤتمر صحافي للاسعد حول الازمة الاخيرة

يعقد رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم الاثنين فيمقر الحزب الديمقراطي الاشتراكي ، بحضور نواب جبهة الاصلاح الديمقراطي والهيئة التنفيذية للحزب .

ويلقي الرئيس الاسعد في المؤتمر بيانا ، يتناول الاحداث الاخيرة وتطوراتها واسبابها ، وما انتهت اليه الازمة السياسية ،ونظرة الحزب الى كل ذلك وموقفه منها .

ارسلان لا يتوقع حساسيات في جلسة الثقة

اعلن الامير مجيد ارسلان وزير الصحة ، انه لا يتوقع ان يثيرالنواب في جلسة الثقة ، القضايا التي من شانها اثارة الحساسيات ، وذلك شعورا منهم جميعا بدقة الموقف ،وما هو واجب على كل منهم لبذل مساعيه من اجل التهدئة .

ودعا الوزير ارسلان الله ان يلهم النواب الخير والصواب ، حتى تنصرف الحكومة فيما بعد الى تضميد الجراح ، وازالة الاثار التي تركتها الاحداث الاخيرة .



بصراحة — يكتبها : محمد حسنين هيكل

٢٢ سنة بعد ٢٣ يوليو (٢)
ماحدث ، ومالم يحدث في تجربة عبد الناصر

يبقى جمال عبد الناصر — في رايي — اهم شخصية في تاريخ العرب الحديث ، ويبقى الذين يحاولون الهجوم عليه اليوم اقصر قامة منه ... لا يستطيعون مطاولته ، ولهذا يحاولون هدمه لكي يظهروا اكبر حجما من الانقاض التي يتصورون انها ستبقى منه !

وتبقى « الناصرية » تيار التطور الحتمي بصرف النظر عن اي خطأ او اخطاء في الممارسة لانها — فيما اظن — حاولت ان تعطي اجابات صحيحة عن تحديات حقيقية واجهت الامة العربية والانسان العربي مع مطلع النصف الثاني من القرن العشرين .

ولربما كان الخطأ الاكبر للممارسة الناصرية هو فشلها في ان تتحول الى مؤسسات تستطيع البقاء بعد سلطة الفرد وبعد وجوده .

وحين اتحدث عن « مؤسسات » فانني لا اتحدث عن « واجهات » ، وانما اتحدث عن تنظيمات حقيقية تعبر عن الحركة الحية والخلاقة لجماهير قد تتجسد امانيها لبعض الوقت في رجل واحد ، ولكن ذلك ليس — ولا يصح — ان يكون بديلا لضرورة التنظيم ، بحيث تتعطل الارادة الشعبية اذا تعطل دور الرجل الواحد لسبب من الاسباب .

والخطأ الذي وقعت فيه الممارسة الناصرية لا يقتصر على التنظيم السياسي وحده ، وانما يمتد ايضا الى كل انواع التنظيم المعاونة للتنظيم السياسي وبينها التنظيم النقابي للعمال ، وتنظيم الفلاحين ، وتنظيم الشباب الى آخره .

والغريب ان عبد الناصر كان واعيا هذا الخطأ في ممارسته . وكثيرا ما تحدث عنه كضرورة لحماية خط التطور ، ولكنه — بشكل ما — لم يستطع حل المشكلة وتفادي الخطأ .

وربما وجدنا لذلك اسبابا عديدة ، ولكنها جميعا لا تبرىء ، وان كان لها الى حد ما ان تبرر :

١ — سبب منها مثلا ان القوى الاجتماعية الجديدة لا تبرز فعاليتها السياسية بسرعة اتخاذ قرارات تنقل وسائل الانتاج من سيطرة الاقلية الى سيطرة الاغلبية .

٢ — وسبب منها ان عصر الحرب الباردة كان يجعل الجبهات الداخلية للشعوب ميادين قتال في حرب نفسية تستهدف افكار ومشاعر الناس وكان جمال عبد الناصر يخشى على جماهيره ، وتصور ان في مقدوره حمايتها بينما هذه الجماهير في الحقيقة لا تحميها غير ارادتها الواعية وحدها .

٣ — وسبب منها ان شخصية عبد الناصر — مسنودة بمنجزاته ومعززة بوسائل العصر كالراديو والتليفزيون — مثلا — استطاعت ان تتجاوز المؤسسات وان تطوقها ، وان تجري صلة مباشرة بينه وبين الجماهير بدون وساطة التنظيم ، وكانت هذه وسيلة سهلة ، ولكن الايام اثبتت ان تكاليفها على المدى الطويل باهظة ، لان التنظيمات افرغت من سلطتها ، ثم ان الجماهير تعودت ان تنتظر كلمة الرجل الواحد وقراره .

كان ذلك كله — بصرف النظر عن اي تبرير — خلافا لما هو مأمول ومطلوب ، بل كان خلافا لما كان يأمل فيه جمال عبد الناصر نفسه ويطلبه .

ما الذي حدث ، وما الذي يحدث في الممارسة الناصرية ؟

الذي حدث : كان شيئا طبيعيا تعترف به العلوم السياسية الحديثة ويقر به ابرز اساتذتها .

واستشهد :

يقول « ملكس فيبر » في بحثه الممتاز عن « الزعامة وبناء المؤسسات » : ان شرعية السلطة في مجتمع من المجتمعات لها ثلاثة مصادر :

■ اولها : السلطة القانونية العقلانية : والشرعية فيها تقوم على الاعتقاد بوجود نظم وقواعد مستقرة تعطي الحق القانوني لهؤلاء الذين يتسلمون السلطة ، في اصدار قراراتهم من خلال مؤسسات وفي ظل ضمانات وضوابط رسخت في الفكر والوجدان . (ونستطيع ان نقول مثلا ان النظام الاميركي والنظام البريطاني بل والنظام السوفياتي نماذج بارزة لهذا النوع من السلطة القانونية العقلانية) .

■ ثانيها : السلطة القانونية التقليدية : والشرعية فيها تقوم على الاعتقاد بوجود اساس تاريخي او ديني يعطي هؤلاء الذين تؤول اليهم السلطة حق اصدار قراراتهم مستندين الى نوع من القداسة الغامضة تستوجب طاعتهم ، ونستطيع ان نقول مثلا ان كل نظم الحكم القبلية او الاسرية ، في العالم الثالث خصوصا ، تندرج في دائرة هذا النوع من السلطة القانونية التقليدية) .

■ ثالثها : السلطة القانونية للزعامة : والشرعية فيها تقوم على استطاعة شخص ما اقناع جماهير شعبه — والاحتفاظ بهذا الاقناع — بقدرته على تحمل رسالة معينة ، وتكون سلطته مستندة الى قيامه بهذه الرسالة ، وتتعزز هذه السلطة باستمرار نجاحه في التحقيق . (ونستطيع ان نقول مثلا ان ديجول في فرنسا ، وتيتو في يوجوسلافيا ، ونهرو في الهند ، كانوا من النماذج البارزة في هذا النوع من السلطة القانونية للزعامة) .

وكان جمال عبد الناصر ابرز النماذج في العصر الحديث كله للزعامة التي تبهر الجماهير وللسلطة الشرعية التي يمكن ان تنتج عن هذه الزعامة .

ولكن ازمة الزعامة كمصدر للسلطة الشرعية — حتى في راي ملكس فيبر — تنشأ من اعتبارين :

الاول : ان الزعامة كمصدر للسلطة الشرعية : هي في الواقع « دور » وليست مجرد « شخص » .

« دور » ، واستمرار « الدور » ، واستمرار « النجاح فيه » ، هو الضمان لشرعية السلطة .

والثاني : ان الزعامة كمصدر للسلطة الشرعية مرحلة موقتة بالطبيعة عمرها هو عمر انسان او عمر نجاحه باستمرار .

وعمر اي انسان محدود ... وعمر اي نجاح معرض .

وقد نلاحظ ان نموذج عبد الناصر واجه نفس هذين الاعتبارين في ازمة الزعامة :

● حين اصطدم باول فشل كبير له في معركة سنة ١٩٦٧ — اهتزت الصورة ، ولقد ساندته الجماهير فقط تحت سياسة « تصحيح النكسة وازالة آثار العدوان » ، وكانت شرعية سلطته تقوى بمقدار ما يبدو من نجاحه في هذه السياسة ، وربما راينا ان عبد الناصر لم يستعد قوة الشرعية لسلطته الا في ظروف حرب الاستنزاف سنة ١٩٦٩ وسنة ١٩٧٠ .

● ثم جاء الرحيل في ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٧٠ ودخلت مصر والعالم العربي كله مرحلة القلق لم يسكن ولم يهدأ حتى سنة ١٩٧٣ وحين اعطى انجاز حرب اكتوبر شرعية متجددة لقيادة انور السادات .

ومع اني من الذين يعطون انور السادات فضل ثلاثة ايام هامة في التاريخ المصري الحديث وهي :

● انتقال سلمي في السلطة بعد جمال عبد الناصر يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ .

● واسقاط مراكز القوى التي ادمنت العنف بدون هدف اجتماعي — يوم ١٤ مايو ١٩٧١ .

● وعبور قناة السويس بالقوة يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣ .

... الا انني اعتبر اليوم الاخير منها وهو ٦ اكتوبر اساسا حقيقيا لشرعية قيادة انور السادات .

ان الزعامة لا تورث ، وهي لا تنتقل من فرد الى فرد باشهار رسمي ، لان الزعامة «دور» ، ولان الزعامة « اداء » فعلي .

كان الانتقال السلمي للسلطة من جمال عبد الناصر يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٧١ الى انور السادات عملية تأمين ساعدت عليها جماهير واسعة بدت خشيتها في وسط احزانها ، من حدوث صراع على قمة السلطة يجر الى مشاكل لا حصر لها .

وكان اسقاط مراكز القوى يوم ١٤ مايو ١٩٧١ عملية تأمين اخرى ساعدت عليها جماهير واسعة لم تكن راضية عن البطش ، وقد حدث ذلك في بلاد عديدة ، منها يوجوسلافيا ، حين قام تيتو بالتصدي لجبروت «رانكوفيتش» وزير داخليته الذي كان يتجسس عليه شخصيا ويضع الميكروفونات للتنصت عليه في غرفة نومه . ولم يعتبر احد ان اسقاط رانكوفيتش كان اساس شرعية زعامة تيتو ، ولكن حرب التحرير بقيادة تيتو كانت اساس هذه الشرعية .

يوم ٦ اكتوبر — اذن — يوم له معنى آخر ومذاق آخر في هذه الايام الثلاثة التي اعدها لانور السادات ... يوم ٦ اكتوبر هو الشرعية القانونية لزعامة انور السادات لانه فيه بدأ « دوره » .

تلك كلها استطرادات في سياق الحديث على اي حال .

كان حديثنا عما حدث وما لم يحدث في الممارسة الناصرية .

كان الذي حدث هو ان سلطة شرعية قانونية قامت في مصر واتسعت منها على اساس زعامة جمال عبد الناصر .

ذلك ما حدث ...

فما الذي لم يحدث ؟

الذي لم يحدث هو ضمان الاستمرار .

اذا كانت الزعامة « دورا » بالضرورة ، واذا كانت الزعامة « مرحلة » بالطبيعة — اذن فان ضمان الاستمرار الوحيد مرهون بقدرة العمل السياسي على « صب » سلطة الزعامة في بناء مؤسسات شعبية قوية وقادرة ، متجددة ودائمة .

ذلك هو السبيل الوحيد لكي لا يصبح «الدور» و «المرحلة» حلما مر في حياة امة ثم استيقظت ، فاذا ما تبقى منه مجرد صور وذكريات تتصل بالماضي ولا تتجاوزه الى المستقبل .

وكان هناك كثيرون — وبينهم جمال عبد الناصر نفسه الذي طالما حذر من خطر الاعتماد على الفرد — يرون المشكلة ويحاولون العثور على اجابة صحيحة لعواقبها ، لكن الحوادث سبقتهم .

اكاد اقول : « ان الحوادث سبقتهم ولكن الحوادث لم تغلبهم » لعدة اسباب :

١ — ان زعامة عبد الناصر كانت في حقيقتها زعامة « استجابة » ولم تكن زعامة « املاء » ، اي ان زعامة عبد الناصر قامت على الاستجابة لامال كبيرة حملتها الامة قبله بزمان طويل .

واتذكر وصف ساطع الحصري لجمال عبد الناصر بقوله « انه رجل اتسعت همته لامال امته فقط » .

ثم اتذكر قول جمال عبد الناصر عن نفسه : « لست قائدا لهذه الامة وانما انا مجرد تعبير عنها في هذه المرحلة » .

٢ — على هذا النحو فان الامة تستطيع ان تستعيد وان تسترجع امالها في يدها بعد ذهاب رجل عبر عن هذه الامال باسمها لعدة سنوات .

امال هذه الامة في الحرية لم تكن من اختراع عبد الناصر ، وكذلك لم تكن آمالها في الاشتراكية ، ولا كانت كذلك امالها في الوحدة .

كان الانسان العربي — وسوف يظل — يتطلع الى بناء امة قوية في هذه البقعة من العالم لها كل مواصفات ومقومات قوة عظمى .

وكان الانسان العربي — وسوف يظل — يتطلع الى اللحاق بالعصر وافكار العصر وقيم العصر ووسائل العصر .

وكان الانسان العربي — وسوف يظل — يتطلع الى السيطرة على موارد ثروته وعلى استخلاصها من يد الاستغلال وتوجيهها لمصلحته ولمستقبله .

وكان الانسان العربي — وسوف يظل — يتطلع الى نظام اجتماعي جديد يبنيه العمل الخلاق ولا تسيطر عليه اعتبارات الحقوق المقدسة الموروثة ولو بغير استحقاق .

وكان الانسان العربي — وسوف يظل — يتطلع الى المشاركة في بناء عالم جديد تسود فيه احكام العدل ودواعي السلام .

ولقد خاض جمال عبد الناصر حرب هذه التطلعات المشروعة لامته من موقع الطليعة ونقطة المقدمة ؛ وسقط وهو يقاتل ضد قوى العدوان التي تكالبت عليه .

٣ — ان نتيجة معركة سنة ١٩٦٧ لم تكن في الحقيقة هزيمة وانما كانت صدمة .

الهزيمة هي استسلام الارادة الوطنية او القومية لشعب او امة امام اعدائها .

هزيمة الارادة هي الهزيمة ؛ وليس تراجع الجيوش هو الهزيمة .

والامة العربية لم تهزم سنة ١٩٦٧ لان ارادتها لم تهزم ولم يستطع اعداؤها ان يفرضوا عليها ارادتهم .

الامة وقفت ورفضت الهزيمة .

وهذه ليست تعبيرات حماسة وانما هي استخلاص حقائق ودراسة تاريخ .

كان انور السادات يتساءل — ومعه الحق :

— هل هزمت بريطانيا في دنكرك ، وهل هزمت امريكا في بيرل هاربور ؟ ابدا . كلتاهما تلقت هناك صدمة ولكنهما لم تهزما لان ارادتهما السياسية لم تهزم .

ولنأخذ مثالا عمليا من التاريخ القريب :

ان فرنسا اعتبرت نفسها منتصرة في الحرب العالمية الثانية مع الحلفاء رغم تراجع وتفكك جيوشها في الميدان امام هتلر سنة ١٩٤٠ .

لماذا ؟

لان رجلا واحدا هو « شارل ديجول » وحفنة معه من جماعة فرنسا الحرة حملوا علم فرنسا واستمروا في المقاومة معبرين عن الارادة السياسية للامة الفرنسية .

ولقد اعترف لهم العالم بهذا الحق ، واعترف لهم به التاريخ .

وفي حالة الامة العربية لم يكن حامل العلم رجلا واحدا ، بل لعل الرجل الواحد كان مرهقا يوم الصدمة الى درجة لم يجد معها قرارا لنفسه غير ان يتنحى عن موقعه .

لكن الامة كلها خرجت . ليس من اجله ، ولكن تاكيدا لارادتها .

بعد شهر واحد كان اكبر جيوش هذه الامة ؛ وهو الجيش المصري يحارب في معارك راس العش ، وبعد ستة شهور كان هذا الجيش يحارب معارك المدفعية عبر قناة السويس ، وبعد سنة كان هذا الجيش يخوض حرب الاستنزاف التي لم تأخذ حتى الان حقها في تاريخنا المعاصر ؛ مع ان عددا من كبار المفكرين الاستراتيجيين وبينهم « مايكل بريتشر » يعتبرونها الحرب العربية — الاسرائيلية الرابعة ؛ بعد الحرب الاولى سنة ١٩٤٨ والحرب الثانية سنة ١٩٥٦ والحرب الثالثة سنة ١٩٦٧ ؛ وبهذا الترتيب فهم يعتبرون حرب اكتوبر : الحرب العربية — الاسرائيلية الخامسة .

كانت حرب الاستنزاف هي التي جاءت بمشروع روجرز — ويليام روجرز وزير الخارجية الاميركية سنة ١٩٦٩ — وهذا المشروع ما يزال حتى الان — الى هذه اللحظة — اساس كل تصور اميركي عن الحل الشامل لازمة الشرق الاوسط !

بل ان الولايات المتحدة اليوم ، حين تريد ان تضغط على اسرائيل وان تهددها — كما يقولون — لكي تساير في سياسة الخطوة خطوة ، لا تفعل اكثر من التلويح بمشروع روجرز واضطرارها الى اعادة طرحه في مؤتمر جنيف !!

ماذا اريد ان اقول في النهاية ؟

الامال ما تزال نفس الامال ... والاهداف لم تتغير .

وتستطيع الامة ان تستعيد وان تسترجع ، وتستطيع ان تطور وتدفع .

وكان عبد الناصر تعبيرا ، والامة هي الاصل .

وكان عبد الناصر صدى ، والامة هي الصوت .

اي ان ما اصطلحنا على تسميته « بالناصرية » يستطيع ان يحيا وان يقوى بعد عبد الناصر .

ولقد كان ذلك هو الخطر الذي رآه اعداء هذه الامة غداة يوم الرحيل .

كان رايهم ان جمال عبد الناصر ، غائبا ، يمكن ان يكون اخطر من جمال عبد الناصر حاضرا .

في حضوره قد تبرز الاخطاء لتشوب الصورة .

وفي غيابه لا خطأ لان الفكرة تصبح اقوى بدون تجسيد شخصي لها ...

يمكن للفكرة في هذه الحالة ان تتحول الى تنظيم لا تستطيع جاذبية الزعامة ان تطوقه وان تتجاوزه بحيث تشل دوره وتلغي اثره .

اوليس غريبا ان الحرب ضد عبد الناصر في رحاب الله اشد ضراوة عما كانت عليه وهو في قلب الحياة وفي وسط الناس؟!

محمد حسنين هيكل

(المقال الثالث بعد غد الاربعاء)

٥ خطباء في تأبين شهداء "أمل"
دعوة الى البطولة من اجل لبنان العدالة والى الشهادة من اجل كرامة الجنوب

اقيم احتفال تأبيني في ذكرى شهداء منظمة « امل » في النادي الحسيني بالشياح امس ، حضره حشد من اهالي المنطقة وذوو الشهداء .

وقد القيت في المهرجان خمس كلمات التقت كلها على ضرورة متابعة النضال ، بكل الوسائل الممكنة ، ضد العدو الاسرائيلي ، باعتبار ان اللبنانيين جميعا اخوة في الدفاع عن الوطن وعن قضاياه ، وفي طليعتها قضية فلسطين .

نحن مسؤولون

الكلمة الاولى في اللقاء كانت للشيخ علي كوراني ، ان الوعي هو العامل الاساسي الذي يؤثر في حركة التاريخ ، بالاضافة الى العوامل الاقتصادية والجغرافية ، ولكن اهمها في مسيرتنا هو الوعي الذي يريده منا الاسلام .

واضاف : ان الواقع الذي يعيش فيه لبنان ، نحن مسؤولون عنه قاعدة وقادة ، ويجب ان نكون واعين للرسالة التي نريدها . وبدون هذا الادراك نبقى اغبياء ، وتتقاذفنا الاهواء ، فماذا عساي ان اقول اليوم والوعي في لبنان قليل على صعيد القادة والقاعدة ؟

وقال : ليكن معلوماً ان الصيغة اللبنانية كما يحلم بها بعض الحالمين ، من المستحيل ان تبقى هكذا على وضعها الحالي . ان هذه الصيغة انتهت ، واهداف العدو واطماعه تزداد في لبنان ، وبصورة خاصة في جنوبه ، والخطر يطال السلطة والشعب . ولذلك فاننا اذا لم نقم بواجبنا في الدفاع ، فلن نجد احدا يتبرع ليدافع عنا ، لا اميركا ولا غيرها .

وطن عدالة

ودعا الشيخ كوراني الى عملية اثبات وجود ، بعيدا عن الصراعات الداخلية ، والامتيازات العشائرية ، وكل الاوباء . وقال : ان لبنان الذي نريده ونحرص عليه ، هو وطن عدالة بين مختلف مناطقه وطوائفه .

وختم بقوله : لا بد ان نحث السلطة وندعوها للقيام بواجبها في الدفاع عن الجنوب ، ونعمل يدا بيد مع المقاومة الفلسطينية ، ونقف واياها وقفة بطولية ، لصد اعتداءات اسرائيل .

وحدة الدم

وقال السيد نبيل عبد الرحمن ممثل الثورة الفلسطينية في المهرجان : في الوقت الذي نحيي ذكرى الشهداء ، تقوم الطائرات الاسرائيلية بقصف مخيم عين الحلوة ، فنتذكر كافة الاخوة الشهداء الذين شقوا لنا الطريق الى النصر .

واضاف : لقد فشلت اسرائيل واميركا في ضرب الثورة على امتداد عشر سنوات ، واليوم هي تحاول ضربها في لبنان . لكن الثورة بانصارها وقوتها ، استطاعت ان تحبط كل المؤامرات .

ثم قال : ان حركة « امل » انطلقت بارادة اكثرية الشعب اللبناني ، لتسير على هدى الثورة الفلسطينية . ونحن باسم حركة « فتح » نشكر الذين دعموا صمودنا ، وحملوا السلاح جنبا الى جنب مع اخوانهم الفلسطينيين ، فتعمد الشعبان اللبناني والفلسطيني بوحدة الدم .

الباقة الحمراء

وممثلا منظمة « امل » القى « ابو بلال » كلمة جاء فيها : من الالم ينبعث شعاع الامل ، ومن الشقاء والحرمان يشق الانسان طريقه ، ومن العذاب والقهر ينطلق الفرد في طريق الامل .

والامل الذي يجسد حقيقة الطريق العقائدي الثوري الصريح ، ليحدد فيه الانسان هدفا لطالما ارادته ارادة السماء ، شعارا يرفع ومبدأ يمارس وقانونا يطبق . ومن هنا كان الامل الرائع ، امل التمني على مدار مئات السنين ، امل الوقوف بجانب الحق ، ورفع السيف بوجه الظلم والظالمين . هذا الامل مارسه واقعا حيا (فتية آمنوا بربهم) ، فخطوا طريق النضال بان ضحوا بارواحهم رخيصة غالية ، في سبيل اطلاق الامل من عقاله ، ودفعه نحو التحقيق الصحيح والممارسة الحقيقية .

وقال : وامام تلك الباقة الحمراء من ابطال « امل » ، ونحن نسترجع الذكرى ، نقف بخشوع واكبار امام الارواح الطاهرة التي آثرت الموت على الحياة وباعت النفوس المجاهدة ارواحها لتشتري الجنة ، وهي موقنة ان وراء الاستشهاد قضية عظيمة ، من الضروري النضال والجهاد في سبيلها ، هي قضية الله ، التي هي قضية الانسان وحياته وبقائه وكرامته . استشهدوا ليبقى كل انسان حيا بعزة وكرامة ، من خلال حياة هؤلاء البررة المجاهدين الاحياء ، « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » .

واضاف : والشهادة عند ابطالنا ليست معنى بسيطا تتقاذفه الالسنة النلس ، فهو عندهم رفض الانسان للحياة المزيفة التي تعيش دون قضية او مبدأ ، يريد الخالق تطبيقه على الارض . الاستشهاد هو انتصار النفس الانسانية بالحق والكرامة ، وهو محاربتها لكل ما هنالك من جشع ومراد وخنوع لصغار المتع والاهواء والتسلط .

ثم قال : استشهدوا وفي استشهادهم معنى كرامة الوطن وعزته وبقائه مقرونا بمعنى الايمان بالواجب والخدمة الجلى للعقائد التي تتخطى حياة الاجيال كما تتخطى حياة الافراد .

صوت الشهادة

وقال السيد حسن شقرا ممثلا مؤسسة جبل عامل : ان صوت الشهادة الذي انطلق من صميم الواجب ، حرك المشاعر وخطف الابصار واثار المهج ، واعطى الدروس .. ولعل اهمها الدرس الذي يعني ان الاولوية للبطولة وتادية الواجب الدفاعي ، عن الجنوب الجريح .

واضاف : لقد اراد الشهداء ان يثبتوا ان الوطنية ليست شعارات ولا ارباحا ولا مكاسب ، ولا متاعا للمساومة والعرض والطلب ، بل ان الوطن هو وجود وكرامة ورسالة تفدى بالدماء .

احلام اسرائيل

وكلمة ذوي الشهداء القاها السيد ياسر فرحات ، ومما قاله : ان دم الشهداء يناديننا بل يستصرخنا ، من اجل ان نعاهدهم في السير على طريق الشهادة والجهاد . وعهدا منا بدم الشهداء ، سنكون اوفياء امناء على الرسالة التي من اجلها قضوا ، في سبيل نصرة الحق والوطن .

ان لبنان جزء لا يتجزأ من الوطن العربي ، من محيطه الى خليجه ، وكجزء من هذا الوطن العربي ، على لبنان ان يقوم بدور لا يقل اهمية عن بقية الدول العربية ، في سبيل نصرة قضية العرب الاهم الا وهي قضية فلسطين . وكلنا يعلم مدى الاطماع الصهيونية ، والخطر الداهم .. على لبنان والامة العربية .. الصهيونية العالمية تعمل جاهدة ، وبكل ما في وسعها ، لتمزيق وحدة الصف العربي وتحقيق الحلم الكبير ، الذي كان ولم يزل يراود مخيلة قادة اسرائيل . « ارضك يا اسرائيل من الفرات الى النيل » .

ثم قال : ان جنوب لبنان يتلقى الاعتداءات والغارات الوحشية المتكررة ، ولا من رادع ولا من نصير . كما وان شعب الجنوب قد عانى من الفقر والكبت والحرمان ، فكم نادى بانصافه ولا من يسمع ولا من يجيب كأن هذا الشعب ليس من شعب « لبنان الاخضر » .

انتفض الجنوب ، نعم انتفض الشعب الطيب المسالم ومعه كل المحرومين من خيرات ارض لبنان ، ليدافع عن نفسه وكيانه .. ان الدفاع عن النفس حق مشروع في جميع الشرائع السماوية والدنيوية . ومن هنا قيام حركة المحرومين ، وحركة المقاومة اللبنانية « امل » ، امل كل لبناني وطني مخلص ، للدفاع عن حقوق جميع المحرومين ، وللوقوف مع القوى الوطنية والعربية المخلصة ، لنصرة القضية الفلسطينية في وجه الاعتداءات الصهيونية على ارض لبنان وعلى وحدة شعبه .

رسالة من الصدر الى اجتماع "رأس العين": تعاونوا على التهدئة وتحسين الوضع الاجتماعي

اجتمع فريق من ممثلي اهالي قضاء بعلبك ــ الهرمل ، صباح امس في رأس العين (في بعلبك) ، بدعوة من سماحة الامام موسى الصدر ، للبحث في ازالة اسباب الاحداث الاخيرة ، والتوتر الذي تركته في بعض الاوساط .

واثناء الاجتماع تلا الشيخ خليل شقير رسالة خطية من الامام الصدر يدعو فيها الى قيام لجنة تهدئة لتحسين الوضع الاجتماعي ، ويطالب المسؤولين بحقوق المحرومين ، كما يطالب بعدم التورط في القضايا السياسية العائدة للمناطق الاخرى .

السلام والاخوة

وهذا نص الرسالة : لتثبيت السلام ولتعميق الاخوة في المنطقة ، السلام عليكم في ارضكم مع رحمة الله المتعمقة في قلوبكم وبركاته .

يعز علي الا اجد شرف الحضور والمشاركة في اجتماعكم الكريم المنعقد لاشرف قضية ، لكن حضوركم يرضي عقلي ، ويحقق الهدف اذا لم يشف غليلي وحرماني من رؤيتكم .

وبعد فانكم ، ايها الاخوة ، مدعوون اليوم من قبل الوطن ومواطنيكم جميعا بل انكم موضع امل التاريخ والاجيال ، لتعيدوا الى منطقتكم مثاليتها ووحدتها النموذجية ، وتضعوا اساسا ثابتا للاخوة والتعاون ، وميثاقا لوحدة ابناء المنطقة ، حتى انني ارجو ان تحاولوا بالقسم خلق وحدة راسخة لا تتزعزع باخوة تطغى على كل محنة والم ، تقتدي بها المناطق كلها .

الوضع الاجتماعي

واضافت الرسالة : فالتعاون في مختلف المجالات ، والمشاركة في القضايا العامة ، والسعي المشترك لتحسين الوضع الاجتماعي ، ومطالبة المسؤولين بحقوق ابناء المنطقة ، والنجدة الجماعية المشتركة لكل مظلوم او محروم ، وعدم المس بمشاعر الاخرين ، وعدم التورط في القضايا السياسية العائدة الى المناطق الاخرى ومكاشفة الامور المعقدة ، ومصارحة بعضكم البعض لاجلها والتعهد بحل الامور عن طريق الحوار ، واخيرا تشكيل لجنة مشتركة دائمة الاستعداد والحضور للتصدي للمعضلات .

هذه النقاط وامثالها ، تصلح ان تكون اساسا لتمتين الاخوة العريقة بينكم ، وانتم دون شك اخبر مني بالنقاط الاساسية ، والله العليم يهديكم ويثبت خطاكم ويحقق امانيكم بالخير .

العودة الى الامام

وعلى الاثر اقترح النائب السابق قبلان عيسى الخوري العودة الى سماحة الامام الصدر ، لكي يتولى هو بنفسه تشكيل اللجنة التي يقترح متعاونا مع سيادة المطران الياس الزغبي . وقد كلف النقيب رياض طه بنقل نتائج الاجتماع ورسالة سماحة الامام الصدر الى الصحافة .

٥ آلاف بائع للتبغ يهددون بالاضراب

هدد السيد بترو الزغبي رئيس نقابة باعة التبغ بالاضراب ، في برقية الى رئيس الحكومة ، احتجاجا على استمرار بيع الدخان المهرب .

وجاء في البرقية : لقد عادت الامور الى نصابها ، وعاد الامن الى وضعه الطبيعي ، منذ ان شكلتم حكومة الانقاذ ، لكن الامر الذي لا يزال على ما هو منذ الحوادث حتى اليوم ، هو ان بيع الدخان المهرب قد انتشر في مختلف احياء وشوارع بيروت وعلى مرأى من رجال الامن ، وان استمرار هذا الوضع سيدفع ٥ الاف بائع للتبغ في بيروت لان يعلنوا الاضراب العام ويقفلوا محلاتهم . لذلك نرجو ملاحقة باعة الدخان المهرب قبل ان نلجأ الى السلبية التي لا نريدها .

البربير: البلاد والشعب لا يتحملان المزيد من الكوارث

قال الدكتور نسيب البربير عضو « حركة التوعية الوطنية » انه يستغرب ويستنكر الشائعات التي تطلق عن انفجار جديد متوقع في لبنان .

وقال الدكتور البربير في تصريح ادلى به امس : انني استغرب واستنكر الاخبار والشائعات التي تنشر هنا وهناك من ان انفجارا جديدا سيقع واعتقد ان مثل هذا الانفجار غير وارد على الاطلاق ، فالبلاد والشعب لم يعودا يتحملان المزيد من الكوارث والضحايا ، اللهم الا اذا كانت هناك جهات خارجية لها مصالحها واشخاصها من اللبنانيين تريد الاساءة الى الوضع الديمقراطي في لبنان والى سمعته في الخارج .

وقال : ان ما يتخذ اليوم من تدابير وما يجري من لقاءات تتسم بالمصارحة حول القضايا الوطنية والمطلبية يدعو الى الطمأنينة والى نزع القلق عند الجميع .

وحول الوضع الحكومي والبيان الوزاري قال : لم تتألف هذه الحكومة بعناصرها القوية الا من اجل اعادة الامن والاستقرار والحياة الطبيعية الى لبنان على ان يرافق ذلك وفي حالة هادئة ومناخ مثالي بحث المطالب الوطنية التي وقعت من اجل تحقيقها الحوادث المؤسفة الاخيرة ، والتي نرجو ان لا تعود .

وقال : نتمنى ان نستطيع من خلال الحوار البناء الوصول الى مواقف بالنسبة للمطالب الوطنية التي تلقى التأييد من اكثرية الشعب .

وطالما ان الوزارة تضم شخصيات من مختلف الاتجاهات فانتمنى ان يركز البيان الوزاري لحكومة صديقنا الرئيس كرامي على قضايا الامن وان يشير الى المطالب الوطنية التي نتمنى ان تدرس بعناية وبجو صادق وان تدخل الى حيز التنفيذ خلال اشهر .

سلام يسافر بعد الثقة

قالت مصادر مقربة من الرئيس صائب سلام انه سيسافر الى اوروبا في رحلة استجمام ، ترافقه السيدة عقيلته ، وذلك فور فوز الحكومة بالثقة .

واضافت هذه المصادر ان الرحلة قد تستغرق شهرا كاملا .

دعوة النواب لاختصار كلماتهم اثناء جلسات الثقة

تمنى النائب بيار حلو على زملائه النواب مراعاة الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد ، وبالتالي اختصار كلماتهم ما امكن خلال جلسة الثقة يوم الثلاثاء .

وقال النائب حلو : انا ضد نكء الجروح وخلق جو من شأنه ان تكون له انعكاسات سلبية على الوضع الذي بدأ في التحسن والهدوء ، باعتبار ان المزايدات الكلامية ليست في مصلحة الوطن الآن بشيء ، بقدر ما هي ضد هذه المصلحة ، وخاصة في ظل الاجواء القائمة .

لجنة المؤتمر الوطني للقوى الشعبية تذيع سلسلة مقررات

عقدت لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الوطني للقوى الشعبية ، اجتماعا استعرضت فيه تطورات الاحداث الاخيرة ، واذاعت سلسلة مقررات .

وجاء في المقررات ان اللجنة تعتبر الحكومة « حكومة لم يكن بالامكان احسن مما كان » ، وهي حكومة انقاذ اكثر منها حكومة مطالب في المرحلة الحاضرة . وابرز ايجابياتها تثبيت مرشح الصف الوطني الرئيس رشيد كرامي ، واستبعاد الكتائب وادعياء اليسار .

وتضم لجنة المتابعة ، ممثلي المؤتمر عن المجلس الاسلامي وحركة المحرومين واتحاد العائلات البيروتية ، ونقابة المعلمين والشخصيات المهنية في بيروت ، ومندوبين عن الشباب القومي في المحافظات ، ومندوبين عن التنظيم الناصري « اتحاد قوى الشعب العامل » ، ومنظمة حزب البعث .

نواب يساهمون ــ تتمة

على مختلف المرافق .

وانهى قائلا : ان الهدف الذي جاءت من اجله الحكومة ، واضح وصريح ، وهو اعادة الامن والاستقرار الى البلاد ، ووقف الاشتباكات ووقف النزف الحاصل في الجسم اللبناني .

المرعبي : مهمة محددة

وقال النائب طلال المرعبي ان المهمة التي جاءت من اجلها الحكومة واضحة . وقد اعلن رئيسها بانها جاءت في ظروف استثنائية للقيام بمهمة اعادة الامن والاستقرار الى البلاد ، ووقف الاقتتال بين ابناء العائلة الواحدة .

واضاف المرعبي : ان اضفاء طابع الهدوء على الجلسة هو مطلب وطني ، لان اثارة مواضيع حساسة وخطيرة في الظرف الراهن ستنعكس مرة اخرى على صعيد الشارع الذي لا يزال يتأثر بالمواقف السياسية وبالتطورات القائمة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الياس جورج جهشان

(زوج عبلة عيسى السروجي ووالد جوزف والدكتور انطوان وكلود زوجة جورج الشبر)

احتفل بالصلاة عن نفسه في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر امس السبت في كنيسة مار انطونيوس ــ فرن الشباك ووري الثرى في مدافن التيرو .

تقبل التعازي في منزل الفقيد اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء في ١٤ و ١٥ تموز الجاري .

الاحزاب والقوى التقدمية في بعلبك: نشارك في كل المساعي من اجل المصالحة ومنع الاستغلال الطائفي

■ النقيب رياض طه في اجتماع الاحزاب والهيئات التقدمية ■

زحلة ــ من مراسل « الانوار » :

عقد ممثلو الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في منطقة بعلبك ــ الهرمل ، مؤتمرا صحفيا قبل ظهر امس ، في فندق « بلميرا » في بعلبك ، حضره نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ، الى جانب عدد من رؤساء الاحزاب وشخصيات المنطقة . وقد تلا النقيب طه رسالة سماحة الامام موسى الصدر ، الى اهالي بعلبك .

وقد تناول المؤتمر الاحداث الاخيرة ، وتوقف عند حادث لدة القاع بصورة خاصة ، ليحمل حزب الكتائب مسؤوليته ، ويتهم بعض السياسيين بالتحريض على الفتنة .

وقفة مشرفة

وتلا بيان الاحزاب السيد نظير جعفر ، ومما قاله : لقد توقف القتال ، لكن المؤامرة لم تتوقف ، ومنطقتنا كانت لها خلال الاحداث الدامية التي شهدتها البلاد ، وقفة وطنية مشرفة في دعم المقاومة الفلسطينية ، وفي مساندة المطالب الوطنية .

وبعد ان اشاد البيان بالدور البارز الذي لعبه سماحة الامام موسى الصدر من اجل التهدئة ، وازالة التوتر في البلاد ، انتهى الى تحديد موقف الاحزاب والهيئات والقوى الوطنية والتقدمية ، من الاحداث ، ومما قاله : ان المخطط الذي ذهب ضحيته الالوف من القتلى والجرحى ، وبينهم ما يزيد على المئة من منطقة بعلبك ــ الهرمل ، هو السبب الحقيقي لحادثة القاع ... ونحن لا نكن لابناء القاع سوى المحبة والعطف كما هو الحال بالنسبة لجيرانهم من ابناء رأس بعلبك والفاكهة والجديدة وغيرها .

مشاركة في المصالحة

اننا نحذر بعض السياسيين من ان اللعب بأمن المنطقة وسلامة لبنان هما امران نحن بالمرصاد لهما ، ونحملهم مسؤولية ما قد ينتج عن مثل هذه السياسة التخريبية . ونتوجه الى المواطنين بنداء مخلص وصادق ، بان امنهم وسلامهم ومستقبلهم يفرض التعاون الكلي بينهم وبين ابناء منطقتهم ــ ابناء القاع ــ وليس الانجراف وراء اولئك السياسيين ، الذين يتاجرون بهم ، لا حبا بهم ، بل لغايات انتخابية رخيصة .

وجاء في ختام البيان ان الاحزاب ستتابع نضالها من اجل تحقيق المطالب الوطنية الخمسة .

وردا على سؤال قال المحامي جعفر ان القوى الوطنية والتقدمية تشارك في كل المساعي التي تبذل من اجل تحقيق المصالحة الوطنية ، واكد انها على اتصال مع كل المخلصين وخاصة الامام الصدر ، للعمل على منع اي استغلال طائفي ، ومنع اي مؤامرة جديدة تستهدف تحريض بعض اهالي القاع وابناء بعلبك .

رصاص ومتفجرات اثناء تشييع في ميناء طرابلس

طرابلس ــ من مكتب « الانوار » : أطلق الرصاص بكثافة ، كما سمعت عدة انفجارات عصر امس ، في ميناء طرابلس ، اثناء تشييع الشاب انطوان رطل ، الذي غرق في البحر عند الصباح .

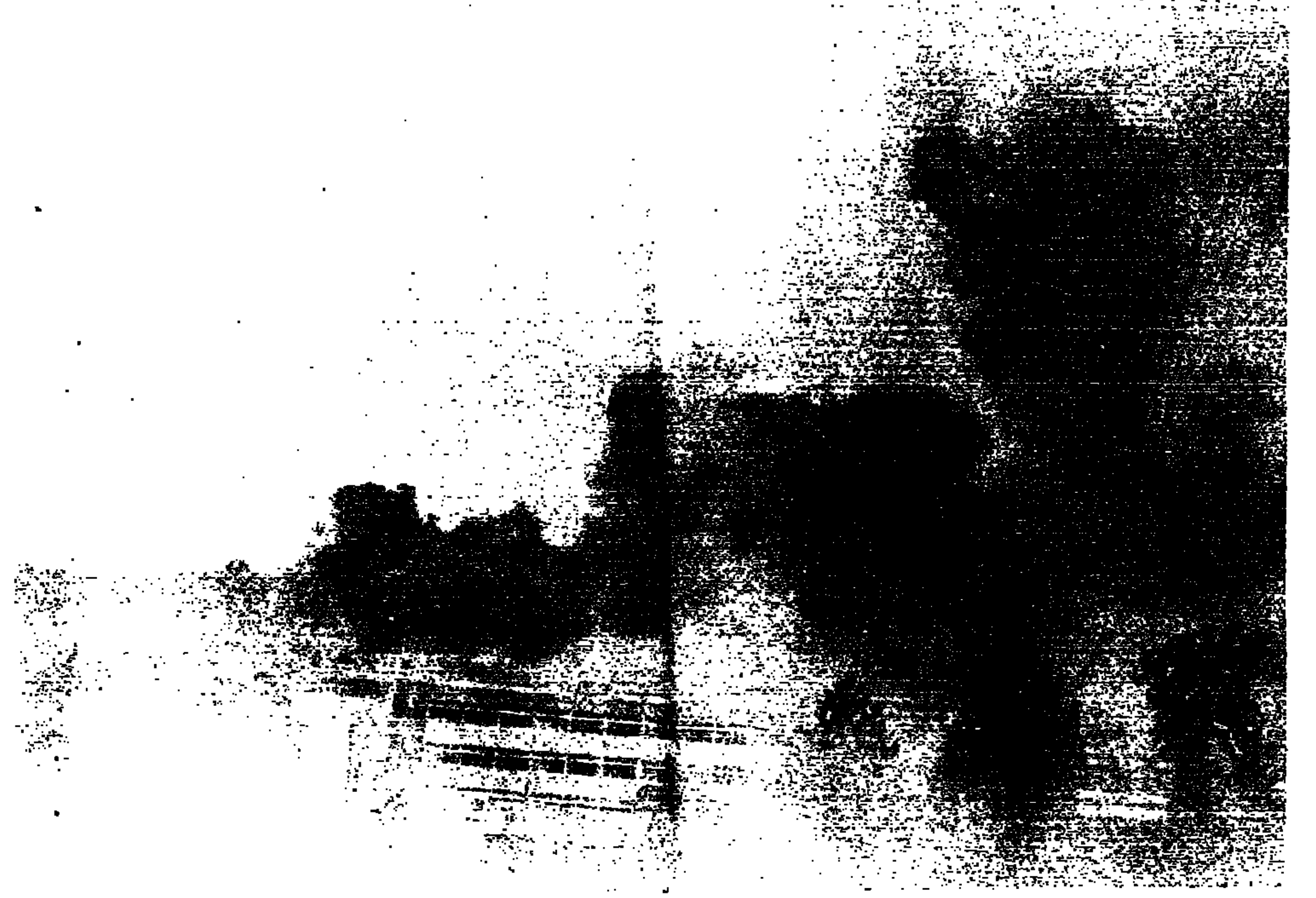
نجاح حملة التبرع بالدم في الشويفات

نظمت حملة تبرع بالدم في نادي الشبيبة الارثوذكسية في الشويفات قبل ظهر امس ، برعاية وزير الصحة الامير مجيد ارسلان ، ومسؤولين في الوزارة .

وكان الاقبال على التبرع شديدا ، وبلغت كميات الدم المجموعة بنهاية الحملة ، احدى واربعين زجاجة ، سلمت لمصرف الدم التابع لوزارة الصحة .

وستتابع حملات التبرع في مختلف المناطق ، وفي بعض النوادي والمؤسسات ، فتنظم حملة يوم السبت المقبل في برمانا ، وحملة اخرى في رشميا يوم الاحد .

العدوان الاسرائيلي على عين الحلوة



الدخان يغطي سماء عين الحلوة اثناء العدوان الاسرائيلي امس (تصوير ابراهيم عوض)



بعض الدمار الذي خلفه العدوان الغادر على عين الحلوة (تصوير نزيه نقوزي)

منازل وسيارات تحولت الى حطام بعد العدوان امس



الدخان يتصاعد من سيارة مدنية اصيبت اثناء القصف

... الجريح اثناء نقله الى سيارة اسعاف



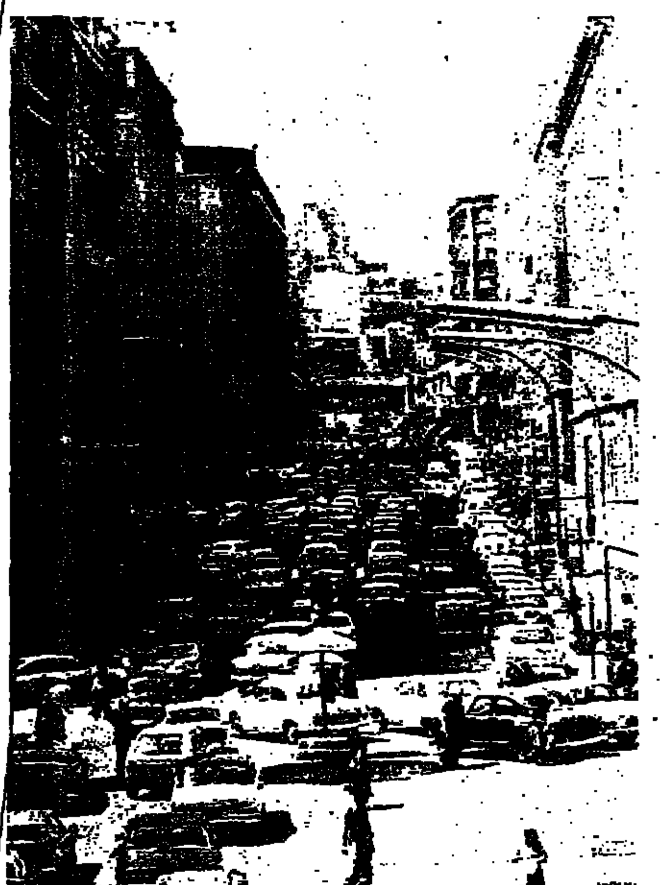
بحث عن قنابل اسرائيلية لم تنفجر

جانب من الدمار الذي خلفته قنابل العدو في عين الحلوة امس

عادت الحياة الطبيعية .. وعادت ازمة السير
تدابير تنظيمية جديدة في العاصمة



■ السير في باب ادريس ■



■ .. وفي ساحة رياض الصلح ■

كتب فيصل القواص :

عادت الحياة الطبيعية الى العاصمة ، وعادت معها ازمة السير ، ثم امتدت ، شأنها في كل صيف ، الى طرقات الجبال ومدن الاصطياف .

وكانت مشاكل السير ومعالجتها في مقدمة الاولويات التي تعتبرها كل حكومة ضرورية وملحة ، خاصة في غياب العدد الكافي لرجال السير ، وتكاثر السيارات ، واوضاع الطرقات.

ومما ساعد في تعقيد الازمة ، تجميد الدراسات التي كانت معدة للحد من الازمة المزمنة ، وعدم تقيد معظم السائقين بانظمة السير والقوانين الموضوعة .

ويقول مسؤول في دائرة سلامة السير ، ان تحسين ادارة السير ضروري وملح ويرتبط ارتباطا وثيقا بسلامة التنقل وتسهيل المرور والتقليل من حوادث الطرق ، وكل ذلك يقوم على ركائز ثلاث هي : التنظيم ، والتفهم ، والتغريم .

ويوضح امين عام تجمع نقابات السائقين السيد توفيق المصري موضوع التنظيم فيقول انه يقع على عاتق المسؤولين المختصين في الدولة ، بالتنسيق مع النقابات المعنية . بعيدا عن الروتين والدراسات النظرية التي لا تنطبق على واقع وطبيعة الشوارع المتوفرة والامكانات الحالية .

ويؤكد ان مشاكل السير تختلف اختلافا كليا بين مدينة واخرى ، فهي على اشدها في بيروت ومداخلها حيث تسير اكثر من ٩٠ الف سيارة تتزاحم ضمن مساحة ٢٠٠ كيلو متر من الشوارع والازقة الضيقة ، مع ٤٠ الف سيارة تدخل المدينة كل يوم من باقي المناطق .

وذكرت مصادر مطلعة في وزارة الداخلية انها بدات في اعداد الحلول والمعالجات باعادة تصميم التقاطعات ووضع العلامات والاشارات الضوئية ، وتعيين وجهات السير ، واقتراح التعديلات الضرورية في قوانين السير وانظمة المرور ، وتعزيز الاجهزة للحد من المخالفات وخصوصا على طرقات الجبال وتنظيم المرور عليها .

والمعروف ان عرقلة السير وحالة الطرقات وعدم توافر التجهيزات والانشاءات اللازمة لحل مشكلة السير ، تؤدي في شكل او في آخر الى تحميل المواطن اعباء تزيد في كلفة التنقل ومنها مصاريف صيانة السيارة واستهلاك الدواليب ، وزيادة استهلاك المحروقات نتيجة تعرض المواطن السائق لازدحام السير ، وتحمل سيارته حالة الطرقات ، تؤدي الى زيادة في نفقات السيارة ، هذه الزيادة التي وان بدت طفيفة بالنسبة للمصروف اليومي ، الا انها تشكل نسبة لا يمكن تجاهلها ، اذا ما حسبت على مدار السنة وعلى اساس عدد المواطنين الذين يسلكون الطرقات .

الانفاق الاجمالي

ويقول الخبراء ، ان القدرة الشرائية للسيارة متوافرة لدى ٥٠ بالمئة من الاسر اللبنانية التي يفوق دخلها الـ ٥ الاف ليرة سنويا . وان الانفاق الاجمالي على شراء السيارات قدر في العام الماضي بـ ٩٠ مليون ليرة ، فيما بلغ الانفاق الاجمالي على الصيانة والمحروقات ١٠٠ مليون وعلى السرفيس والتاكسي ١٦٠ مليونا ، أي ما يوازي ٣٥٠ مليون ليرة .

ومن ناحية اخرى فقد اوضحت مصادر مصلحة تسجيل السيارات والاليات في وزارة الداخلية ان الرسوم المستوفاة من السيارات الخاصة تقدر بحوالي ٢٠ مليون ليرة بعد ان كانت لا تزيد عن خمسة ملايين ليرة عام ١٩٦٠ .

واشارت المصادر ان هذه الرسوم بلغت ٦ ملايين ليرة عام ١٩٦١ ، و٧ ملايين عام ١٩٦٢ و ٨ ملايين عام ١٩٦٣ ، و١٠ ملايين عام ١٩٦٤ و١٢ مليونا عام ١٩٦٥ ، ثم انخفضت الى ١٠ ملايين و٩٠٠ الف ليرة عام ١٩٦٧ ، وعادت فارتفعت الى ١٥ مليونا عام ١٩٦٨ ثم الى ١٨ مليونا عام ١٩٧٠ ، والى ٢٠ مليونا عام ١٩٧١ ، و ٢٢ مليونا في العام الماضي ، والتقديرات لهذا العام هي بحدود ٢٠ مليون ليرة .

البلاد على عتبة تطور جديد يعيد التوازن الى طبقات المجتمع

كتب سعيد علم الدين :

يتفق المراقبون على ان السياسة الاجتماعية الجديدة التي تريد الحكومة تطبيقها في الاسابيع القليلة المقبلة ، ترتكز على محورين : الاول صندوق الضمان الاجتماعي ، والثاني بناء المساكن الشعبية وتوفير السلفات الطويلة الاجل لتمكين الطبقة الوسطى من شراء او بناء المساكن .

وقد اعرب عدد من قادة الاتحاد العمالي العام عن موافقتهم على السياسة الاجتماعية الجديدة ، التي اثبتت الاحداث الاخيرة ضرورة السير بها وتطبيقها ، غير انهم القوا ظلالا من الشك حول نجاح الحكومة في تطبيق هذه السياسة ، اذا لم تقترن باجراءات فعلية لضرب الاحتكارات التجارية والصناعية ، ولتخفيض الاسعار ، بالاضافة الى اجراءات اخرى تهدف الى تاميم التعليم ، وتشجيع المدارس المهنية في البلاد .

فبالنسبة لصندوق الضمان ، تعتبر هذه المؤسسة اغنى المؤسسات العامة على الاطلاق ، اذ من المقدر ان تصل توظيفاته خلال هذا العام الى اكثر من ٢٥٠ مليون ليرة ، وهي عبارة عن فوائض متراكمة من الضمان الصحي بالاضافة الى احتياطات نهاية الخدمة للمضمونين .

وفي اجتماعات متتالية عقدها كبار موظفي وزارة العمل في الاسبوع الماضي ، استقر الراي على ان صندوق الضمان يجب ان يلعب دورا اكثر حيوية ، في النهوض الاجتماعي والاقتصادي . وعلى سبيل المثال ، فان من غير المعقول ان يماطل مجلس ادارة صندوق الضمان في تنفيذ فرع طوارىء العمل ، الذي تبلغ تكلفته ربع بل خمس تكلفة الضمان الصحي ، وذلك لان هذا النوع من الضمان ، على محدودية كلفته ، فعال في ايجاد الامن الاجتماعي ، والطمانينة لدى العامل .

خدمات الصندوق

وتساءل بعض قادة الاتحاد العمالي العام عن المنفعة من وراء اتباع سياسة تقليص خدمات صندوق الضمان الاجتماعي ، والبلد يحترق في أتون مشكلة اجتماعية غاية في الخطورة . فما الذي يمنع من تطبيق فرع طوارىء العمل ، وتحويل فرع تعويض نهاية الخدمة الى فرع ضمان الشيخوخة ، وتطبيق ضمان طب الاسنان ، والاطراف الاصطناعية ، طالما ان اقتصاد البلد يتطور بسرعة كبيرة ، والمداخيل تتضخم بمعدلات عالية نسبيا .

ويرى قادة الاتحاد العمالي العام ، ان مطالب الاتحاد التي سبق ان قدمت الى المسؤولين في الحكومات الماضية ، بشأن توسيع مظلة التامينات ، كانت تقابل بالخوف على صندوق الضمان احيانا ، وبالسخرية في احيان اخرى ، وفيما لو استجابت الحكومات السابقة لهذه المطالب ، لكانت الاحداث التي مرت بلبنان اخف وطأة بنسبة ٧٠ بالمئة . فعندما يشعر المحرومون ان مستقبلهم مضمون ضد اخطار البطالة والمرض والجهل ، يصبحون المستبعد (التنفيس) غضبتهم بالشكل الذي شهده لبنان في الاشهر القليلة الماضية .

ويرى رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري أن موجات الغلاء الملاحقة التي قذفت بالاسعار الى مستويات عالية جدا ، سحقت جزءا كبيرا من الطبقة الوسطى وجعلتها طبقة صغيرة جدا ، بعدما تحول معظمها الى طبقة الكادحين ، وكان يجب مواجهة الغلاء باجراءات تتضمن مزيدا من الخطوات الاجتماعية ، وخصوصا في حقل الضمان الاجتماعي والتعليم ، لكن عجز المسؤولين عن تفهم واستيعاب تطورات الاوضاع ، وبطء ادارات الدولة في التنفيذ وفي التصدي للمشكلة الاجتماعية ، قد اضاعا وقتا ثمينا جدا كلف لبنان عشرة اضعاف ما تكلفه الضمانات الاجتماعية .

تدهور الاوضاع الاجتماعيه

ويقول رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر ، ان تدهور الاوضاع الاجتماعية من جهة ، واستمرار ارتفاع الاسعار دون اية تدابير جدية للحد منها ، كل ذلك جعلنا في الماضي نحذر من مواقب وخيمة ، دون ان نلاقي اذنا صاغية من المسؤولين ، غير انه لا يزال هناك متسع من الوقت لاعادة التوازن الاجتماعي ، وبالتالي الامن ، والاستقرار ، لهذا البلد ، كما ان تطبيق السياسة الاجتماعية الجديدة ، يجب ان يتم بالسرعة المطلوبة .

اما بالنسبة لموضوع ازمة السكن ، فقد سبق لقادة العمال وللخبراء الاجتماعيين ولهيئات المثقفين وللهيئات الاقتصادية ، ان حذرت مرارا من ان ازمة السكن تسير سيرا يتنافى مع ابسط القواعد الاقتصادية والاجتماعية . فقد ادت المضاربات على الاراضي وارتفاع اسعارها بشكل فاحش الى تعذر بناء مساكن اقتصادية في العاصمة وباقي المدن والمناطق . وبات المسكن يمتص جزءا كبيرا من دخل الاسرة يتعدى الخمسين بالمئة في احيان كثيرة مما جعل العديد من الافراد والاسر يفشلون في ايجاد المساكن التي تتناسب مع مستويات الدخل .

السياسة الاسكانية

والسياسة الاسكانية التي وضعتها الدولة منذ سنوات وترددت كثيرا في تنفيذها تنص على ما يلي :

— بناء مساكن شعبية لذوي الدخل المتدني .

— تسليف ذوي الدخل المحدود (الطبقة الوسطى) على امداد طويلة تمكنهم من بناء او شراء المسكن .

غير ان هذه السياسة « فقيرة » حسب وصف بعض الخبراء ، اذ انها يفترض وقف الارتفاع الكبير في اسعار الاراضي ومنع المضاربة عليها ، وتوجيه جزء كبير من الودائع الى الاستثمار الاسكاني ، وتسهيل اقامة شركات البناء المتطورة التي وحدها يمكنها العمل وفقا لاحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا البناء مما يخفض من كلفة انشادة المسكن ، وتشجيع المواطن على الادخار الطويل الاجل ، بواسطة مصرف الاسكان او شركات البناء نفسها .

ومع ذلك ففيما لو نفذت السياسة الحكومية المتعلقة بموضوع ازمة السكن فانها ستخفف كثيرا من حدة الازمة ، لكنها لن تقضي عليها . والذي يقضي فعلا على الازمة هي مقترحات الخبراء ، التي تبناها الاتحاد العمالي العام في لائحة مطالبه الشهيرة وهي :

١ — وصل المدن اللبنانية بشبكة قطارات ووسائل سريعة ، ومن شأن ذلك تسهيل اقامة المواطنين خارج مدينة بيروت .

٢ — وصل مناطق بيروت بشبكة قطارات المترو .

٣ — اقامة مجمعات سكنية ، تحتوي على ابنية عالية ، خارج منطقة بيروت لاستيعاب اعداد السكان المتزايدة . وهذا يتلاءم مع طبيعة لبنان ورقعته الجغرافية الضيقة ويخفف ما امكن من تاثير ارتفاع اسعار الاراضي ، على كلفة الوحدة السكنية .

٤ — اقامة مجمعات سكنية لعمال المؤسسات والمصانع الكبرى ، تكون قريبة من اماكن عملهم .

ملامح جديدة

والاسبوع الحالي سيكون حاسما على صعيد وضع ملامح السياسة الاجتماعية الجديدة والبدء في تطبيقها . ويبدو واضحا ان لبنان على عتبة تغير اجتماعي كبير ، خصوصا ان السياسة الاجتماعية الجديدة ، ستنفذ متخطية الروتين الاداري البطيء ، كما اكد وزير العمل لقادة الاتحاد العمالي في اجتماع عقد في الاسبوع الماضي . وفيما لو طبقت هذه السياسة فان فرع طوارىء العمل ، الذي يضمن طبابة واستشفاء المضمون في حال تعرضه لحادث طارىء اثناء ساعات العمل ، سينفذ في ايار المقبل . كما ان الحزام الصحي ، الذي يتالف من سلسلة مستشفيات ومستوصفات موزعة في الارياف سيبدأ تنفيذه في الشهر المقبل . بالاضافة الى البدء في تطبيق نظام التسليف الاسكاني الذي اعلن اول من امس ، والبدء في بناء المساكن الشعبية لتحل محل الاكواخ الموجودة في عدة مناطق في بيروت وسائر المحافظات . هذا فضلا عن ضمان الشيخوخة الذي سينتهي التخضير له في عام ١٩٧٦ .

هذا التحول هو الذي يبعث على التفاؤل في الاوساط السياسية والاقتصادية ، ويضمن للاقتصاد اللبناني نموا اكبر واسلم ، في حال تنفيذه .

الاثنين الثلاثاء الاربعاء الخميس الجمعة السبت

اسعار العملات الدولية في اسبوع
ارتفاع الدولار مقابل جميع العملات
تحسن الاسترليني بعد "برنامج مكافحة التضخم"

كتب مقبل ملك :

ارتفعت اسعار الدولار الاميركي والجنيه الاسترليني في الاسواق الدولية ، خلال الاسبوع الماضي ، مقابل جميع العملات الرئيسية ، بسبب التغيرات في الاوضاع الاقتصادية التي شهدتها الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا .

ولم تطرا تغيرات مهمة ، على صعيد الذهب ، الذي سجلت اسعاره استقرارا نسبيا في مستوياتها ، في معظم الاسواق الدولية .

وقد ادت استعادة الثقة بالنقد الاميركي ، الى استمرار ارتفاع الدولار ، في الاسواق النقدية ، بعد فترة من الجمود في مستوى سعره ، مما ادى الى احجام المتعاملين في الاسواق عن اتخاذ اي موقف تجاه الدولار .

وادى ارتفاع سعر الفائدة على النقد الاميركي ، الى ارتفاع اسعار الاورو — دولار فجأة ، في الاسواق الاوروبية ، مقابل جميع العملات ، بما فيها المارك الالماني .

ومما ساعد على عودة الدولار الى الارتفاع ، تحسن الوضع في الميزان التجاري الاميركي ، وانخفاض نسبة البطالة ، حيث اقفل الدولار في نهاية الاسبوع الماضي على ٤،١٥ فرنكات فرنسية ، و٢،٤٤ مارك الماني .

وكان الدولار الاميركي قد سجل في سوق العملات المحلية ، ارتفاعا نسبيا في مطلع الاسبوع الماضي ، نتيجة الطلب المتزايد على شرائه ، بسبب التحويلات الاجنبية التي شهدتها سوق بيروت الى الخارج ، وبسبب هدوء الاوضاع وعودة الحركة الى القطاعات الاقتصادية .

وقد وصل سعر الدولار (حوالة) ، الى ٢٢٤ قرشا يوم الثلاثاء الماضي ، ثم عاد الى التراجع ووصل الى ٢٢٣،٥٠ قرشا عند الاقفال اول من امس السبت ، بينما ارتفع سعر البنكنوت من ٢٢٢،٥٠ الى ٢٢٣ قرشا .

الجنيه الاسترليني

وبالنسبة للجنيه الاسترليني ، فقد ادى اعلان رئيس وزراء بريطانيا السيد هارولد ويلسون عن برنامجه الاقتصادي لمكافحة التضخم الى ارتفاع الاسترليني ، مقابل العملات الدولية ، بسبب تحديد النسبة القصوى لمعدل زيادة الاجور بعشرة بالمئة .

وتراجع معدل الانخفاض في مستوى الاسترليني ، من ٢٧،٤٢ الى ٢٦،٦٩ بالمئة في يوم واحد ، بالمقارنة مع عام ١٩٧١ ، وذلك اثر تقديم البرنامج الاقتصادي للرئيس ويلسون في كتاب ابيض لمجلس العموم البريطاني .

واقفل الاسترليني على ٢،٢٠ دولار ، بينما ارتفع سعره في بيروت ، خلال الاسبوع الماضي ، من ٤٩٠ الى ٤٩٥ قرشا للبنكنوت ، ومن ٤٨٩ الى ٤٩٤ قرشا للحوالة ، اي بنسبة ١٤٤ بالمئة .

الفرنك الفرنسي

وادت عودة الفرنك الفرنسي الى دخول حلقة « الثعبان الاوروبي » ، في ١٠ تموز الجاري ، بعد سنة ونصف من الانفصال ، الى تراجع سعره مقابل العملات الاخرى .

والمعلوم ان الدول الاوروبية الاعضاء في سوق « الثعبان » هي : المانيا الغربية ، الدانمرك ، بلجيكا ، هولندا ، واللوكسمبورغ . وينتظر انضمام كل من سويسرا وايطاليا في نهاية العام الجاري .

وجاء هذا الانخفاض في سعر الفرنك ، رغم التصريح الرسمي للحكومة الفرنسية ، واعلانها عدم ضرورة تخفيض سعر النقد بعد دخول الفرنك « الثعبان الاوروبي » ، اي ما يسمى سوق العملات العائمة .

وساعد على انخفاض مستوى الفرنك ، تراجع حجم الاحتياطي النقدي بالعملات الاجنبية بنسبة ٦٤٢٠ مليون فرنك فرنسي .

واقفل الفرنك يوم الجمعة الماضي ، على ٤،١٥ فرنكات مقابل الدولار ، بينما تراجع سعره في بيروت من ٥٤٠،٥ الى ٥٣٨،٠ قرشا للحوالة .

واستمر المارك الالماني ، في مركزه الاخير ، في سوق التعويم الاوروبي ، بعد اعلان « البندسبانغ » (المصرف المركزي الالماني) عن تراجع حجم الاحتياطي النقدي الصافي بمعدل ٣٠٠ مليون مارك ، خلال الاسبوع الاول من شهر تموز الجاري .

كما تراجعت موجودات المصرف من الاحتياطي النقدي القائم بمعدل ١٤١ مليون مارك . وقام المصرف ببيع ١٢٢ مليون كورون سويدي لتعديل مستوى سعره في سوق العملات العائمة .

واقفل المارك يوم الجمعة الماضي على ٢،٤٤ مارك للدولار ، وانخفض سعره في بيروت من ٩٣،٢٠ الى ٩٢ قرشا للبنكنوت ، ومن ٩٣،٢٠ الى ٩٢،٦٥ قرشا للحوالة .

وتراجع سعر النقد السويسري مقابل الدولار ، ووصل الى مستوى ٢،٥٧ فرنك مقابل ٢،٥٤ فرنك للاسبوع السابق . كما تراجع الفرنك السويسري في بيروت من ٨٧،٦٠ الى ٨٧،١٠ قرشا .

ولم تطرا تغيرات مهمة ، على الاير الايطالي ، في الاسواق الدولية ، باستثناء ارتفاع بسيط على سعر البنكنوت في سوق بيروت ، مقابل انخفاض نسبي للحوالة (راجع الرسم البياني) .

على صعيد الذهب ، كانت اسعار الاونصة خلال النصف الاول من الاسبوع الماضي متقاربة الا انها سجلت ارتفاعا بسيطا ، واقفلت على ١٦٥،٣٠ دولارا يوم الجمعة الماضي في سوق لندن .

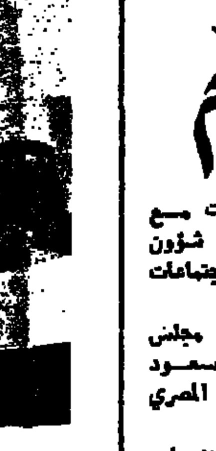
وفي بيروت ، تراجع سعر الكيلو عيار ٩٩٥ ، في مطلع الاسبوع الماضي وعاد الى التحسن في الايام التالية ، قبل ان يتراجع مجددا اول من امس السبت ، حيث اقفل على ١١٨٧٥ ليرة ، مقابل ١١٨١٥ ليرة للاقفال في الاسبوع السابق .

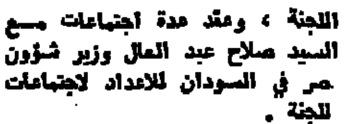
اسعار شراء العملات

■ فيما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة اول امس :

	ق.ل.		ق.ل.
الكورون الدانمركي	٤٠،٢٥	الليرة المصرية حوالة	—
الكورون السويدي حوالة	٥٥،٤٠	الليرة السودانية	٣٦٠
الكروزيرو البرازيلي	٢٣،٥٠	الليرة الاسترلينية	٤٩٥
دينار البحرين	٥٦٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٤٩٤،٥٠
الدينار العراقي	٦٥٠	الليرة السورية	٥٩،٧٥
الدينار الاردني	٧٠٧	الليرة التركية	١٤،٩٠
الدينار الكويتي	٧٧٥	المارك الالماني	٩٢
الدينار الليبي	٥١٠	المارك الالماني حوالة	٩٢،٥٠
درهم الامارات العربية	٥٦	البيزيتا الاسبانية	٣،٩٥
الدولار الاوسترالي	٢٨٨	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٦،٧٥
الدولار الكندي	٢١٦	الريال الايراني	٣،٢٤
الدولار الاميركي	٢٢٣	ريال قطر	٥٧،٢٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٣،٥٠	الريال السعودي	٦٣،٧٥
الدراخما	٧،٢٠	الروبية الهندية	٢٤
الفلوران الهولندي	٨٨،٥٠	الشلن النمساوي	١٣،١٠
الالف فرنك افريقي	١٠٦٥	الالف ين ياباني (بنكنوت)	٧٤٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٢٠	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي	٥٤	الليرة الايرانية	٩٢٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٣،٨٠	الليرة العثمانية التجارية	٨٤٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٨،١٠	الليرة العثمانية الرشادية	١١٧٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوت)	٣٤٥	الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٩٠٠
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٤٨،٥٠	البيزوس المكسيكي	٥٢٥٠٠
الليرة القبرصية	٥٦٥	الليرة الانكليزية (ملك)	١١٩٠٠
الليرة المصرية	٣٢٣	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٨٧٠٠

السادات يزور السودان في ٢٦ تموز
اجتماعات اللجنة الوزارية العليا تبدأ اليوم





ذكر في القاهرة امس ، ان الرئيس انور السادات سيزور السودان يوم ٢٦ تموز الحالي بعد انتهاء اجتماعات المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي والاحتفالات بعيد ثورة ٢٣ تموز .

وقالت صحيفة « الاخبار » ان الرئيس السادات سيمضي في السودان يومين تلبية لدعوة من الرئيس جعفر نميري ، في اول زيارة للسودان بعد حرب تشرين الاول .

واضافت ان الرئيس انور السادات سيسافر من الخرطوم الى كمبالا حيث يحضر مؤتمر القمة الافريقي الذي يبدأ يوم ٢٨ تموز الحالي . ومما يذكر ان الرئيس السادات شارك في اعمال مؤتمر القمة الافريقي عام ١٩٧٣ قبل حرب تشرين الاول .

هذا ووصل الى الخرطوم صباح امس الدكتور محمد حافظ غانم وزير التعليم العالي ورئيس الجانب المصري في اجتماعات اللجنة الوزارية العليا المشتركة لمنهاج العمل السياسي والتكامل الاقتصادي بين مصر والسودان ، يرافقه اعضاء الجانب المصري .

واعلن الدكتور غانم ، في تصريح عقب وصوله ، ان جدول الاعمال يتضمن عدة مسائل منها متابعة عمل اللجان الفنية ومجموعات العمل التي كلفت بدراسة المشروعات المختلفة المتصلة بالتنسيق السياسي والتكامل الاقتصادي بين البلدين في سبيل دعم برامج التنمية وتحقيق التكامل بين الدول العربية .

اجتماعات اللجنة تبدأ اليوم

ومن المقرر ان تعقد الجلسة الافتتاحية للجنة الوزارية العليا في الساعة التاسعة من صباح اليوم الاثنين بقاعة الاجتماعات بقصر الشعب بالخرطوم ، وتستمر الاجتماعات حتى يوم الاربعاء القادم حيث يتم التوقيع على بيان مشترك .

ويعتبر هذا هو الاجتماع الثاني للجنة الوزارية ، وكان الاجتماع الاول قد عقد بالاسكندرية في شهر اب الماضي .

كما وصل الى الخرطوم امس الاول الدكتور عثمان بدران وزير الزراعة وشؤون السودان لحضور اجتماعات اللجنة ، وعقد عدة اجتماعات مع السيد صلاح عبد العال وزير شؤون مصر في السودان للاعداد لاجتماعات اللجنة .

وتقرر ضم عضوين من مجلس الشعب المصري هما رجب السعود محمد رشوان لعضوية الوفد المصري في اجتماعات اللجنة .

وادلى الدكتور كمال ابو المجد وزير الاعلام والدكتور عثمان بدران بتصريحين لمراسل الوكالة في الخرطوم . قال الدكتور ابو المجد ان هذه الاجتماعات ستعطي دفعة جديدة لبرنامج تكامل منهاج العمل السياسي بين البلدين ، كما تضع الاولويات والبرنامج الزمني لتنفيذ المشروعات التي تمت دراستها بين الجانبين واعتمدت في صورتها النهائية .

وفيما يتعلق بالجانب الاعلامي قال وزير الاعلام المصري انه قد بدأ تنفيذ ما اتفق عليه بين ...نين في مجال الاعلام . واضاف ... نعمل خلال اللجنة العليا على ... ال وضع برامج التنفيذ .

واكد الدكتور ابو المجد اهمية دور الاعلام في التكامل ، وقال ان العمل الاعلامي يهيء الاذهان والنفوس ويفتح الابواب للتكامل الذي وصفه بانه انسب الاساليب لاستثمار القوة العربية وتجميعها .

وقال الدكتور عثمان بدران ان الزراعة تحتل الموقع الاساسي في مشروعات التكامل .

واشار وزير الزراعة وشؤون السودان في تدريحه الى ان الشركة الزراعية المشتركة التي اتفق على قيامها براسمال قدره عشرة ملايين جنيه ستعنى بالمنتجات الزراعية والحيوانية بالاضافة الى التصنيع الزراعي .

اهمية الاجتماعات

وقال الرائد ابو القاسم محمد ابراهيم نائب الامين العام للاتحاد الاشتراكي ووزير الزراعة والاغذية والموارد الطبيعية في السودان ، بان اجتماعات اللجنة الوزارية العليا المشتركة لمنهاج العمل السياسي والتكامل الاقتصادي بين مصر والسودان تستمد اهميتها من انها تاتي بعد حوالى عام من اجتماعها الاول الذي عقد بالاسكندرية في شهر اب الماضي .

واضاف الرائد ابو القاسم ، انه قد تم خلال هذه الفترة اجتماعات عديدة للجان الفنية المشتركة المكلفة باعداد الدراسات لتنفيذ برنامج التكامل ومنهاج العمل السياسي بين البلدين اسفرت عن نتائج ايجابية الى حد كبير في هذا الشأن .

وقال ان اللجنة العليا ستحدد اولويات وبرنامج زمني لتنفيذ المشروعات وسيكون الجانب الزراعي في مقدمة ذلك ، حيث ستؤخذ خطوات عملية لاخراج الشركة الزراعية المشتركة الى حيز الوجود .

واعرب الرائد ابو القاسم الذي سيرأس الجانب السوداني في اجتماعات اللجنة ، عن ثقته في ان الاجتماعات ستسفر عن نتائج ايجابية وفعالة ووافية في صالح الشعبين الشقيقين ، على نحو يستكمل العمل الذي بدأ في المرحلة الماضية التي كانت طويلة ، الا انها هامة وضرورية حيث تم التوصل الى الصورة العملية الممكنة للتكامل .

وذكر ان مشروعات التكامل المشتركة سوف تسهم الخبرة المصرية بقدر كبير خاصة في المجال الزراعي .

وتحدث الرائد ابو القاسم عن منهاج العمل السياسي فقال انه حقق هو الاخر تطورات هامة في مجال التنسيق السياسي بين التنظيمين السياسيين في كل من مصر والسودان .

واضاف قائلا انه فيما يتعلق بالحديث عن تمويل المشروعات المشتركة للتكامل الاقتصادي فانه يمكن ان يشترك معنا الاخوة العرب وهذه مسالة يمكن مناقشتها والاتفاق عليها في اجتماعات اللجنة العليا .

الخرطوم — أ.ش.أ

رابين : الاتفاق الجديد حول سيناء يحتاج تحقيقه الى اشهر او سنة

عاد اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل في ساعة مبكرة امس من محادثات اجراها في المانيا الغربية مع كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة ، وقال ان اتفاقا اخر حول سيناء قد يحتاج تحقيقه الى اسابيع او اشهر او ربما سنة .

الا ان رابين ابلغ الصحفيين قبل مغادرته مطار تل ابيب الى القدس لاطلاع مجلس الوزراء على محادثاته ، انه بات اكثر تفاؤلا الان منه قبل محادثاته مع كيسنجر بانه سيتم الوصول الى اتفاق في المدى الطويل .

وكرر القول ان عملية التفاوض ستكون طويلة . وقال : يجب ان لا نتطلع الى تطورات دراماتيكية في هذا الوقت . انها لعملية مطولة جدا قد تستغرق اسابيع او اشهر او ربما سنة . ان الامر متشعب لان مصر لا تريد التحدث الينا مما لا يترك خيارا سوى ان تكون المفاوضات طويلة .

وكان رابين قد اجتمع اكثر من ثلاث ساعات امس الاول الى الدكتور كيسنجر في بون في نهاية زيارة لالمانيا الغربية كانت اول زيارة لها يقوم بها رئيس وزراء اسرائيلي في الحكم .

واطلع ييغال الون وزير الخارجية وشمعون بيريز وزير الدفاع زميليه في الفريق الاسرائيلي المفاوض على نتائج محادثاته ، قبل ان يقدم تقريرا بهذه النتائج الى مجلس الوزراء .

وسيضع مجلس الوزراء ردا على اخر مقترحات نقلها الدكتور كيسنجر . وسيتوجه ... الى الولايات المتحدة ... واشنطن خلال ايام قلائل حاملا هذا الرد .

■ كيسنجر ورابين في بون ■ (صورة بالراديو من اب)

رابين يرفض الجداول الزمنية

وشدد رابين على ان اسرائيل لن تقبل ان يملي عليها اي جدول زمني يقترح من الخارج ، وقال ان اسرائيل لا تعترف باية مهل محددة .

واضاف يقول : ان هناك احتمالا اكبر اليوم باتفاق في سيناء وهناك امكان اكبر بالتحرك . واني لاميل الى الاعتقاد بان الوضع بات احسن منه عندما سافرت .

ولكنه قال ان اسرائيل لا تقبل ان يكون موعد انتهاء انتداب قوة حفظ السلام الدولية في سيناء في ٢٤ تموز موعدا اقصى . واذا قبل الرئيس السادات ذلك فالمشكلة تعود له .

واضاف رابين يقول : اعتقد ان هناك الان دلائل على ان مصر مستعدة لتغيير موقفها من اجل اتفاق موقت . واذا لم يكن هذا التغيير كبيرا ، فان اسرائيل لا يمكنها ان توافق . والاحتمالات تعتمد على رغبة مصر في التحرك نحو اسرائيل كما تحركت اسرائيل نحو مصر .

وكان كيسنجر قد قال في لندن امس الاول انه لا تزال هناك صعوبات بارزة بصدد اتفاق لانسحاب اسرائيلي اخر في سيناء المحتلة . وقال انه يتوقع ان يسمع من الجانبين في الاسابيع القليلة القادمة .

● وفي واشنطن ، اشار المسؤولون الاميركيون الى انه اذا عاد دينيتز من اسرائيل في الاسبوع القادم حاملا صفقة سلام جديدة ، فان كيسنجر سينقلها الى الرئيس انور السادات .

واضافوا يقولون انهم يعتقدون انه يجب ان يصل الرد الاسرائيلي في وقت يتيح لمصر تقييم الوضع قبل انتهاء فترة الانتداب الحالي لقوة حفظ السلام الدولية في سيناء في ٢٤ تموز الحالي .

وقال المسؤولون انه اذا وافقت مصر على المبادىء العريضة ، فقد يعكف الدكتور كيسنجر على مزيد من « دبلوماسية المكوك » . ولكن تصريحات رابين لدى عودته الى اسرائيل في ساعة مبكرة من صباح اليوم تلقي كثيرا من الشك على احتمالات ورود رد اسرائيلي مبكر .

وقال مسؤول كبير رافق كيسنجر في جولته انه تم تحقيق تقدم في محادثات بون ، وان الثقة بين موقفي الجانبين قد تضاءلت . ولكنه اضاف يقول للصحفيين انه لا يزال يترتب على المفاوضات المرور في مراحل حيوية . وبين القضايا المعلقة بعد ، مسالة تحديد خط الانسحاب الاسرائيلي عبر الطرف الشرقي لممري ميتلا وجدي الاستراتيجيين حيث تصر مصر على انسحاب اسرائيلي من هناك .

تل ابيب ، واشنطن — ر ، اب

التلهوني والرفاعي يزوران مصر

ذكر في عمان امس ، ان السيدين بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان الاردني ، والسيد عبد المنعم الرفاعي عضو المجلس سيقومان بزيارة لمصر في نهاية الشهر الحالي لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين المصريين .

وكان التلهوني والرفاعي قد قاما بزيارة لسوريا في الاسبوع الماضي بدعوة من الرئيس حافظ الاسد وعادا الى عمان الجمعة .

عمان — اشا

خطف مجندة اسرائيلية بالقدس

اختطف الفدائيون الفلسطينيون احدى المجندات في الجيش الاسرائيلي وتدعى ليليان سيتور عندما كانت تقف بالقرب من حائط المبكى بالقدس وهي ترتدي الزي العسكري .

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان الفدائيين الفلسطينيين ينفذون حاليا خطة جديدة بالقرب من الاحتلال الاسرائيلي تتضمن القيام بعمليات خاطفة على الجنود الاسرائيليين واختطافهم ومطالبة السلطات الاسرائيلية بالافراج عن المعتقلين العرب في سجون اسرائيل مقابل الافراج عن هؤلاء المختطفين .

عمان — اشا

رسالة الى البكر من ملك المغرب ورئيس موريتانيا

تسلم الرئيس العراقي احمد حسن البكر امس ، رسالة مشتركة من الملك الحسن الثاني ملك المغرب والرئيس الموريتاني مختار ولد داده حول مشكلة الصحراء المغربية .

وقد قام السيدان عبد الهادي بو طالب مبعوث الملك الحسن الثاني وسليمان بن الشيخ مبعوث الرئيس الموريتاني بتسليم الرسالة للرئيس البكر خلال استقباله لهما امس .

وكان المبعوثان المغربي والموريتاني قد وصلا الى بغداد قادمين من الكويت ضمن جولة في عدد من الدول العربية .

بغداد — اشا

الامير حسن ينهي زيارته لمصر

عاد الى عمان من القاهرة امس ، الامير حسن ولي عهد الاردن ، بعد انتهاء زيارته لمصر التي استغرقت خمسة ايام .

وكان في وداعه بالمطار السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية ، والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء وكبار رجال الدولة .

حرم الشيخ زايد تصل الى القاهرة

غادرت الشيخة فاطمة حرم الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة ابوظبي امس ، الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر .

وتقوم الشيخة فاطمة ، التي يرافقها وفد نسائي ، بهذه الزيارة تلبية لدعوة من السيدة جيهان السادات زوجة الرئيس المصري .

وستتوجه الشيخة فاطمة من مصر الى المغرب في زيارة مماثلة .

ابو ظبي — ر

تعديل وزاري في ليبيا

اصدر مجلس قيادة الثورة في طرابلس بليبيا قرارا يقضي بتعيين وزير جديد في الوزارة ، ونقل وزير اخر من منصبه الى منصب وزاري اخر .

وقالت « وكالة انباء الثورة العربية » الليبية امس ، ان مجلس قيادة الثورة عين امس الاول المهندس نوري الفيتوري المدني وزيرا للمواصلات . والسيد المدني يشغل المنصب الوزاري لاول مرة .

واضافت الوكالة تقول ، انه جرى نقل المهندس طه الشريف بن عامر من وزارة المواصلات الى منصب وزير دولة لشؤون مجلس قيادة الثورة .

طرابلس (ليبيا) — ر



■ الشيخ خليفة يقص الشريط التقليدي مفتتحا المتحف ■

متحف قطر الوطني مؤسسة قومية لحفظ التراث
اول مركز من نوعه لدراسة تاريخ قطر والخليج



■ امير قطر يتوسط كبار المدعوين الى حفلة الافتتاح ■

ان الحرص الذي يبديه الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر لبناء الدولة وتحديثها بهدف وضع قطر في مصاف دول العصر المتحضرة ، هذا الحرص لم يقلل من اهتمام الامير بالحفاظ على تاريخ قطر واحياء تراثها التقليدي ، وابراز دورها الحضاري منذ اقدم العصور .

وايمانا منه بالقيم الحضارية للمتاحف الوطنية ، وتاكيدا للدور الذي تقوم به هذه المتاحف في التوعية القومية والتعريف بحضارات البلاد وتراثها عبر مختلف المراحل التي مرت بها .. من هذه المنطلقات جاءت توجيهات الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني بانشاء متحف وطني لدولة قطر ، يكون بمثابة مؤسسة قومية مهمتها الاساسية حفظ التراث القطري ، وصيانته ، ليكون في خدمة الاجيال المقبلة تهتدي به في مسيراتها القومية والحضارية .

واستجابة لهذا الواجب القومي ، وتنفيذا لتوجيهات الامير اجرت وزارة الاعلام دراسة وافية لمشروع اقامة متحف وطني قطري . وبعد استكمال هذه الدراسة بدأ العمل في تحقيق الفكرة واخراجها الى حيز التنفيذ ..

وقد وقع الاختيار على احد القصور العربية القديمة يقع في حي « السلطة » بمدينة الدوحة (العاصمة) ليكون واحدا من اربعة اجزاء رئيسية يتالف منها متحف قطر الوطني .

وبدأ العمل في تنفيذ المشروع في اواخر عام ١٩٧٢ ، فوق مساحة من ارض محاذية لساحل الخليج العربي تقع الى جانب طريق الكورنيش وتبلغ مساحتها ٣٢,٠٥٠ مترا مربعا .

اما الاقسام الرئيسية الاربعة التي يتالف منها فهي :

● القسم الاول : ويضم القصر القديم وملحقاته من المباني العربية الاثرية ، والتي تستخدم كقاعات لكبار الزوار ، بالاضافة الى مدرسة . وتبلغ مساحة هذا القسم ٢١٩٥ مترا مربعا . وقد اعيد ترميم هذه المباني بطريقة روعي فيها ان تحتفظ بطابعها التاريخي ومميزاتها المعمارية القديمة . كما تم تاثيثها بنفس الاثاث والمفروشات التقليدية القديمة التي كانت مستعملة في الازمنة الماضية ، وذلك لكي تعكس صورة صادقة للتراث القطري العريق على حقيقته ويحتوي هذا القصر ايضا على نماذج ثمينة للملابس الدارج استعمالها في قطر . وتبرز هذه النماذج ملامح واضحة للازياء الشعبية القطرية ، وما تتميز به من اشغال التطريز التي تضفي عليها جمالا ورونقا . وقد زودت احدى قاعات القصر بواجهات زجاجية في داخلها مجموعة كبيرة ونادرة من الحلي والذهب والفضة واللؤلؤ الطبيعي . هذا الى جانب مجموعات من المصاحف القديمة ، والكتب والمخطوطات العلمية ذات القيمة الاثرية والتاريخية النادرة .

ومما يلفت النظر ان هذه المعروضات ، معروضة في قالب جديد وفريد ، يوحي للزوار بان الاسلوب القديم لا يزال قائما رغم حداثة العرض وحيويته .

● القسم الثاني : المبنى الجديد الذي تم تشييده حديثا على مساحة تبلغ ١٨٥٠ مترا مربعا ، ويقع شمال شرقي القصر . ويتالف هذا المبنى من طابقين . وقد اتبع في تصميمه من الداخل نظام القاعات والاروقة الفسيحة ، مع وجود ممرات مفتوحة تتيح للزائر حرية التجول والمشاهدة .

وتعرض في هذا المبنى نماذج تفصيلية لانجازات الدولة في شتى المجالات . ويضم قسم التاريخ الطبيعي وتراث البادية ، كما خصص هذا المبنى لعرض صور توضيحية لانماط الحياة في قطر خلال العصور الماضية والتطورات التي مرت بها البلاد منذ اقدم العصور حتى يومنا الحاضر ..

ويمكن القول ان ما يشتمل عليه هذا المبنى يشكل اجابة على هذه الاسئلة : كيف تكونت قطر ، وكيف تطورت من مياه في الخليج حتى اصبحت دولة حديثة تقوم في شبه الجزيرة .. وكيف استغل الانسان القطري الطبيعة ونواحي البيئة في حياته ومعيشته .. وكيف اجتاز المراحل الحضارية المتعاقبة حتى دخل عصر البترول والحضارة الحديثة ..

ومما تجدر الاشارة اليه هنا انه لكي تصبح الافادة كاملة مما هو معروض ، فقد دعمت هذه المعروضات الاثرية والتاريخية بافلام تسجيلية ، وصور فوتوغرافية ، ومؤثرات صوتية وضوئية مع توضيحات بالرسوم البيانية والاحصاءات .

● القسم الثالث : يشتمل على بحيرة صناعية تشغل مساحة تبلغ احد عشر الفا ومائة وستة وعشرين مترا مربعا ، وقد صممت بصورة تتيح لجميع زوار المتحف رؤيتها من كل الجهات ، وبحيث لا يحرم من ذلك السائر على الطريق خارج اسوار المتحف والذي يمكنه ان يرى بسهولة ووضوح السفن الست الراسية في البحيرة كنماذج للسفن الخليجية التي مخرت عباب الخليج العربي سواء بهدف صيد الاسماك او الغوص لاستخراج اللؤلؤ ، او لاغراض التجارة البحرية ، او لرد الغزاة المعتدين ومحاربتهم .

وتحمل هذه السفن اسماءها القديمة ، وهي : « بوم » و « بكارة » و « بتيل » و « شوعي » و « سمبوك » . وهذه السفن الخمس تم الحصول عليها بالشراء . اما السفينة السادسة وهي « جلبوت » فقد قدمها الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير البلاد هدية كريمة ونادرة لمتحف قطر الوطني .

وقد زودت هذه السفن الست بكامل الادوات والمعدات التي كانت تستعمل في السفن في الازمنة القديمة ..

والجدير بالذكر ان انماط هذه السفن قد انقرضت ولم يبق منها حتى يومنا هذا سوى « البكارة وبتيل » وهي تستعمل للغوص .

● القسم الرابع : المتحف البحري ويحتوي على الاحياء المائية المتنوعة من احياء الخليج العربي . وقد روعي في تصميم وتنفيذ هذا الجزء الاستقلالية بحيث يمكن ان يكون متحفا قائما بذاته .. تعرض فيه الاحياء المائية وفقا لاحدث فنون العرض . ويجري الان العمل في استكمال تجهيزات ومعدات هذا المتحف البحري .

معروضات نادرة

ويمكن ان تجمل محتويات متحف قطر الوطني في مجموعة ضخمة من الآثار التاريخية ذات القيمة الادبية والعلمية . والتي جمع بعضها من الاهالي ، والبعض الآخر جاء نتيجة لعمليات التنقيب التي قامت بها البعثات الاثرية والتي وفدت على البلاد . ومنها البعثة الدانماركية عام ١٩٥٦م . والتي حددت مئتي موضع اثري من عصر ما قبل التاريخ ، والبعثة البريطانية التي حضرت للبلاد مؤخرا برئاسة مس « بياترس دي كاردي » والتي انهت مهمتها في اواخر عام ١٩٧٤م مؤكدة ان المواقع المكتشفة تنتمي الى حضارة واسعة الانتشار هي الحضارة العبيدية التي سادت منذ ستة آلاف سنة مضت .

ومع هذه الاثريات ، تعرض مجموعة ضخمة من المجوهرات (ذهب . فضة . لؤلؤ طبيعي) كما تعرض نماذج من الاثاث الذي كان مستعملا في القديم والذي استخدم في تصنيعه الخامات البيئية المتوفرة . علاوة على بعض النماذج للادوات الحربية القديمة من اسلحة وبنادق ومسدسات ومدافع قديمة ، وايضا رماح واقواس واسهم ودروع ، والى جانب ادوات الغوص وما يحتاجه الغواص في سفراته ورحلاته بحثا عن اللؤلؤ في اعماق الخليج فقد عرضت بعض ادوات الزينة والاغراض الشخصية الاخرى . وادوات البحر والصيد والادوات المنزلية الخاصة بالبدو ، وقد خصصت احدى القاعات الفسيحة بالقصر القديم لعرض المخطوطات القديمة . والمصاحف والكتب النادرة والمطبوعات ذات القيمة التاريخية . كما خصص ركن لعرض نماذج من الادوية الشعبية القائمة على الطب والعلاج الشعبي .

كما يضم المتحف ايضا مركزا للدراسات ومكتبة وحديقة للنباتات الصحراوية ، وهكذا يأتي افتتاح متحف قطر الوطني دليلا جديدا على اهتمام الدولة وعلى رأسها الامير بالحفاظ على التراث القطري التاريخي والشعبي والثقافي — اهتماما يماثل الاهتمام ببناء الدولة الحديثة ، ويسير معه جنبا الى جنب ممثلا في التمسك والمحافظة على التقاليد والقيم العريقة لهذا الشعب العربي الاصيل .

افتتاح المتحف

وكان الشيخ خليفة بن حمد قد شمل برعايته حفل افتتاح متحف قطر الوطني يوم ٢٣ حزيران الماضي .

وحضر حفل الافتتاح الشيوخ والوزراء والقائد العام للقوات المسلحة ورئيس مجلس الشورى ورؤساء البعثات الدبلوماسية ، وقائد الشرطة واعضاء مجلس الشورى والوجهاء وكبار موظفي الدولة والشخصيات . كما شارك في الحفل وفود تمثل عددا من الدول العربية والصديقة قدمت الى البلاد خصيصا لهذه الغاية بدعوة من وزارة الاعلام .

وقد بدأ حفل الافتتاح بتلاوة عطرة من القرآن الكريم . ثم قدم السيد محمود الشريف الخبير الاعلامي ، وزير الاعلام السيد عيسى غانم الكواري حيث القى كلمة قال فيها :

انه لمن دواعي سروري البالغ يا صاحب السمو ان ارحب بكم اليوم في هذه المناسبة التاريخية ، مناسبة افتتاح المتحف الوطني في دولة قطر ، وان اتقدم باصدق الشكر والتقدير لضيوفنا الاعزاء وللسادة العلماء الاجلاء الذين وفدوا من اقطار شقيقة وصديقة ، لمشاركتنا الاحتفال بهذا الانجاز العظيم . واذا كان الفضل يعود اليكم اولا واخيرا يا صاحب السمو في كل ما يشهده بلدنا من مظاهر التقدم والعمران ، فاني اسجل للحقيقة والتاريخ ، ان هذا المتحف كله هو من صنع يديكم وثمرة من طموحكم الابي ، وعزمكم القوي منذ كان فكرة حتى غدا حقيقة ملموسة .

وتعود بي الذاكرة ، يا صاحب السمو الى ذلك اليوم من ربيع سنة ١٩٧٢ ، حين امرتموني بالعمل على انشاء متحف يضم تراث قطر ويرمز الى تاريخها ، كي ترى فيه الاجيال الصاعدة صورا تعرض تطور الحياة في وطننا وفي جزيرة العرب منذ اقدم العصور وحتى اليوم ، ولتشاهد فيه ملامح من كفاح الاجداد في بناء صرح بلدنا ، وليكون بالاضافة الى كل هذا بمثابة حلقة تصل ماضينا التليد بحاضرنا السعيد وبمستقبلنا الذي سيزدهر باذن الله باشراقات الخير والرخاء . يا صاحب السمو : ان المراحل التي مر بها مشروع المتحف الوطني ، والجهود المضنية التي بذلت لتحقيقه ، قصة طويلة من قصص المثابرة وقد اسهمت في انجاز المتحف جهود مشتركة بذلها اشخاص وهيئات ودول صديقة متعددة .

ولقد حرصنا جميعا على تحقيق رغبة سموكم في ان يشتمل المتحف على اكبر قدر ممكن من المعلومات والصور والمعروضات والافلام المعبرة عن التطور الجيولوجي والتاريخي في شبه جزيرة قطر منذ العصور الحجرية القديمة حتى عصر الزيت . وان يبرز المتحف كل مظاهر الحياة في البادية من تقشف وعطاء ، ونبل واصالة ، وقيم واخلاق .

وسوف يطالع الاحفاد في هذا المتحف امجاد الاجداد ، فيقوى في نفوسهم حب الوطن والعمل من اجله والاخلاص له ، ولقد علمتمونا يا صاحب السمو ان الامة التي ليس لها ماض ليس لها حاضر ولا مستقبل ، وان نهضة الشعوب لا يصلح امرها الا اذا ارتكزت على الاحساس بالتاريخ ، من حيث هو منبع الكرامة القومية واساس الوحدة الوطنية .

واذا كان المتحف بشكله الراهن ليس الا بداية متواضعة لطريق طويل وعمل مستمر ، فان وزارة الاعلام ستعمل على تطويره باستمرار ليصبح مؤسسة نامية متجددة تواكب حاجات المعاهد العلمية في بلادنا وتستوعب المكتشفات الاثرية التي ستنجم عن عمليات التنقيب . واني اتقدم بهذه المناسبة ، بخالص الشكر وعميق التقدير ، لجميع الافكار والاجهزة والهيئات والمؤسسات والحكومات التي تعاونت معنا بكل اخلاص وحماس لاخراج هذا المشروع الجليل الى حيز الوجود .

واني اذ اهنىء سموكم والشعب القطري بهذه المناسبة السعيدة ، والتمس منكم التفضل بافتتاح المتحف ، لاضرع الى العلي القدير ان يمد في عمركم وان يكلأكم بعين رعايته وتوفيقه ، وان يسدد خطاكم دائما لما فيه خير البلاد والعباد ، انه سميع مجيب .

■ متحف قطر ■

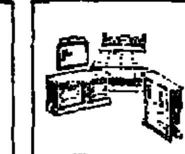
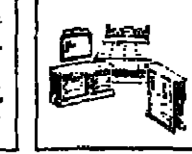
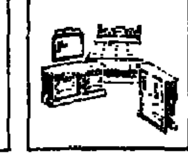


■ الشيخ خليفة يتفقد محتويات المعرض ■


اعلانات مبوبة
السطر ٠٠٠ قرش لبناني


٢٥٤٦٣٧






مؤسسة عبد الحفيظ البساط
لتجليد وتصنيع الكتاب

مشاكل الاعلام في الجامعة العربية
هل يعود الامين العام المساعد من تونس .. الى منزله ؟

القاهرة — هنري مرمسي تويني —

بدأت اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي . وقد رأيت سليم اليافي الامين العام المساعد ورئيس الادارة العامة للاعلام قبل مغادرته الى تونس بساعات ، وقد لمس في اذني بانه قد يعود من تونس الى بيته ، لانه — على حد تعبيره — اصيب بعلة من الملل والقرف نتيجة اتخاذ قرارات لا توضع موضع التنفيذ .

وعلى الرغم من احساسي بان اجتماعات تونس ستكون مثل كل الاجتماعات العربية ، فرصا للمجاملات ولقاء الاصدقاء ، الا انني لا زلت استشعر قليلا من الامل في مستقبل افضل للاعلام العربي . وقد استشعرت هذا الامل بعد ان التقيت ببعض وزراء الخارجية العرب من القاهرة مؤخرا .

ماذا في تونس ؟

وضعت الادارة العامة للاعلام مشروعا لجدول اعمال اللجنة الدائمة للاعلام المنعقدة في الخامس من تموز بالعاصمة التونسية . ويتضمن هذا الجدول مجموعة من الموضوعات التي نوقش معظمها من قبل ، ولست ادري السبب في العودة الى مناقشتها لا سيما الموضوعات التي اقرها وزراء الاعلام العرب .

ويضم البند الاول مناقشات شاملة تستهدف متابعة تنفيذ قرارات وزراء الاعلام العرب . ويتضمن هذا البند : تقريرا عن اجتماعات المكتب الدائم للدعوة العربية ، وكذلك خطوات الادارة لتنفيذ قرارات الوزراء .

وبعد قراءة مستفيضة للبند الاول الذي يضم اكثر من مائة صفحة بالحجم الكبير ، اكتشفت — وهذا ليس بجديد — ان عمل الاعلام لا يعدو كونه مجرد نقطة هلامية ضعيفة تلف وتدور حول نفسها بلا اي معنى .

ويتضمن البند الثاني موضوعات مطروحة للبحث منها :

١ — خطة التحرك الاعلامي العربي في الولايات المتحدة (٧٥ — ١٩٧٦) .
٢ — التضامن مع الدول العربية التي اصيبت بالقحط والكوارث الطبيعية في افريقيا .
٣ — انشاء مراكز عربية جديدة في الخارج .
٤ — دراسات خاصة بافلام اعلامية
٥ — بشأن استعمال تعبير (فلسطين المحتلة) بدلا من اسرائيل .

وعلى موضوعات البند الثاني لي اكثر من تعليق :

اولا — خطة التحرك الاعلامي العربي في الولايات المتحدة مبنية اساسا على رؤية غير علمية وغير موضوعية . وقد فشلت هذه الخطة على طول السنوات الماضية . وبما ان التغيير في هذه الخطة ليس واردا ، فانني اتوقع ان يكون مصيرها الفشل كمصير سابقاتها .

ثانيا — التضامن مع الدول العربية التي اصيبت بالقحط والكوارث الطبيعية هذه نقطة هامة جدا .. ولكن كيف يا اعلام الجامعة يتم هذا التضامن ؟ اهو يتم بمجموعة من الصحافيين يسافرون الى الصومال ليصوروا ويكتبوا عن هذا القحط ، وتبرز هذه الكتابات كما لو كانت تسولا عربيا من دول العالم ؟

ثالثا — انشاء مراكز اقليمية للتوزيع في الخارج ، وعلى هذه النقطة اريد ان اسأل : توزيع ماذا ؟ ماذا تملون لتوزعوه ؟ اهو مجموعة النشرات التي لا تحمل اي مضمون ؟ ام توزعون عددا من الاوراق الصفراء تحمل معلومات القرن الماضي عن العرب ؟ ام ماذا توزعون يا سادة ؟

رابعا — ثم ايضا احد موضوعات البحوث عن المركز العربي الثقافي في نيودلهي .

والسؤال الان : ما قيمة كل المراكز الثقافية التابعة للجامعة في اي مكان من العالم ، وماذا انجزت هذه المراكز ؟

خامسا — يتناول احد موضوعات البحث العرض المقدم من مؤسسة « ادوارد كار » الاميركية لانتاج افلام اعلامية .

وهذه النقطة تحتاج حقيقة الى كلام كثير . الا توجد في الوطن العربي كله وحدة سينمائية قادرة على انتاج افلام اعلامية ؟ الم يصل الى اسماع السادة المسؤولين عن اعلام الجامعة ان الجزائر حققت في مهرجان « كان » اروع انتصار عربي للفن من خلال احد افلامها السينمائية ؟ ثم انني اعلم جيدا ان السيدة سميحة ايوب كانت قد تقدمت بعرض مماثل لسليم اليافي ، فلماذا لا تناقش اللجنة الدائمة للاعلام هذا العرض اسوة بمناقشتها العرض الاميركي ، ام ان الجامعة العربية تعمل بالمثل الشعبي المصري « الشيخ البعيد باتع » ؟!!

سادسا — معروض على اجتماعات تونس افتتاح مكتب للجامعة العربية في بوخارست .

وماذا فعلت كل مكاتب الجامعة غير الاسراف في النفقات دون عائد اعلامي يذكر ؟

سابعا — انني احمد الله كثيرا .. لقد تيقظت الجامعة العربية في النصف الثاني من عام ١٩٧٥ واكتشفت انه لا بد من تغيير استعمال لفظ اسرائيل الى لفظ فلسطين المحتلة .

« نشاط »

مكاتب الجامعه

واخيرا يتضمن البند الثالث من الاجتماعات الاعلامية في تونس مجموعة من التقارير عن نشاط مكاتب الجامعة في الخارج وتقييمها ، وكذلك بعض التقارير عن الانشطة الاعلامية في بعض دول اوروبا واتجاهات الصحافة بها .

ومثل كل اجتماعات الاعلام العربي تنفض اجتماعات تونس ويظل السؤال حائرا بلا اجابة : لماذا فشل الاعلام العربي ؟

والحقيقة ، اننا لو تعرضنا لمحاولة الاجابة على هذا السؤال فسوف نجد امامنا بعض النقاط التي يجب التركيز عليها :

١ — ان اهم اسباب فشل الاعلام العربي وعجزه عن المواجهة مع اعلام اسرائيل ، هو عدم وجود الكادر الاعلامي العربي . فليس من المعقول ان اواجه اعلاما يرتكز على كوادر عالمية باعلام يرتكز على مجموعة من الموظفين قاطنين في القاهرة او متنقلين في رحلات اوروبية اميركية . وليس هذا طعنا في بعض الكفاءات الاعلامية النادرة ، لكنها الحقيقة ، وعلى سبيل المثال ، مدير الادارة العامة للاعلام والقاطن بمكتبه بالطابق الرابع بالمبنى الرئيسي بالقاهرة يتعامل مع الاعلام كما لو كان موظفا في البلدية . وقد يختلف معك ، واذا اطريت عليه بادر فوافق على رايك . اهذا معقول ؟ لقد اتهموا المدير السابق محمد النهامي بانه شاعر والاعلام ليس قضية ادبية ونقلوه .. وبدلا من ان ياتوا بمدير اعلام محترف اتوا بموظف بيروقراطي لا يجيد الا صناعة التوقيعات على الاوراق .

٢ — من اهم « بلاوي » الاعلام العربي ان الامين العام محمود رياض احتفظ لنفسه بالسلطة العليا في ما يختص بقضايا الاعلام ، بل وسحب البساط من تحت اقدام امينه المساعد للاعلام وجعله امينا بلا امانة . وفي اعتقادي ان السلطة الفوقية في يد محمود رياض معوق كبير للعمل الاعلامي .

٣ — ايضا من متاعب الاعلام العربي ، ان ادارة الاعلام في واد وبقية اجهزة الجامعة في واد اخر . وهذا بشكل كمية لا باس بها من البلبلة للراي العام العربي والعالمي .

٤ — اتجه الاعلام العربي الى الخارج ، ولم يهتم بقضية التقريب بين وجهات النظر العربية . وهو بهذا كمن يبني طابقا ثانيا في عمارة ليس بها طابق اول .

٥ — لا بد ان يتحرر الاعلام العربي من الخطوط السياسية العربية المتشابكة حينا ، والمتعرجة حينا ، والمتفرقة في معظم الاحيان . اذ ان المفترض من جهاز الاعلام انه معبر عن الروح العربية والثقافية العربية والحضارة العربية ، وليس معبرا عن وجهات نظر وخلافات الزعماء العرب . واتمنى ان يتخذ مؤتمر القمة العربي القادم قرارا بتحرير الاعلام العربي لينطلق دون متاهات قومية .

٦ — كل دولة عربية لها اعلامها الخاص ، وهذا لا غبار عليه ، ولكن اذا تعارض اعلام اي دولة مع الموقف العربي ، فتلك هي المشكلة ، ولا بد هنا من ايجاد صيغة ملائمة لطرح وجهة النظر العربية دون اختلافات بين الاجهزة المحلية والجهاز الاعلامي العربي .

٧ — انني اتصور انه يمكن الاستفادة من الجامعات العربية العلمية في اعلام واع قادر على العطاء ، فمثلا اسبوع ثقافي رياضي تنظمه جامعة القاهرة في المانيا ، او اسبوع عربي ثقافي تنظمه جامعة بغداد في انجلترا ، وما شابه ذلك اظن انه يمكن ان يكون اكثر جدوى من الاعتماد على موظفين يمارسون كتابة التقارير .

٨ — لقد فشلت مكاتب الجامعة في الخارج ، وهنا فانا اتصور انه يكون عظيما لو اغلقت هذه المكاتب ووفرت نفقاتها . والبديل لذلك ان يضم هذا النشاط الى احدى السفارات العربية ويشرف عليه عميد السلك السياسي العربي في كل دولة .

٩ — تضيع معظم اموال ادارة الاعلام في شراء صفحات اعلانية في مجلات عالمية ، لماذا لا نوفر هذه الاموال لتصدر بها مجلة عربية عصرية تطبع بعدة لغات وتوجه للقارىء في معظم انحاء العالم ، على ان تكون مواد هذه المجلة بلا ادعاء ولا تهويل .. وقد سبق واقترحت هذا كتابة على الامين العام المساعد .. وضاع الاقتراح بمنطق ان « كله عند العرب صابون » .

اخيرا ...

انني ارى ان الاعلام العربي لم يحقق الغرض منه ...

لذا .. فانني ارى :

- اما اغلاق ادارة الاعلام .
- او نوفر الاعتمادات اللازمة بشرط حسن استخدامها .
- او نغير ٩٩ بالمئة من العاملين بالاعلام لانهم غير خبراء ، والاستعانة بطاقات عربية اعلامية موجودة فعلا .

هل اكون ظالما اذا رأيت هذا ؟

هذا هو السؤال ...

والجواب : عند العالمين ببواطن الامور ، وعند جامعة الدول العربية .

فورد : نحقق بتغلغل وكالة الاستخبارات الى البيت الابيض

قال الرئيس فورد امس الاول انه يجري التحقيق في اتهامات تقول : ان وكالة الاستخبارات المركزية تغلغلت الى البيت الابيض خلال ولاية الرئيس السابق نيكسون .

واعرب عن ثقته بان الحقائق ستعرف نتيجة لجهوده في هذا الصدد والتحقيق المتوقع من قبل الكونغرس وتحقيقات الصحافة الاميركية .

وكان الرئيس فورد يرد على اسئلة في مؤتمر صحفي في شيكاغو خلال زيارة ثلاثة ايام لمنطقة الميدوست ، هي اول انطلاق له خارج واشنطن منذ اعلانه انه سيكون مرشحا لانتخابات الرئاسة القادمة .

شيكاغو — ر

انجيلا ديفيز جديدة تثير ضجة في الاوساط القضائية الاميركية

اصبح للمدافعين عن الحقوق المدنية في الولايات المتحدة بطلة جديدة هي جون ليتل التي يبدأ اليوم النظر بقضيتها . فقد اتهمت هذه الفتاة الزنجية بقتل حارس ابيض في سجن كانت نزيلة فيه ، وتطورت قضيتها الى ما يشبه قضية انجيلا ديفيز .

وقد اعترفت جون بانها قتلت الحارس كلارنس بالينود بقطعة زجاج دفاعا عن نفسها بعد ان حاول اغتصابها .

وعثر على الحارس مقتولا في الزنزانة عاري الصدر ، وسلمت الفتاة نفسها بعد ان لاذت بالفرار لمدة ثمانية ايام . وبالرغم من تأكيداتها الا ان المحلفين ادانوها بالقتل مع سبق الاصرار والترصد ، الامر الذي يعرضها لحكم الاعدام .

واسرع المدافعون عن الحقوق المدنية وحركات تحرير المرأة ومنظمات الدفاع عن المسجونين الى واشنطن في كارولينا الشمالية ، بينما استغلت الصحف الاميركية القضية واعطتها بعدا وطنيا .

واكد المدافعون عن جون ليتل انه كان ينبغي الا تدان مطلقا بالقتل مع سبق الاصرار والترصد ، وان المحلفين ، ومن بينهم احد اقارب الحارس القتيل مارسوا التفرقة العنصرية تجاهها .

ويقول المطالبون بتجريمها ، انها دعت الحارس الى زنزانتها ثم اغتالته كي تتمكن من الفرار . ويضيفون انه سبق وحكم عليها بالسجن لمدة تتراوح ما بين ٧ و ١٠ سنوات بتهمة السرقة .

وكان من المقرر ان تنظر القضية في واشنطن ، غير ان محامي جون ليتل نجحوا في مستهل شهر ايار الماضي في ان ينقلوا القضية الى « رالي » نظرا للمشاعر التي اثيرت حول القضية في واشنطن .

وحول القضية تضاربت آراء مختلف منظمات الدفاع عن الحقوق المدنية ، ولا سيما منظمة « ساوذرن بوفرتي لوسينتر » التي يتزعمها جوليان بونر . و « ساوذرن كريستيان ليدرشيب كونفرنس » التي يتزعمها القس رالف ابرناثي خليفة الزعيم الزنجي الراحل مارتن لوثر كينغ .

واتهمت المنظمة التي يتزعمها القس رالف ابرناثي المنظمة التي يتزعمها جوليان بونر بانها جمعت اموالا اكثر من اللازم للدفاع عن المتهمة ، ثم سحبت مساندتها الفعلية لجون ليتل .

ويرى غالبية الخبراء انه سيتم الافراج عن جون ليتل حيث انهم يرون ان قرائن الاتهام ليست حقيقة ، في حين انه من المتوقع ان تستفيد المتهمة من الدعاية التي تحيط بالقضية . وتبقى الادانة السابقة التي استأنفتها جون ليتل والتي ستضطر ازاءها الى قضاء عدة اعوام في السجن اذا ما صدق على الحكم .

وتم الافراج عن المتهمة بكفالة قدرها ١١٥ الف دولار ، فقامت برحلات عبر البلاد تصاحبها انجيلا ديفيز في بعض الاحيان ، وذلك لجمع الاموال اللازمة لدفع اجور ١١ من محاميها .

رالي — وصف

احراق احراج للعدو بين القدس وتل أبيب

قال الفدائيون الفلسطينيون امس انهم احرقوا امس الاول مئات الدونمات من الاحراش الواقعة في منطقة رأس العين على الطريق بين القدس وتل ابيب بواسطة عبوات حارقة .

ونسبت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) الى الناطق العسكري الفلسطيني قوله ان العبوات انفجرت في الساعة الثانية عشرة والربع من بعد ظهر امس الاول وادى انفجارها الى اشتعال النار داخل الاحراش وامتدادها الى مستودعات الاخشاب الرئيسية .

دمشق — ر

■ عرض مسبق للرحلة في موسكو ■ (صورة بالراديو من اب)

تم تركيز عربة الفضاء السوفياتية « سويوز » التي ستحمل رائدين الى التقاء فضائي مع ثلاثة رواد اميركيين يوم غد الثلاثاء في وضع الانطلاق في « بايكونور » في اسيا الوسطى .

وعرض التلفزيون السوفياتي صورة لصاروخ طوله ٥٠ مترا وقد ركز في وضع الاستعداد للانطلاق بالعربة الى الفضاء من مركز بايكونور .

ونسبت وكالة « تاس » الرسمية الى كونستانتين بوشوييف مدير مشروع الرحلة السوفياتية قوله ان جميع الاستعدادات للانطلاق في اول مغامرة فضائية دولية مأهولة تتم في الوقت المقرر لها .

وفي رأس كانافيرال في الولايات المتحدة يتكهن العلماء بطقس اقل من مثالي لعملية الاطلاق المقرر لها ان تتم غدا الثلاثاء . وتكهن مركز الارصاد الجوية للرحلات الفضائية بسماء غائمة جزئيا وعواصف رعدية متفرقة ليوم الثلاثاء .

موسكو — ر

اصغر مستعمرة برتغالية تصبح دولة مستقلة

اصبحت جزيرتا ساو تومي وبرنسيبي ، اللتان كانتا اصغر مستعمرة برتغالية في افريقيا ، دولة مستقلة بعد حوالي ٥٠٠ عام من الحكم الاستعماري .

وارتفعت اصوات الوف الافريقيين بالهتاف عندما انزل العلم البرتغالي بلونيه الاخضر والاحمر عن ساريته امس الاول ، ورفع مكانه علم الدولة الديمقراطية الجديدة بالوانه الاصفر والاخضر والاحمر . ويبلغ عدد سكان دولة ساو تومي وبرنسيبي ٧٠،٠٠٠ ، وهي مشهورة بزراعة الكاكاو .

واعلن تنصيب الدكتور مانويل بينتو دا كوستا (٦٥ سنة) اول رئيس للجمهورية . وقد انتخبه لهذا المنصب المكتب السياسي لحركة تحرير ساو تومي وبرنسيبي التي كان يتزعمها وتتخذ من غابون مقرا لها .

ساو تومي — ر

محطة ثانية للاتصالات عن طريق القمر الصناعي في الكويت

وقعت الكويت امس الاول اتفاقية تقضي بانشاء محطة اتصالات ثانية عن طريق القمر الصناعي .

وتبلغ تكاليف هذه المحطة مليونين و٣٧٥ الف دينار ، اي حوالي ثمانية ملايين دولار ، وتبدأ المحطة عملها في بداية عام ١٩٧٧ .

وجدير بالذكر ، ان محطة الاتصالات الاولى تم انشاؤها في عام ١٩٧٠ .

الكويت — وصف

انشاء غرفة تجارة عربية — يابانية

ذكرت صحيفة « نيهون كيزاي » في طوكيو امس ، ان الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية تعتزم انشاء « غرفة تجارة عربية — يابانية » .

وكانت جامعة الدول العربية قد اقامت غرفا تجارية في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .

طوكيو — وصف

فوز "الجمال الابدي"



■ العارضة هولي كيمبل تشارك في احتفالات « الذكرى المئتين للثورة الاميركية » . وفازت على شاطىء ميامي بيتش ، بلقب « الجمال الابـــدي » (الصورة) ■

علـــل الامراض النفسية "قشـــة قصفت ظهر البعير"!

ان مبحث الاتيولوجي Etiology من المباحث الاساسية في علم الطب وعلم النفس الحديثين ، ويستهدف الوقوف على علل الامراض أو أسبابها . ولا شك أن معرفة اسباب الامراض تفيد الطبيب المداوي في رسم اساليب العلاج وخططه ، كما تفيد في عمليات التشخيص الطبي ، وفوق ذلك تفيد في الوقاية من الاصابة بتلك الامراض ، فمعرفة الآباء والامهات والمعلمين للعوامل التي تؤدي الى اصابة ابنائهم بالعقد والاضطرابات النفسية تساعدهم على تحاشي هذه العوامل .

وقديما كانت الامراض النفسية ، وحتى العصبية كالصرع ، كانت ترجع الى الجن والشياطين التي كان يظن أنها تلبس جسد الانسان ، بل أن الصرع كان يظن أنه « مسحة الهية » تستوجب أن ينظر المجتمع للشخص المصروع نظرة تقديس واحترام لانه على صلة خاصة بخالقه .

واحدث اتجاه في تفسير الامـراض هو الاتجـاه المتعدد العوامـــل « Multiple - factor - approach » ومـؤداه ان الامراض النفسية لا ترجع الى سبب واحد بعينه جسميا كان أو نفسيا او اجتماعيا ، وانما ترجع الى تضافر وتفاعل مجموعة من العوامل الجسمية الفطريـــة الوراثية او المكتسبة ، والعوامل الاجتماعية النفسية والتربوية والاسريـــة والاقتصادية ... الخ .

وفي هذا الصدد نميز بين مجموعـــة العوامل المهيئة او الاستعداديـــة « predisposing factors » وتتضمن خبرات الطفولة والمراهقـــة والرشد والكبر ، وما يتعرض له الفرد من ضغوط ومؤثرات تتراكم وتترسب حتى تظهر على حيز الوجود بتأثير مجموعة اخرى من العوامل المهـــيرة « precipitating factors » وهي التي تعمل كعمل البارود لاشعال الوقود المهيأ اصلا للاشتعال ، ولذلك توصفمثل هذه العوامل بأنها «القشة الاخيرة التي قصمت ظهر البعير» ، أو النقطة او القطرة التي ملأت البحر . فهي العامل المفاجىء الذي يعجل بظهور المرض أو بحدوث الانهيار .

من ذلك الصدمات المخية الناتجة من الاعيرة النارية ، او الازمات المالية الحادة ، او الشحنات الانفعالية القاسية ، كاكتشاف المرء خيانة زوجته أو أحد اصدقائه (١) ...

المسالة النسبية

ومسالة العوامل المسؤولة عن حدوث الأمراض مسالة نسبية اذ يختلف كم ونوع المثير اللازم لحدوث الانهيار باختلاف الافراد . فالشخص السليم المتزن يختلف كم ما يلزمه للاضطراب والمرض عن الشخص المهتز القلق المتوتـــر والمستعد للاصابة ، فالمثير الواحد ، كالفشل في الامتحان مثلا ، يختلف تأثيره من فرد الى اخر بحسب ما يتمتع به الفرد من السواء والضعف النفسي . فالعوامل المهيئة للمرض تضعف من مقاومة الفرد وتجعله عرضة للاصابة .

وعلى أساس من العوامل السببية تقسم الامراض النفسية والعقلية الى امراض عضوية النشأة وهي التي ترجع الى خلل في الجهاز العصبي أو الغدي ، وأمراض وظيفية ، وهي التي لا ترجع الى عوامل عضوية معروفة، حيث يكون جسم المريض سليما ، ولكن تعتري الاعراض وظائفه العقليـــة والنفسية والحسية ، كاضطراب التفكير وعجز الاستدلال او شدة الانفعال ، وبعده عن التناسب مع كم وكيف المثيرات او البلادة الانفعالية او الهلاوس السمعية والبصرية والشمية والذوقية .

ولقد كشفت الدراسات الحديثة عن تشابك وتفاعل الاسباب الوظيفية مع الاسباب العضوية ، وكشفت دراسة الحالات المصابة في الدماغ عن استمرار الاعراض الهذائية حتى بعد تمام شفاء الجرح او الاصابة المخية كان يعتقد المريض ان المستشفى عبارة عن « عزبته الخصوصية » والاطباء « خدمة الخصوصيين » .

كذلك وجد أن الاصابات المخية الراهنة تتأثر بالحالة الصحية والنفسيـــة الماضية للمريض ، فقد كشفت دراسة حالة جندي اصيب في رأسه في الحرب الكورية الماضية انه اظهر اعراضا ذهانية psychotic اي اعراض المرض العقلي ، ولكن الكشف الدقيق عليه أوضح انه لجا الى المرض للاحتماء فيه والهروب من هلع الحرب ، وانه وجد الاصابة فرصة للتخلص من فزع الحرب واهواله وانه عند تجنيده كان يعاني من مرض نفسي أو عصابي .

يتمسك البعض بفكرة ارجاع المرض العقلي او النفسي الـــى عوامل عضوية ، وعلى الرغم من اننا لا ننكر اثر هذه العوامل ، والعلاقة الوثيقة بين المخ والسلوك الانساني . الا أن الاتجاه الكلي الشامل الاجمالي ياخذ بعين الاعتبار كل العوامل مجتمعة ، بل أنه يدخل فكرة الزمن ضمن العوامل المسببة للمرض النفسي ، ذلك لانه ينمو على امتداد فترة زمنية طويلة .

علاوة على ذلك فقد تبين أن الضغوط الاجتماعية والنفسية تسبب فقدان الشهية وضعف النشاط واختلال افراز الغدد الصماء .

وعلى الرغم من تأثير الاصابات التي تحدث في الدماغ او الجهاز العصبي المركزي او النخاع الشوكي . الا أن العوامل الاجتماعية لا تغيب حتى في هذه الحالة ، من ذلك مدى قبول المريض للعجز الجديد في حالته ، ورضاه عن نفسه ، وقدرته على « التعايش السلمي » مع حالته ، فقد لوحظ أن المريض اذا عجز عن تحقيق ذلك لجأ الى ما يعرف باسم الحيل الدفاعية وهي عمليات عقلية لا شعورية يلجأ اليها للاحتماء بها . من ذلك الاحتمـــاء بالمرض او التقمص ، او الاسقاط ، او التبرير ، أو العكسية ، او الازاحة ، أو الكبت أو التعويض ... الخ .

في ما يختص بالعوامل الوراثية Genogenic فالمعـروف ان ناقلات الصفات الوراثية Time تنقل بعض السمات الاساسية كالطـــول والوزن ولون الشعر والعينين من الآباء والاجداد ــ حسبما يشرحه مندبل ــ الى الابناء . وفي ضوء هذه المجموعة من العوامل يفسر الكائن الحي بانه نتاج المعادلة الاتية : الكائن الحي = $O = F (TXHXE)$

ومعنى ذلك ان الكائن الحي كما نراه الان هو organism محصلـــة التفاعل والتأثير المتبادل بـين عوامل الوراثـة Heredity وبيئتـــه Environment وسنه Age او الزمن Genes منذ ميلاده ، اما « F » فتشير الى انه وظيفة كل هذا مجتمعا . والنظرة الموضوعية الشاملة تجعلنا نؤمن بان كل هذه العوامل الثلاثة عوامل هامة ولا ينبغي أن نهمل احدها بسبب تخصصاتنا او خلفياتنا العلمية فاعتبار اي سمة انسانية وراثية صرفة او بيئية صرفة هو اعتبار قاصر ، لان كل سمة تتأثر بكل المؤثرات البيئية والوراثية . وان كان هذا لا يعني بالضرورة اننا عاجزون عن دراسة اثر كل من البيئة والوراثة كل على حدة ، اذ الواقع ان الدراسات التـــي تتناول التوائم العينية ــ وهي التوائم الناتجة ، من بويضة واحدة مخصبة وهي ذات وراثة واحدة ــ تضمن لنا ثبات عامل الوراثة ، فاذا تربى كل فرد أو اخ من هذه التوائم في بيئة مغايرة ، فان الفروق التي تلاحظ فـــي سلوكهما وفي سماتهما لا بد وان ترجع الى المؤثرات البيئية المختلفة التـــي تعرض لها كل منهما (٢) .

وهناك مجموعة العوامل الكيميائية حيث يتأثر سلوك الانسان عن طريق عملية التوازن الذاتي اي تنظيم النمو والتكاثر وعلاج الاعضاء الحشويـــة واحتراق الطعام وتمثيله التي تتوقف بدورها على الانزيمات التي تساعد على سرعة الهضم او بطئه والفيتامينات والهرمونات التي تفرزها الغدد الصماء . واختلال هذه الوظائف قد يؤدي الى السلوك الشاذ . وليست هذه العوامل الداخلية وحدها هي التي تؤثر في سلوك الكائن الحي ، ولكن هناك عوامل كيميائية ايضا ، ولكنها تأتي من الخارج ، حيث تهاجم الكائن الحي وتهدده بالخطر ، ومن ذلك نقص الاوكسيجين الذي يؤدي الى وجود صدمات فـــي المخ ، وهناك بعض المواد السامة كالكربون والرصاص والمنجنيز والميكروبات التي تغزو الجسم .

ويمكن تمييز مجموعة اخرى من العوامل الهستولوجية Histogenic وهي التي ترجع الى اصابة عضو المخ نفسه كالتي تحدث من اثر الاعـيرة النارية ، او حوادث السيارات أو الاورام السرطانية التي تدمر خلايا المخ وتجعله عاجزا عن القيام بوظائفه .

الى جانب هذه العوامل النوعية في احداث المرض النفسي هناك مجموعة اعراض التكيف العام . ولقد درس هانز صايل اعراض التكيف العامة عند الحيوان ، بتعريض الحيوان لدرجات عالية من الحرارة او البـــرودة أو الاضاءة ، وكذلك الجراحات الخطيرة وحقن الهرمونات بكميات كبيرة ، ووجد انها تؤدي الى ثورة الحيوان . ولاحظ انه يمكن تقسيم ردود فعل الحيوان لمثل هذه الضغوط الشديدة الى مراحل ثلاث هي :

ا ــ مرحلة الحذر أو الانتباه مع حدوث تغيرات بيولوجية ضرورية .

ب ــ مرحلة مقاومة مصدر الضغط ...

ج ــ مرحلة التعب او الارهاق وفيها يضعف نظام مقاومة الحيوان وقد تنتهي بزوال المقاومة او بموت الحيوان .

ويلاحظ أن هذا الضاغط قد يكون نفسيا أو اجتماعيا او فسيولوجيا . فالقلق المستمر الشديد ، وكذلك الطيران الحربي في القتال ، حيث تظهـــر الاعراض في شكل امراض عصابية neurotic disorders أو امراض سيكوسوماتية كالربو والقرحة وضغط الدم وفقدان الشهية . ولقد دلت البحوث في هذا المضمار ان الحيوان في اثناء مقاومته لضاغط معين تقل مقاومتـــه للضغوط الاخرى .

وبالنسبة الى مجموعة العوامل الاجتماعية والنفسية فهي كثيرة ومتعددة وتتمثل في قدرة الفرد على التصدي لصعوبات الحياة وتحديها ، وانمـــاط النمو النفسي والجسمي والعقلي والاجتماعي وما يصاحبها من عمليـــات امتصاص الطفل لقيم المجتمع وعاداته ونجاح عملية التنشئة الاجتماعية والتي بواسطتها يصبح الطفل كائنا اجتماعيا ، ومدى اشباع حاجات الطفـــل الفسيولوجية والنفسية ، واشعاره بالحب والقبول وشعوره بالامـــان والاستقرار .

الدكتور عبـــد الرحمن عيسوي

(١) د. عبد الرحمن عيسوي ، علم النفس ومشكلات الفرد ، منشأة المعرف الاسكندرية .

(٢) د. عبد الرحمن عيسوي ، سيكولوجية الحياة الروحية في المسيحية والاسلام ، منشأة المعارف اسكندرية ١٩٧٢ .

رحلة التساؤل !

مع محمود أمين العالم في كتابه الصادر حديثا « البحث عن أوروبا » (منشورات المؤسسة العربيـــة للدراسات والنشر ، بيروت ١٥٢ ص. من الحجم الكبير) تكمـــل الرحلة نحو اوروبا والتي بدأت في اوائل القرن الماضي . مع التيائي الاولى لعصر النهضة . والتـــي ما يزال المثقفون العرب يقومون بها بحثا عن الحقيقة الحضارية ، في ما نسميه التقدم الحضاري .

الا اننا مع محمود أمين العالم نقف وقفة جديدة ربما نستطيع ان نسميها الوقفة الثالثـــة بعد تلك الوقفة التـــي رافقت البعثة الاولى الـــى فرنسا بعـــد حملة نابوليون الشهيرة والتي كان الطهطاوي فردا من افرادها ، حيـــث يمكننـــا ان نسميها وقفة الدهشة من اوروبا ــ التقدم واوروبـــا ــ الحضـــارة الحديثة ، والمثال الذي يجب ان يحتذى . والتي سهلت مـــوجات الرحيل الى اوروبـــا مـــن ضفاف الشرق الاوسط في المرحلة الثانية رغبة في الحصـــول علـــى العلم والثقافة والتي تحدث عنهـــا كثيرا طه حسين وتوفيق الحكيم ومارون النقاش وغيرهم من رواد ثقافتنا في القرن العشرين ، حيث انتقلنا من الدهشة الى الاعجاب ، ثم الـــى المقارنة ، ثم الى تبني مـــواقف وافكار واساليب وفلسفات مفكري وفلاسفة وادباء اوروبا القـــرن العشريـــن .

رحلة محمود أمين العالم يمكن ان نسميها رحلة التساؤل . فهي من جهة تتضمن في خلفيتها عـــلاقة الشـــرق باوروبا في هذا الماضي ، وتتضمن مـــن جهـــة ثانية وعيـــا بالحاضر ، أي بنتائج تلك العلاقة الماضيـــة ومـــا رافقهـــا من الالام والافـــراح .

ويشير محمود أمين العالم فـــي مقدمة كتابه هـــذا الـــى أن هـــذه الرحلة : « قد تكون في مظاهرها الخارجية رحلة بحث عن أوروبا .. اوروبا الانسان والقيمة والمستقبل على انها في الحقيقة رحلة بحـــث عن الذات .. ذاتنـــا الفكـــرية ، وذاتنا الاجتماعيـــة ، وذاتنـــا القومية في عصـــرنا الراهن . ولذا فالرحلة قد تكون ملأى بالتساؤلات اكثر مما تمتلىء بالاجابات المحددة ، بل لعلها ان تكون حوارا احيانـــا اخـــرى .. مـــع الانســـان ــ القيمـــة ، والانســـان الفكـــر ، والانسان العمل » .

واذا كان الذين سبقوا محمود امين العالم الى اوروبـــا وعادوا اما بالدهشة او بالاعجاب الشديد، او بالرفض الشديد ، فان محمود أمين العالم ، كما يقول لنا ، ان رحلته تغلب عليها أرادة الحكـــم والتقييم ، بـــل والمحاكمة احيانا اكثر مما يغلب عليهـــا الـــوصفة للحايد ، والتلقـــي السلبي ، بل يقول : « اعترف بصراحة انهـــا رحلة تتحـــرك من موقف ، من رؤية اعترف انها تتميز بعدم الحياد ، تتميز بالانحياز » .

وما يميز هذه الرحلة عن الرحلات السابقة هي أن الكاتب هنا يوسع دائرة رحلته ، ويبتعد عن اوروبا الغربية التي كانت دائمـــا محطـــة رحالة الشرق، ليزور جديد اوروبا، أي اوروبا الشـــرقية .

روز كنيدي تكتب "أوقات للذكرى": كان "جـــون" أســـهل ابنائي...

« اوقات للذكرى » كتـــاب روزفيتزجرالد كنيدي ، ربة عائلة كنيـــدي الفريدة التي تركت علامة لا تمحى في تاريخ الولايات المتحدة . وهي مذكرات ماساوية صدرت وكتبت عنها «المدار» الاميركية هذه الكلمة التي نعيـــد نشرها :

لقد استهلت صاحبة هذه المذكرات كتابها قائلة : « كانت هناك اوقـــات شعرت خلالها انني امرأة من اسعـــد الناس حظا في العالم ، وكأنما العناية الالهية (او القدر او النصيـــب اذا شئت) قد حبتني بنعمتها وعطفها . انني الان في الثمانينات ، وقد خبرت افراح واتراح حياة حافلة . وليس في مقدوري ان اتناسى المآسي او ان اعود النفس على تقبلها . ومع ذلك فـــان للشيخوخة مزاياها . ومن ذلـــــك الاستغراق في الذكريات عموما ، ومنها ايضا الاستغراق في ذكريات معينـــة نختارها . وانني اؤثر تذكر الاوقات الطيبة » .

ومهما يكن من شيء فالسيدة روز كنيدي استوفت غايتها من التقليل من اهمية المآسي الشخصية القاسيـــة المروعة التي كان عليها هي واسرتها ان تعانيها . فاغتيال ولديها الرئيس جون كنيدي في ١٩٦٣ ، والسناتـــور روبرت كنيدي في ١٩٦٨ ، لم يكونـــا سوى الحادثين اللذين كتب عنهمـــا الكثير جدا من بين قائمة طويلة مـــن حوادث الموت المفجعة ، والنكبات . والامراض ، والمحن التي لم تكف عن مطاردة افراد اسرة كنيدي .

فكبرى بناتها ــ روزماري ــ تبين انها متخلفة عقليا . واكبر ابنائها ــ جو الابن ــ لقي حتفه في مهمة فـــي الحرب العالمية الثانية ، وزوجهـــا جوزيف كنيدي ، كان ضحية داء طويل مقعد . ومع ذلك ظلـــت روز كنيدي صامدة ولم تقهر ، كما يتجلى مـــن مذكراتها . وقد قال الرئيس كنيـــدي ذات مرة عن والدته : « انها العزاء الذي كان يشدنا بعضنا الى بعض » .

ولقد كانت هناك بالطبع انتصارات عظيمة في حياتها . فاسرتها الايرلندية الكاثوليكية كادت ان تكون سلالـــة سياسية حاكمة بالقدر الذي تتيحـــه الظروف في دولة ديموقراطية كالولايات المتحدة . وزوجها بلغ من الغنى حدا مكنه مـــن انشاء صندوق ائتمـــان (وقف) خص فيه كل واحد من ابنائه التسعة بمليون دولار . واصبحـــت السيدة روز نفسها شخصية مرموقة في النشاطات الخيرية والاجتماعية ، وفي الاوساط السياسية ايضا .

ورغبة منها في عدم الافاضة فـــي الحديث عن الجانب المعتم من حـــظ اسرة كنيدي وحصره في اضيق نطـــاق وادنى حد . عرضت السيدة روز كنيدي قصاصات جمعتها معا من ذكريات فترة صباها كفتاة كاثوليكية ، ومذكـــرات لدورها كزوجة وكأم لاسرتها الكبيرة ، وكذلك من مذكرات لآخرين ولها هـــي بالمثل . وقد سردت ذلك كله وروتـــه بشكل مفكك غير مترابط .

ويستطيع القارىء ان يجد في فصول الكتاب الكثير عن فن تنشئة وتربيـــة اولادها ، ومنهم من تبوأ منصـــب رئاسة الولايات المتحدة . فروز كنيدي تؤمن بالانضباطية الصارمة ، ولـــم تكن تنفر منضرب صغارها اذا اقتضت الضرورة ذلك . وبالتأكيد لم يكن جون كنيدي اسهل الابناء انصياعا لطريقتها التربوية . اذ كانت له روح استقلالية قوية ، ولم تكن صحته دائما علـــى احسن ما يـــرام . ولكن البهجـــة والحيوية ــ جسمانيا وذهنيا علـــى السواء ــ كانت باستمرار من الملامح المتبدية في هـــذه الاسرة المترابطة . وبالنسبة الى الاحداث الكبيرة فيتعرف عليها القارىء من خلال النشاطـــات الخاصة والكتاب يزخر بوصفها الـــى جانب حفلات الاسرة الرسمية وحياتها الاجتماعية .

ولعل بعض السر في نجاح افـــراد آل كنيدي يمكن استشفافه مـــــن الملاحظة التي اقتبستها المسز كنيدي من زوجها ، وهي قولـــه : « اننا لا نريد خاسرين . بل ما نريده في هذه الاسرة هو « فائزون » ... لا تأتي في المرتبة الثانية او الثالثة . فهـــذا لا يهم . المهم هو الفوز » . ولقد وجهت الطاقات ، العاطفية والفكرية ، لبلوغ وخدمة الهدف الاهم ، وهو الفوز ، ولا شك في ان الكثير من قوة المســـز كنيدي هي واسرتها قد تأتي بفضـــل ايمانهم في دينهم .

وتشير المسز كنيدي المرة تلـــو المرة الى ما تجده في الدين من عـــزاء وسلوى وسند . فالدين ، اكثر من اي شيء آخر ، قد مكنها من الصبـــر والتجلد في وجه الاخبار السيئـــة . وهذا بالاضافة الى حقيقة كونهـــا كانت تشعر انها اذا استطاعـــت الاحتفاظ برباطة جأشها ، تهـــون الحال على بقية افراد اسرتها .

وتختم المسز كنيدي كتابها بتاكيـــد سعادتها بايمانها في الحياة الابدية . وهي تقول « كان هذا الوعد مصدر هداية والهام دائم طـــوال حياتي ، وانني لآمل وارجو ان يجد جميع الذين يقرأون هذا الكتاب ، السلام والسكينة والقوة والسعادة المتجددة في هـــذه الافكار » .

ان عوالم روز كنيدي هي حجـــر العقد في اسرة اميركية احرزت طوال اجيال ثلاثة مكانة قومية مرموقة » .

■ اوقـــات للـــذكري : جـــون كنيـــدي ■

أفـــلام عربيـــة وطنية في مهرجان موسكو السينمائي

وصفت صحيفة « ترود » الناطقة بلسان اتحاد النقابات السوفياتية الافلام المصرية والسورية المعروضة في مهرجان موسكو السينمائي التاسع ، بانهـــا افلام وطنية تعالج موضوع الكفـــاح ضد العدوان الاسرائيلي ، رغـــم اختلافها في الشكل والاسلوب .

وذكرت وكالة « تاس » التـــي اذاعت ذلك ، ان الصحيفة تناولـــت بالتحليل فيلم « كفرقاسم » الســـوري وفيلم « ابناء الصمت » المصري .

التلفزيون

القنال ٧

٥،٣٠ موسيقى
٦،٠٠ من لبنـــان
٧،٠٠ هونغ كونغ فوي
٧،٣٠ عالم الرياضة
٨،٠٠ ابو سليم
٩،٠٠ جريدة التلفزيون
٩،٣٠ تاكسي الفضاء
١٠،٠٠ العرض الاول
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

٦،٣٠ موسيقى
٧،٠٠ هونغ كونغ فوي
٧،٣٠ شيري بيبي
٨،٣٠ الاخبار بالفرنسية
٩،٠٠ امسية موسيقية
٩،٣٠ فيلم السهرة الفرنسي
١١،٠٠ نهاية البرامج

٦،٠٠ صور وموسيقى
٦،٣٠ تاريخ السينما
٧،٠٠ هونغ كونغ فوي
٧،٣٠ عالم الرياضة
٨،٠٠ الوادي السحيق
٩،٠٠ الاخبـــار
٩،٣٠ عائلة ٧٥
١٠،٣٠ التقرير العلمي

السينما

● الدورادو : ٣٤١٧٣٣
« اعترافات ماسح زجـــاج » . مغامرات من اميركا حول الهـــوس الجنسي .

● الحمراء : ٣٤٢٠٤٤
« المقامرون » مغامرات مع جيمس كان حول لعبة القمار .

● اديسون : ٣٤٤٣٨٦

● امبير :
« الصراع المرير » ، اميركي يصور معارك الانكليز والهنود .

● اورلي : ٣٤٩٤٣٣
فيلم بوليسي مع جورج بيتر .

● اتوال : ٣٤٣٦١٦
« الارض رقم ٢ » . فيلم مشـــوق يلعبه مغامرون في الفضاء لانقاذ العالم من ليل نووي .

● اطلس :
« مهرجان الكاراتيه » (كل يومين فيلم منوع) .

● بيكاديلي : ٣٤٠٠٧٨
اعادة للفيلم الذي يحكي عن « بذور الشباب » . اميركي .

● بافيون : ٣٥٢٢٢٨
« حدث مرة في الغرب » ، اميركي، كاوبوي ، شارل برنسون وكلوديـــا كاردينالي .

● بيكال : ٣٢٨٦١٩
كل يوم فيلم من مهرجان الافـــلام الهندية .

● بيبلوس : ٣٤٢٩٣٥
فيلم كاراتيه حول عمليات التنين . بروسلي .

● الجندول : ٢٩٦٨٠٨
« شيطان الى الابد » . كوميدي مع عادل امام ، محمد رضى ، صفاء ابو السعود .

● دنيا : ٢٢٠١٩٥
فيلم انكليزي .

● راديو سيتي : ٢٣٤٦٠٦
فيلمان دفعة واحدة . الاول تركي، سحر ودراكولا . الثاني يوناني يدور حول الخيانة الزوجية .

● روكسي : ٣٣١٦٥٦
فيلمان دفعة واحدة . الاول كاراتية والثاني مغامرات جنسية .

● ريفولي : ٣٢١٧٩٥
« امرأة للحب » . سهير رمـــزي وحسن يوسف .

● سارولا : ٣٤٢٨٦٧
« بيغ غان » بوليسي مـــع الان ديلون .

● سان شارل : ٣٦١٠٥٣
(مغلقة لفترة معينة)

● ستاركو : ٢٩٠٦٠٠
« الساعة تدق العاشرة » محمـــود ياسين ، ميرفت امين ، ناهد شريف . قصة عاطفية .

● ستراند : ٣٤١٧٢١

● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
« قاتل العراب في برسلونة » ،ليندا هايدن ، جون جفتن . بوليسي .

● سكالا : ٢٨٠٦٩٧

● فرساي : ٣٤٧٤٨٠

● كومودور : ٣٥١٠٣٧
« سبعة ازواج لسبع نســـاء » اميركي كوميدي .

● كابيتول : ٣٦٦٥٤٠
« وقت للمرح » ، جاك تاتـــي . كوميديا .

● كونكورد : ٣٤٧١٤٤
« خطر جهنمي » ، جون فيليب لو، فاريزا ميل ، مغامرات .

● كوليزه : ٣٤٢٩٦٢
« زوربا اليوناني » . اعادة لفيلم درامي مع انطوني كوين .

● ليدو الاشرفية : ٣٣٢١٠٨

● متروبول : ٣٢١٤٣٥
« جزيرة النساء » ، فيلم مســـل مع ناجي جبر ومنى ابراهيم .

الصيدليات

العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة فـــي الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ١٤ تموز ١٩٧٥ الى مساء الاحد ٢٠ تموز ١٩٧٥ من الساعة ٨ صباحا الـــى الساعة ٨ مساء (الزاميا) .

اسم الصيدلية	الشارع	الهاتف
الجميل	ساحة الشهداء	٢٢٧٧٦٣
جورج بارودي	ساحة الشهداء	٢٣٤١٩٥
باب ادريس	باب ادريس	٢٢٩٦٠١
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
شهاب	البسطة التحتا	٢٢٩٠٥٣
مقصد	كراكول الدروز	٢٥٩١٦٧
كيليكيا	النهر	٢٩٢٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٢
المدينة	الحمرا	٣٤٣٠٤٣
الحمرا	فردان	٢٥٣٣٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٢٥٣٤٤٤
وكيل	سليم بسترس	٣٣١٤٢٠
كريكوريان	برج حمود	٢٦١١١٣٠
بيليكيان	برج حمود	٢٦٠٥٦٧
الاهلية	سن الفيل	٢٦٥٤٣٣
منصور	الدكوانة	٢٦٧٢٩٧
الجديدة	جديدة المتن	٢٦٤٩٢٢
الساحل الجديدة	جل الديب	٤١٠٦٨٩
ثابت	فرن الشباك	٢٨٠٤٩٧
جبل لبنان	فرن الشباك	٢٨٠٦٠٤
غاردينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الخليل	الغبيري	٢٧٠٦٧٤
البرج	برج البراجنة	٢٧٠١١٥
اميل	الشياح	٢٧٥٠١٢
المعزز	الاوزاعي	٢٧٤١٦٧
مطر	الحدث	٤٦٠٣٣٣
		٤٦٠٤٤٤

حظك اليوم

الاحد ١٣ ــ ٧ ــ ١٩٧٥

● برج الحمل (من ٢١ اذار الـــى ٢٠ نيسان) .
نشاطاتك الاجتماعية ستكون متعبـــة ولكنها ستبعث لك السرور .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار) .
لا تخش ان تـــزداد مسؤولياتـــك لانك ستنجح فيما يسند اليك .

● برج الجوزاء (من ٢٣ ايار الى ٢٢ حزيران) .
ستكون كثير الطموح على غير العادة اليـــوم .

● برج السرطان (من ٢٣ حزيران الى ٢ تموز) .
ستؤتمن على معلومات خاصة أو على اســـرار بواسطـــة شخص تحترمـــه

● برج الاسد (من ٢٣ تموز الـــى ٢٣ آب) .
اليوم مناسب لتقضيه بالقراءة او في الاعمال المتعلقة بالكلمة المطبوعة .

● برج العذراء (من ٢٤ آب الى ٢٢ ايلول) .
ستكون اليوم في حالة ذهنية رائعـــة لتعالج المشاكل التي تواجهك بطريقة فعـــالة .

● برج الميـــزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٢ تشرين ١) .
طموحك وما تبتغيه من اهداف سيتقدم تقدما محسوســـا .

● برج العقـــرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢١ تشرين ٢) .
توفق في ايجـــاد الحلول لمشاكـــل اعمالـــك .

● برج القوس (من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١) .
بعض نـــواحي اعمـــالك ستتعـــرض لبعض الاضطرابات .

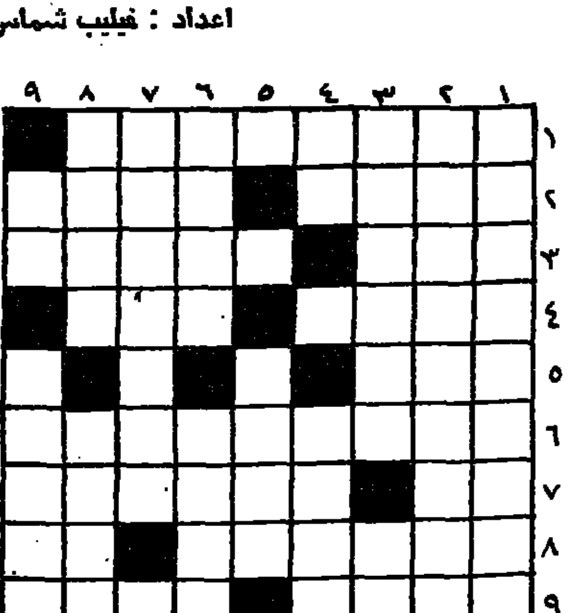
● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ كانون ٢) .
تتاح لك الفرصة اليوم لممارسة بعض النشاطات الرياضية

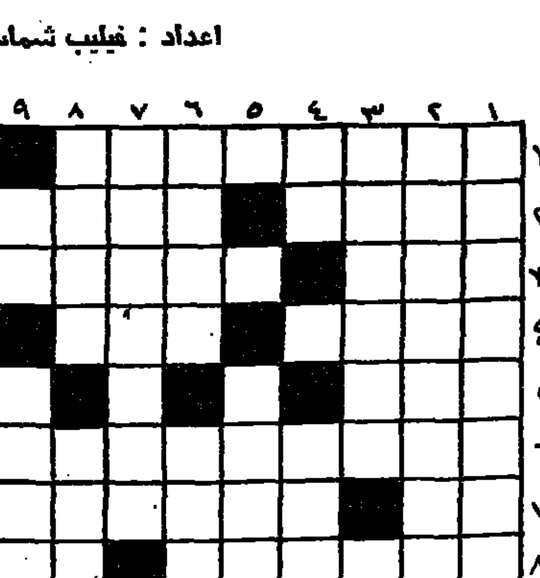
● برج الدلو (من ٢١ ك ٢ الـــى ١٩ شباط) .
ستصطدم ببعض الصعوبات التي لا قبل لك بمواجهتها .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار) .
ستحظى بالاعجاب والتقدير في بيتـــك لما تظهره من نشاط وحيوية اليوم

كلمـــات متقاطعـــة

اعداد : فيليب شماس





أفقيا :

١ ــ شاعر أميركي عرف بشاعر العائلة ــ
٢ ــ اسم علم مذكر ، احـــد الشهور ــ
٣ ــ للاستفهام،نوع من الشجر ــ
٤ ــ يمـــزج مـــع الصعتـــر ــ مذهب ــ
٥ ــ موضع مد الشيء ــ
٦ ــ عاصمة اميركية ــ
٧ ــ رمى بالعامية ، نسبة لدولة اسيوية ــ
٨ ــ فيلم قديم لشكري سرحان ، احد الوالدين ــ
٩ ــ جدها في غريمك ، موضـــع بيع الخمرة .

عموديا :

١ ــ عاصمة تحمل اسم الدولة ــ
٢ ــ عالم انكليزي اكتشف غـــاز التنوير ــ
٣ ــ ولاية اميركية ، انهض ــ
٤ ــ بعد اليوم ، ممثلة مصرية ــ
٥ ــ عكسها شجاع ومقدام ــ
٦ ــ مقياس غربي ، أجيز ــ
٧ ــ دولة افريقية ــ
٨ ــ خمر بالاجنبية،صفة للذهب ــ
٩ ــ فرع ، عظيمة .

الحل السابق :

أفقيا :

١ ــ موقعة ، لغة ــ
٢ ــ ملول ، قر ــ
٣ ــ خر ، اكرا ــ
٤ ــ رومانيا ــ
٥ ــ سالم ربيع ــ
٦ ــ ز ي ن خ ر ــ
٧ ــ فايل ، رق ــ
٨ ــ ليبريا ــ
٩ ــ الصقعاء .

عموديا :

١ ــ ماخر ، زفاف ــ
٢ ــ روتنيا ــ
٣ ــ قم ، مانيلا ــ
٤ ــ علي الخليل ــ
٥ ــ تو ، نمر ، صب ــ
٦ ــ ريال ، ريق ــ
٧ ــ كاب ، قرع ــ
٨ ــ غقر ، يد ، يا ــ
٩ ــ تراجع ، ماء .

اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري

تواقيع اللاعبين تهدد بتفجير وسط الكرة
وقع «عبد الفتاح» على كشوف الراسينغ
فود الصفاء ببيان عنيف واتهامات مباشرة لسكرتير الاتحاد !

ارتفعت الحرارة فجأة في وسط الكرة وتخطت درجة الغليان لتقارب مرحلة الانفجار .. إلا اذا تم تطويق الحادث المسبب عبر « مركز ارتباط » يهدىء الاعصاب الثائرة ولو عن طريق غير مباشر سواء باعادة كل امرىء الى قاعدته او بالمقايضة واستبدال لاعب بآخر !

خبر بسيط ورد في الصفحة الرياضية صباح السبت الماضي عن توقيع هاني عبد الفتاح على كشوف الراسينغ ، فكانت ردة الفعل لدى الصفاء عنيفة فاصدر بيانا طويلا عريضا حمله اتهامات مباشرة من العيار الثقيل وجهها الى سكرتير الاتحاد جوزف نالبنديان ومكتب الامانة العامة .

لقد وجه الصفاء كتابا مفتوحا الى رئيس اللجنة العليا نورد فيما يلي اهم مقتطفاته التي لم نحذف منها سوى بعض ما يطاله القانون .

اللجنة الحياديه وسبب الحملة

« حضرة الشيخ حميد خوري المحترم ،

عندما ناديتم بلجنة عليا حيادية ايدناكم وآزرناكم وكانت وقفتنا التي تعرفونها جيدا مع بعض الشرفاء ممن لهم التاريخ الناصع وان مماشاتنا لكم فيما قدمتم للكرة اللبنانية نابعة من ايماننا العميق المتاصل في جهاز وجماهير نادي الصفاء بوجوب الاتيان بالعناصر الحيادية الصالحة والقادرة لوضع الخطط الناجعة لتحسين المستوى العام والترفع بالاتحاد عن الصغائر والحرتقات الدنيئة عبر تنجير الخوازيق من قبل المتفننين الطغاة على مقدرات اللعبة ، وما وقفتنا المضطربة هذه الا من قلق نفوسنا العميق على المصير المظلم والدامس الذي ينتظر اللعبة وما تبقى منها وما يرجى لها .

وما ثورتنا المحدودة اليوم سوى الرد الطبيعي المفترض على اعمال جهاز امانة الاتحاد العامة باكمله وفي مقدمته المدعو جوزف نلبنديان ذاك المخرج المبدع للمسرحيات المتسلسلة الموضوعة امامه ، فبعد ان نفذ عبر جهازه تمثيلية استقالات اللاعبين المرغوب فيهم واجبارهم التوقيع على كشوفات بعض الجمعيات بعد ايهامهم بضرورة تقديمهم مثل تلك الاستقالات المقيدة لكي يتمكنوا من الافلات من اسر انديتهم الاساسية وقد تم اخذ اللجنة العليا بتلك الاستقالات المقيدة التي لا تستند الى اي مسوغ قانوني، واذا كان تصرف الامانة العامة سليما فلماذا لم تعلم كل اندية لبنان بذلك الا بعد صدور تعميم الاتحاد الاخير وقبل ان يوقع عشرات اللاعبين مع بعض الاندية المحببة والمحظوظة » .

وتابع الصفاء بيانه باتهام مباشر وعنيف للامين العام بسبب اللاعبين بقوله : « عندما سمع لاعب الصفاء هاني النابه (عبد الفتاح) بالتوقيع على كشوف الراسينغ بواسطة كتاب استغناء لاغ وغير قانوني وقديم ليس بحوزة اللاعب كما قيل بل سبق للجنة العليا ان رفضته لعدم قانونيته بجلستها تاريخ ١١ ت ٢ — ١٩٧٥ واذاعه الامين العام بالتعميم رقم ١٠٢ تاريخ ١٥ — ٢ — ١٩٧٥ بالفقرة (١٢) وكونه يتعارض مع النص الصريح للمادة ٢٨ من قانون بطولة لبنان (الفرق الممتازة) .

اللغة العربية .. هل هي السبب ؟

ومضى البيان على نفس المنوال فاضاف : الا ان الامين العام كونه يجهل اللغة العربية الصحيحة ربما اخطا بتفسير المادة ٢٨ هذه المرة في حين اصاب في السابق ولكن فاته ان يقرأ جيدا هو ومن وراءه المادة (٧) من احكام علمة التابعة لبطولة لبنان التي تضرب على يده بشدة وبقسوة محذرة منذرة بعدم قدرة احد على تحوير او تغيير او تفسير او تزوير اي حرفه من حروف نظام الممتازين سوى الممتازين انفسهم .

هذا قليل من كثير مما فعله ويفعله الامين العام وجهازه الصادق ليكون باكورة انتاج عهد اللجنة العليا الحيادية التي ان لم تقف في وجه هذا وذاك وتضرب هنا وهنالك احقاقا للحق تكون فقدت مجرد وجودها ووجب رحيلها الفوري .

وانتقل البيان الى صيغة الاستفهام ليسأل رئيس الاتحاد عما اذا كان يعلم بما يجري وراء الكواليس واشار الى ان جعبة الصفاء ملأى بالكثير الذي سيظهره في حينه واضعا امام رئيس اللجنة العليا مهلة ٧٢ ساعة تبدأ من صباح اليوم الاثنين لتدارك الموقف واتخاذ الخطوات الواجبة حتى لا يضطر النادي للابراق الى جميع المسؤولين ورفع دعوى امام القضاء المستعجل .

وقد حمل البيان توقيع رئيس نادي الصفاء الشيخ امين حيدر وامينه العام غازي علامة .



حل تموز فانطلقت مشاكل الاستغناءات
كتاب للاستقالة وآخر يعلم الاتحاد بالموضوع
تعميم اللجنة العليا و«الثغرة» المطلوب ايضاحها

الحلول التي اعتمدتها اللجان المتعاقبة على ادارة اتحاد كرة القدم اثبتت مرة تلو الاخرى عقمها وبالتالي عدم جدواها . مبدأ الترقيع الذي كان وما يزال سيد الحلول الاتحادية لا بد وان يراكم القضايا عبر الايام حتى تصل في نهاية الامر الى .. الطريق المسدود !

كل عام في مثل هذا الوقت يكون موسم الكرة على موعد مع اسطوانة قوامها عدة مئات من اللاعبين وشعارها تحريرهم من التزاماتهم وحل تواقيعهم من اجل كسب جنية .. من اللبراتجي في حقيقة الامر حق مكتسب لهم !

هذه الصيغة ما شذت عن القاعدة وكيف يكون لها ذاك ؟

السلسلة بدأت منذ ايام بتحرك بعض اللاعبين سعيا وراء .. الاستغناء !

كتاب استقالة وآخر للاعلام !

حارس الصفاء المحتجب ابراهيم عيتاني هو حلقة في مسلسل الساعين وراء التحرير ، وهو في هذا الصدد وجه كتابين : الاول الى امين سر ناديه والثاني الى سكرتير الاتحاد .

في الكتاب المضمون الاول الى النادي قال : « باعتباري لاعب درجة اولى في ناديكم الموقر وتمشيا مع المادة ٣ من الاحكام العامة المتعلقة بانتقال لاعبي كرة القدم في لبنان اقدم استقالتي من ناديكم الزاهر للانتقال الى ناد اخر والتوقيع على كشوفه راجيا اخذ العلم » .

وفي الكتاب المضمون الثاني الى الاتحاد قال : « باعتباري لاعب درجة اولى في نادي الصفاء الرياضي لكرة القدم وتمشيا مع المادة ٣ من الاحكام العامة المتعلقة بانتقال لاعبي كرة القدم في لبنان افيدكم علما بانني قدمت استقالتي من نادي الصفاء الرياضي لكرة القدم بتاريخ ١١ — ٧ — ١٩٧٥ للانتقال الى ناد اخر فارجو من حضرتكم السماح لي بالتوقيع على كشوف النادي الذي اريد،منتظرا ردكم على طلبي قبل نهاية شهر تموز ١٩٧٥ » .

و .. في تعميم الاتحاد عجب !

وما دمنا في سياق الحديث عن موسم الانتقالات ومشاكل الاستغناءات لا بد من التطرق الى ما ورد في التعميم الاخير للاتحاد بهذا الصدد .

فقد ذكرت الامانة العامة الجمعيات الممتازة بنص المادة ٢٨ من قانون بطولة لبنان .

والمادة المذكورة تقول « الاعبون المضمون الى الفرق الممتازة مدعوون الى اجراء تعاقد مع جمعياتهم على اربع نسخ ، نسختان للجمعيتين ونسخة للاعب والرابعة تحفظ في مكتب الاتحاد » .

والواقع ان نص الاتحاد يحتمل التاويل ، فاذا كان يقصد بقوله « مدعوون » مجرد الدعوة دون اجبار اللاعبين على التوقيع ، نرجو ان يوضح ذلك ويبين مخاطر عدم التوقيع حتى يعرف اللاعب طريقه بوضوح .

اما اذا كان يقصد بذلك اجبار اللاعبين على التوقيع وابرام العقود فعلى اي شيء يستند وماذا يكون موقفه اذا رفض اللاعبون ؟

واننا منعا للاستطراد ، لا يسعنا سوى ان نوضح للاتحاد بعض النقاط التي نراها ضرورية في هذا المجال :

١ — المعروف ان العقد هو شريعة المتعاقدين وان تجديده او تمديده لا يتم الا برضى اطرافه !

٢ — ان الاتحاد صنف جمعيات ممتازة بفرقها ولم يشمل اللاعبين بتصنيفهم او على الاقل يحدد اسس هذا التصنيف !

٣ — ان لاعبي الكرة في لبنان بشهادة نصوص الاتحاد وليس واقعه هم من الهواة ، فكيف توفق اللجنة العليا بين الهواية الصحيحة وبين ابرام العقود المختصة باللاعبين المحترفين ؟

البطولة الاسيوية الثالثة في الرماية

اعلن منظمو بطولة اسيا للرماية ان ١٤ دولة اسيوية وافقت على الاشتراك في البطولة الثالثة التي ستقام في كوالالمبور عاصمة ماليزيا بين ١٧ و ٢٣ اب القادم .

اما الدول المذكورة فهي الصين ، كوريا الديمقراطية ، هونغ كونغ ، الهند ، اندونيسيا ، العراق ، اليابان ، كوريا الجنوبية ، سنغافوره ، سريلانكا بالاضافة للدولة المضيفة ماليزيا .

ويتوقع ورود اشتراكات اخرى ، على ان تشمل المباريات ١٦ مسابقة .

عملة ذهبية لمساعدة تمويل دورة مونتريال

وافق برلمان اوتاوا منذ يومين على مشروع القانون الخاص بالسماح بصك عملة ذهبية من فئة المئة دولار بغرض المساعدة في تمويل دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٧٦ .

ومن المتوقع ان تصل عائدات بيع هذه العملة الى ثلاثين مليون دولار ، ورغم ذلك فما زال من المتوقع ان يصل العجز لدى اللجنة المنظمة للالعاب الاولمبية الى حوالي ٢٨٧ مليون دولار .

اغارت طائرات العدو فالغيت مسابقة الفروسية

اعد اتحاد الفروسية بعد ظهر امس الاحد كامل عدته للبدء بمسابقة الفروسية التي سبق له ان اعلن عنها ولكنه عاد فصرف النظر عنها على سبيل الحذر في اعقاب الغارة التي قامت بها طائرات العدو على صيدا وبعض مناطق الجنوب .

فوز برج البراجنة على طريق الجديدة

فاز فريق منتخب برج البراجنة على منتخب طريق الجديدة ٣—٢ بكرة القدم ، وذلك في المباراة التي جرت بينهما امس على ملعب بلدية بيروت، بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل ١ — ١ .

سجل الاهداف لمنتخب طريق الجديدة سهيل شاتيلا ومحمد جلول وسجل لبرج البراجنة حافظ جلول وغسان الخازن وبسام فرحات .

عادت الدراجات تسابق الزمن
انيتا دمرجيان ورقم جديد للبنان

■ انطلقت المتسابقات .. ■

(تصوير اسماعيل حمدان)

الدراجات عادت من جديد تقطع المسافات وتسابق الزمن . العودة كانت حلوة والرفقة احلى مع فتيات رياضة الدراجات اللواتي كن السباقات لاعادة الحياة لهذه اللعبة .

انيتا دمرجيان تألقت كعادتها فلم تسبق الزمن فحسب بل تركت دراجتها تقطع كورنيش مرفأ جونيه وتجتاز بقية الدراجات محققة بذلك رقما قياسيا جديدا للبنان بفارق ثانيتين عن الرقم السابق الذي سجلته في العام الماضي.

وقد استأنف اتحاد الدراجات نشاطه صباح امس الاحد ببطولة بيروت الاولى للسيدات لمسافة ٢٢،٨٠٠ كلم اجتازتها الدراجات بـ ١٢ دورة على كورنيش مرفأ جونيه بمعدل سرعة قدره ٣١،٠٩٠ كلم بالساعة . وفيما يلي النتائج الفنية للسباق .

انيتا ورقم جديد

قطعت انيتا دمرجيان (هومنتمن بيروت) المسافة بـ ٤٤ دقيقة معززة بذلك رقمها السابق وقدره ٤٤،٠٢ دقيقة وكان معدل سرعتها آنذاك ٣١،٠٦٧ كلم بالساعة . تلتها سيتا عجميان (هومنمن) ٤٦،٢٠ دقيقة ، آني عجميان (هومنتمن بيروت) ٤٧،٤٥ دقيقة ، نورا مارغاروسيان (هومنتمن بيروت) ٤٥،٣٥ دقيقة ، نايري اورفليان ٥١،١٥ دقيقة ، اليس ابي حيدر ٥٥ دقيقة (هومنتمن بيروت) كاتي جبور (هومنتمن) ٥٦،٣٥ دقيقة، مارينا ارسلانيان (هومنتمن بيروت) ١٤،١٤٣٥ ساعة.

■ وانيتا وصلت اولا ■

● ترتيب الفرق : حل اولا هومنتمن بيروت ٩٢ نقطة تلاه الهومنمن ٥٦ نقطة .

وينظم اتحاد الدراجات الاحد القادم السباق الثالث لبطولة لبنان والسباق الاخير لبطولة بيروت للشباب . الانطلاق من الدورة فجبيل ، اهمج واخيرا اللقلوق .

نجاح القاضي

● اين « الفن » في هذه التشكيلة ؟

من المسلم به بداهة ان تشكل اللجان الفنية في الاتحادات الرياضية من فنيين اختصاصيين في حقل عملهم وعندهم من الخبرة ما يؤهلهم لعملية التنظيم والاعداد والتحضير بشكل موضوعي وصحيح ولا غبار على « حكاية الفن » !

ورغم التسليم بهذه القناعة، فان اتحاد كرة القدم يرفض العمل على هذا الاساس بدليل انه شكل لجنته الفنية من اشخاص نقدر نزاهتهم ونحترم اندفاعهم ولكن ليس بقدرة احد ان يقول عنهم انهم فنيين في ميدان الكرة !

● .. واين الاختصاص ؟

.. وكما في « اللجنة الفنية » كذلك في اللجنة الرئيسية للحكام !

فقد اهمل الاتحاد ، بلا سبب او لسبب لا نفهمه ، امر ضم بعض الحكام المشهود لهم بالخبرة والكفاءة الى اللجنة التي ضمت واحدا منقطعا عن الملاعب واخر بعيدا عنها وثالثا مبتدئا في ميدان التحكيم !

● مطلوب توضيح !

ذكر مكتب اتحاد كرة القدم الجمعيات التي « لديها فرق ممتازة» بوجوب دعوة لاعبيها الى التعاقد معها خلال مدة محددة .

ولم يذكر الاتحاد فيما اذا كان امر التعاقد الزاميا بالنسبةللاعب او انه يحق الاعب ان يرفض التخلي عن هوايته والبقاء في مصاف الدرجة الاولى !

رقم عالمي جديد لاقوى رجل في العالم

« فاسيلي الكسيف » قاهر الحديد السوفياتي استطاع ان يركز مجددا دعائم شهرته كاقوى رجل في العالم عندما استطاع ان يسجل رقمه القياسي العالمي الـ ٧٠ في السبارتكياد .

« الكسيف » بطل العالم عزز رقمه في رفعة النتر عندما رفع ٢٤٥كيلوغراما اي بزيادة ٥ر١ كلغ عن رقمه السابق .

إحصائية عن فريق السلتيك

خلال الاعوام العشرة الاخيرة سجل فريق السلتيك السكوتلندي نتائج جيدة في الدوري السكوتلندي .

فقد فاز بالبطولة تسع مرات وخسر ١٢٨ مباراة من اصل ٣٩٠ لعبها ودخل مرماه ٢١٥ هدفا خلال ٣٠٦٠٠ دقيقة لعبها بينما سجل في مرمى الخصم حوالي ١٠٠٠ هدف اي بنسبة ٣ الى واحد .

اتحاد الكرة الانكليزي يحسم الخلاف :
ايفرتون سيمثل انكلترا في كأس اوروبا

حسم الاتحاد الانكليزي لكرة القدم الخلاف حول من يمثل انكلترا في مباريات كاس الاتحاد الاوروبي .

وقد قرر الاتحاد منح فريق ايفرتون شرف تمثيل انكلترا في الكاس خلال الموسم القادم بدلا من فريق ستوك سيتي بعد انتهاء الاجتماع العام للاندية .

وكان الاتحاد اوصى سابقا بان يشترك فريق ستوك سيتي في المسابقة على اساس المبدأ المعمول به ناد واحد، مدينة واحدة. لان مقر ايفرتون هو في ليفربول التي سيمثلها فريق ليفربول في مباريات الكاس ، الا ان الاتحاد عدل توصيته بعد تلقيه انذارا من الاتحاد الاوروبي حول ضرورة تطبيق نظام المسابقة المقرر منه وبالتالي اشراك الاندية الاربعة الاولى في الترتيب النهائي بالمسابقة بغض النظر عن كون الفريقين من نفس المدينة .

والفرق الاربعة في اللائحة النهائية للدوري العام هذا الموسم كانت : دربي كاونتي ، ليفربول ، ابسويشتاون وايفرتون بينما حل ستوك سيتي خامسا .

وحذر الاتحاد الاوروبي من ان عدم تنفيذ شروطه سيدفعه لعدم اشراك الفرق الانكليزية في المسابقة .

من جهة ثانية تمكنت الاندية التي حلت في المراكز الاربعة الاخيرة من دوري الدرجة الرابعة عند نهاية الموسم الحالي من البقاء ضمن الجمعية العمومية للاتحاد وهي دار لنغتون وسكانثورب وسوانسي وووركنغتون .

البطريرك خريش — تتمة

مؤخرا ، واعادة الاجواء الطبيعية اليه ، والعمل على المصالحة الوطنية العامة ، التي يجب ان تشمل ، لا اللبنانيين مع بعضهمالبعض فقط ، بل اللبنانيين واخوانهم الفلسطينيين ، لان قضية لبنان وقضية فلسطين مرتبطتان الواحدة بالاخرى.

وسئل البطريرك اذا كان متفائلا بقرب اجراء المصالحة المطروحة ، فقال : انا دائما متفائل ، لانني لا اشك بان الجميع يريدون الخير .

واحيانا تتدخل اياد غريبة وعدوة ، وتحدث الشقاق والخلاف ، ولكن عند الهدوء والتبصر يعود اصحاب النوايا الطيبة الى رؤية الامور بمنظار اكثر جلاء ووضوحا ، فيدركون ان التعاون والوفاق والتكاتف افضل الطرق لتحقيق الاهداف .

كل شيء في وقته

وسئل البطريرك خريش اذا كان يتوقع لقاء قريبا بين الجميل و«ابو عمار» فقال : ان الامور مرهونة باوقاتها ، وكل شيء يتم في الوقت المحدد له .

واضاف : بالاساس ليس هناك اي خلاف شخصي بين الرجلين . كانا في الماضي صديقين .. وتهمنا الان المصالحة العامة . وعلى كل حال ، نحن نعمل لمصالحة وطنية شاملة ، لاننا نعرف ان الهدف واحد ،والنظريات تختلف ، ولكن واجبنا ان نعمل للوفاق .

وسئل اذا كان يتوقع ان تتم المصالحة الوطنية في وقت قريب فقال : ان شاء الله .. نحن نعتقد ان كل المخلصين في لبنان يعملون على ان يتم كل شيء بسرعة ، ليزول القلق من النفوس . فامس مثلا اختراق طائرة « الكونكورد » لجدار الصوت ادى الى الاقتتال ، فالناس يعيشون اجواء قلقة .

وسئل البطريرك : هل لمستم استعدادا لدى « ابو عمار » لاجراء المصالحة فقال : الكل يريد الخير للبنان وللقضية الفلسطينية .

وقال غبطته « للانوار » : ان كل شيء يتم في وقته ، ووجود لبنان بهذا الشكل ، اي في اطار الوحدة الوطنية والتعايش بين الطوائف ، ضروري جدا ، لان في ذلك مصلحة الجميع . واعلن انه لو لم يكن لبنان موجودا لكان على العرب ايجاده .

لا المسيح ولا محمد

واضاف : ان الاحداث الاخيرة افتعلت من اجل تحويلها الى معركة طائفية . والذين اثاروها لا يحبون لا المسيح ولا محمدا . وقال ان الثورات تبدأ بالاساس من اجل قضايا اجتماعية ، ولكن اراقة الدماء او الثورة في لبنان لا تصل بنا الى نتيجة ، ومعالجة القضايا الاجتماعية ممكنة بوسائل واساليب بعيدة كل البعد عن اراقة الدماء .

وكشف غبطته النقاب عن ان شيئا ما كان سيحصل ابان الاحداث في مرحلتها الاولى ، وانه لو حصل لوفر علينا الكثير من الضحايا والدمار الذي حل بالبلاد ، ولكن هناك دائما ايادي غريبة وعدوة تحدث الشقاق .

وقال الشيخ بيار الجميل في حديث عن الاجتماع : اظن ان لا خلاف على ان بكركي هي عامود من الاعمدة المعنوية للبنان والشرق . وكان علينا في هذه الظروف التي تمر بها المنطقة ولبنان ، ان نجتمع بسيدنا البطريرك ، لنضعه بالجو ويضعنا هو بالجو ، ونتداول معا من اجل مصلحة لبنان والقضية الفلسطينية ، التي كما تعلمون اصبحت قضية لبنانية جسدا وروحا . ولقد كان هذا اللقاء مع سيدنا البطريرك من احسن اللقاءات .

وسئل الجميل اذا كان البحث قد تطرق الى اللقاء مع « ابو عمار » فقال : سيدنا كان دائما يعمل من اجل المصلحة العامة ، واظن انه ليس من لبناني مخلص او عربي او فلسطيني الا ويريد المصالحة ، لان التفرقة ضرر على الجميع . ونحن قلوبنا وايادينا مفتوحة بكل محبة واخلاص لكل مصالحة . والذي اضر بنظري اكثر من غيره القضية الفلسطينية ، هي هذه الخلافات ، ولا استغرب ان يكون العدو المشترك هو الذي يغذيها لانها تخدم مصلحته .

اعتقال اعضاء — تتمة

اعتقال اعضاء المنظمة بالكويت

وفي الكويت اعلن مصدر رسمي امس ، انه تم الكشف عن الشبكة الكويتية التابعة « للمنظمة الشيوعية العربية » .

ومما يذكر ان هذه هي ثالث شبكة يتم الكشف عنها في غضون اسبوع ، بعد ان سبق وكشفت الشبكتان الاخريان في دمشق وبيروت ، وبعد ان قامت بحوالي ١٢ حادث تخريب .

وجاء في البيان ، الذي اذيع مساء امس في الكويت ، ان الشرطة داهمت احدى الشقق حيث عثرت على كميات من الاسلحة والمتفجرات ، كما القت القبض على عدد من اعضاء المنظمة ، وسيتم تقديمهم الى المحاكمة قريبا .

مورغان — تتمة

الاميركيةحيث عقد المؤتمر الصحفي الى المطار مباشرة .

وقال في بيانه : ان اطلاق سراحي كان نتيجة لجهود الحكومتين اللبنانية والاميركية اللتين عملتا معا لانقاذ حياة واحدة على الاقل هي حياتي .

واضاف يقول انه يريد ان يشكر الرئيس سليمان فرنجية والرئيس رشيد كرامي ، والرئيس كميل شمعون وزير الداخلية ، والسفير الاميركي ، وجميع الذين ساعدوا في تأمين اطلاق سراحه .

وقال انه كان يدرك ان منظمات عديدة في الولايات المتحدة وغيرها قد اصدرت نداءات من اجل اطلاق سراحه وسلامته وانه مقتنع بانه كان لهذه النداءات تاثير كبير على خاطفيه .

كل ما ينتهي بشكل جيد .. جيد

وقال مورغان : اعتقد انكم جميعا تعلمون ان والدتي وبعض اصدقائي في الولايات المتحدة صلوا لاجل عودتي سالما ، بالاضافة الى مجموعات اخرى ناشدت الذين احتجزوني لاطلاق سراحي . ويمكنني ان اضيف ان كل هذا اثر كثيرا على الذين احتجزوني.

وتابع يقول : ان الراي العام العالمي والراي العام المحلي ، بذلا الكثير لمساعدتي. وقد اتخذ الخاطفون القرار الصائب باطلاق سراحي ... كل ما ينتهي بشكل جيد ، هو جيد.

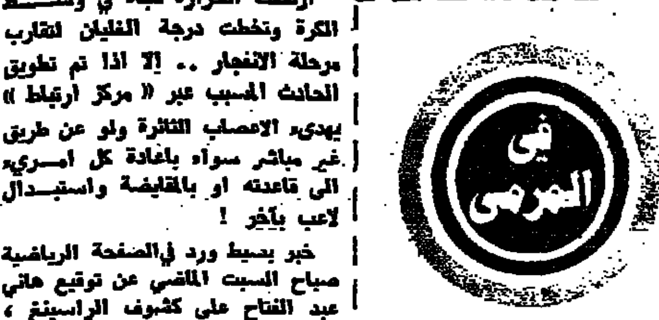
● واصدرت اللجان الشعبية في برج حمود والنبعة وسن الفيل بيانا مشتركا امس ، شجبت فيه فكرة توزيع « الهبة الاميركية » المعطاة كفدية لاطلاق سراح الكولونيل مورغان .

وقد جاء في البيان : اننا نستغرب قول رئيس الحكومة بان هذه «الهبة» ستوزع على احيائنا الشعبية دون اخذ علمنا ، لاننا نحن نعتبر ان كل ما جرى في لبنان هو جزء من مخطط اميركي اسرائيلي يوجه ضد المقاومة الفلسطينية والحركة الشعبية والوطنية . ونتمنى على رئيس الحكومة ان يقوم بزيارة الى احيائنا اثناء الليل ليرى كيف الانوار في الشوارع معطلة منذ بدء الحوادث الدامية حتى اليوم ، وليرى الاهمال الكلي لهذه المناطق الفقيرة من النواحي الصحية والاجتماعية وكأنها ليست جزءا من لبنان .

واضاف : واننا نعلنها داوية كالرعد اننا نرفض الهبة الاميركية التي نعتبر قبولها شيئا من الاستهتار بالقيم الوطنية التي تناضل الجماهير اللبنانية من اجلها .

البحث باعلان — تتمة

وفاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد تناولت الخطوط الرئيسية لاعلان مثل هذه الحكومة . القاهرة — ر



● الكرة والامتياز !

رغم عدم قناعتي بوجود فرق كروية من « الصنف الممتاز » في لبنان ، فانه ليس في قدرتي اوقدرة احد ان يعترض اتحاد اللعبة ويقول له لقد تسرعت عندما صنفت فرق الدرجة الاولى في فئة الممتاز .

قد يكون من طموح الكرويين ان تصل فرقهم ذات يوم الى مستوى الامتيازولكن هذا لا يعني ان يأتي التصنيف عبر قرار او مذكرة ادارية وليس عن طريق الملعب والاداء الممتاز فعلا .

فالامتياز يصنع في الملعب لا في المكتب .

وفي ضوء المستوى الفنيورفعته وليس في اعقاب اجتماع اتحاد ورأي لجنة .

ثم ، كيف نسلم « بامتياز » فرقنا في وقت تعاني معظم هذه الفرق من تردي مستوياتها واوضاعها الادارية والفنية ؟

كذلك ،

كيف نمنحهاالقبالممتاز ونتائجها هنا او خارج الحدود تكاد لا تصل مستوى الدرجة الثالثة او الثانية على احسن التقدير ؟

قد يرد البعض ، ان التصنيف جاء لاعتبار آخر لا علاقة له بالمستوى بل بهدف تقييد اللاعبين في انديتهم بواسطة عقود ومن ثم اتاحة المجال امام الاندية«المصنفة ممتازة » لتتعاقد مع لاعبي الفرق الاخرى بسهولة ودون ان تعرض صناديقها لهزات مالية ضخمة !

ولكن ،

هل فكر الاتحاد في مصلحة اللاعب بالذات ام بمصلحة الاندية

وهل اتاح للاعب المقيد منذ اربع سنوات بجمعيته ان يقبل او يرفض البقاء في فريقه الذي منحه الاتحاد درجة الامتياز دون ان يمنح هذه الدرجة للاعبنفسه؟

لقد فات الاتحاد ومثله الاندية ان من حق اللاعب الموقع على كشف ناد من الدرجة الاولى ان يرفض الانتقال الى فريق ممتاز دون قيد او شرط وقبل ترك حرية الاختيار امامه ليقول كلمته : نعم ام لا !

ف . خ .



● عودة !

« مترس » وراء مكتبه يتصفح الجرائد والمجلات ويطالع آخر الاخبار لمعرفة الحال التي وصل اليها الوضع ثم شرد بعيدا عن الاحرف ليعود الى الواقع بتنهيدة وزفرة من الاعماق اعقبها بقوله : رزق الله على ايام الفوتبول !

وبعد فترة صمت قال مجددا : اشتقنا لصراعات الملاعب ولتنافس الفرق ولصيحات المتحمسين فمتى نعود ؟

صحيح .. متى نعود ؟

● ورد المحبة !

التقى اللاعب بزميله الآخر فعانقه بحرارة المشتاق وسأله : اين كنت وماذا فعلت خلال تلك الايام السوداء ؟

فاجابه رفيقه : كنت اقوم ببعض حركات التليين حتى لا افقد لياقتي البدنية بصورة كلية ثم اقضي الوقت اعمل ساقيا !

وقبل ان يسأله الاول عن مهنته الجديدة اوضح بقوله : كنت اسقي ورود حديقتي حتى تنمو وتزهر فاقطفها واوزعها على الآخرين لتوزع بذور المحبة مجددا في بلدنا كما كنا ايام زمان و .. كما سنبقى الى الابد !

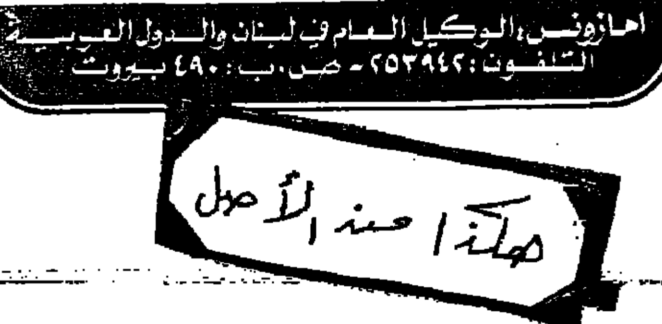
● قطرات الندى !

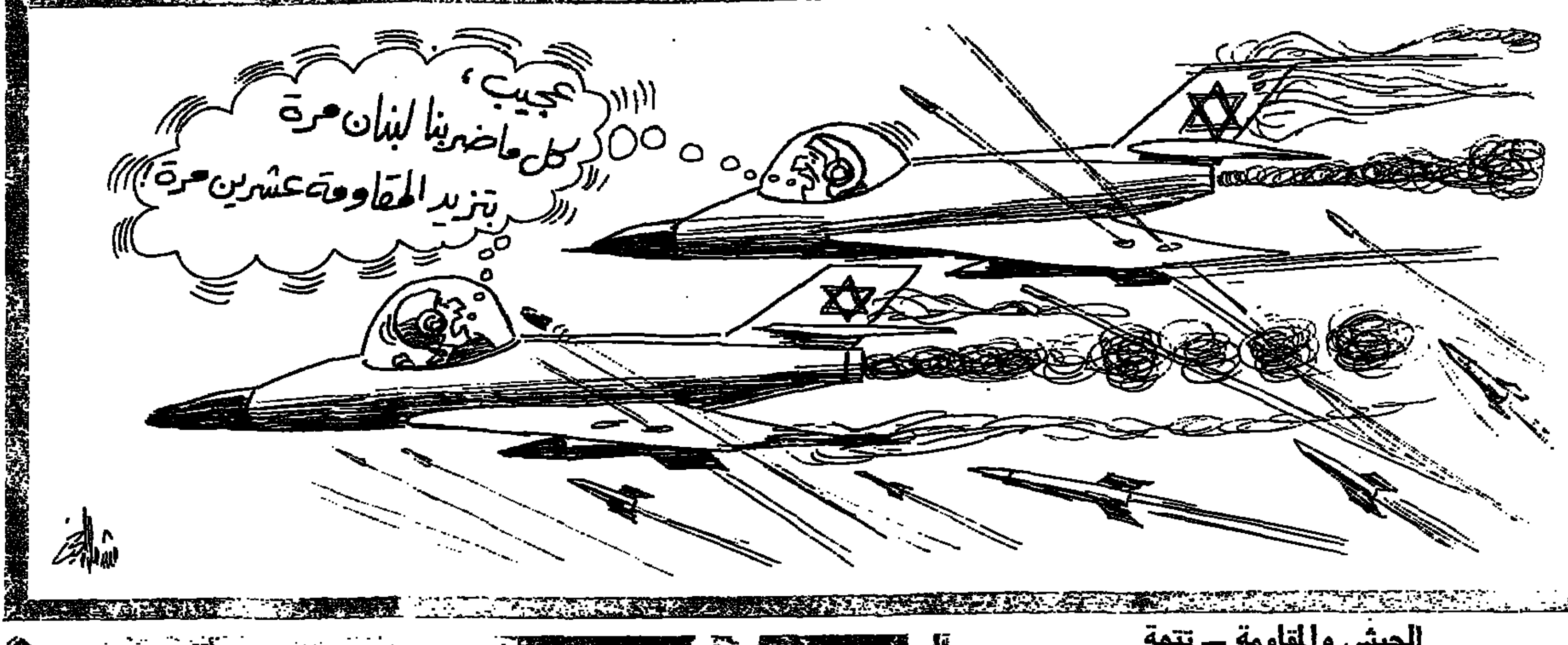
اجتمع الاداريان بعد فاصل زمني استغرق فترة الاحداث الاخيرة فقال الاول : شو في ما في عندنا في الوسط ؟

ورد الآخر : ولو .. وهل هذا وقت الحديث عن الكرة ؟

فاجاب الاول : بالطبع يا صديقي ، يجب ان نعمل اكثر من اي وقت مضى لتحويل الكرة التي تحب الى وسيلة لتعمير بلدنا ولقطرات ندى ترطب الاجواء الحارة التي انقضت !

« زوربا »





الاسد يستقبل دنكتاش

■ الرئيس الاسد اثناء استقباله دنكتاش ■ (صورة من سانا)

استقبل الرئيس حافظ الاسد مساء امس الاول رؤوف دنكتاش زعيم الطائفة التركية في جزيرة قبرص .

وقد عرض السيد دنكتاش على الرئيس الاسد خلال هذه المقابلة الوضع في قبرص ، والجهود المبذولة للوصول الى حل لقضية قبرص .

دمشق — ا.ش.ا

الجيش والمقاومة — تتمة

للاغارة ، من ارتفاعات عالية تقدر باكثر من ٤٠٠٠ قدم ، ولكن المقاومة العنيفة التي ووجهت بها اضطرتها الى الاكتفاء مرة اخرى ، فحلقت على علو شاهق .

وتكاثر عدد الطائرات المعادية على ارتفاعات شاهقة ، واستمرت وسائل الدفاع تركز طلقاتها لاكثر من عشر دقائق .

ظهور الصواريخ

وحوالي الثالثة الا ربعا غابت الطائرات لعشر دقائق ، ثم عادت فجاة للاغارة على المنطقة نفسها التي كانت هدفا للهجوم الاول . وهذه المرة كان مجموعها ٦ طائرات ، اثنتان منها للحماية ، فظهرت صواريخ « سام » وطاردتها على ارتفاعات عالية .

ومحتمية بالشمس انخفضت الطائرات المعادية الى ارتفاع يقدر بـ ٤٠٠ قدم ، ووفقت ثلاث منها بالقاء صواريخها ، وفشلت الرابعة . ولم تكتف المقاتلات المعادية بل استمرت تحلق في اجواء المنطقة ، تلاحقها المقاومات الارضية ، فوق منطقة المخيم ومدينة صيدا .

وحوالي الساعة الثالثة والربع غابت الطائرات عن سماء المنطقة ، وكانت سحب دخان اسود تغطي « عين الحلوة » . لكنها عادت مجددا الى الظهور في الثالثة والدقيقة ٢٥ ، وحاولت اثنتان منها الاغارة مرة اخرى على المخيم ، وقد اتخذتا من الشمس المواجهة غطاء ، فوفقت الاولى في القاء بعض حمولتها ، وعندما انقضت الثانية باتجاه الارض فوجئت بصاروخ « سام » يلاحقها ، فحاول الطيار تفاديه بانحناءة ، الا ان سرعته لم تكن كافية ، فاصاب الصاروخ جناح الطائرة الايسر ، الذي اشتعل ثم شوهد بدخانه الاسود قبل ان تدخل الطائرة غمامة قريبة ، كانت مع بضع غمامات اخرى تغطي قسما من جو المخيم .

وفي الوقت نفسه شوهدت كتلة برتقالية موشحة بالبياض تتهاوى في الفضاء ، وتبين فيما بعد انها مظلة الطيار الذي اصيبت طائرته .

ابتهاج في الشوارع

وترك المشهد ابتهاجا بين الاهالي ، فخرجوا الى الشوارع يصفقون ويزغردون ، بالرغم من ان الطائرات الاسرائيلية كانت ما تزال في سماء المنطقة . وعندما هبطت المظلة البرتقالية في ضواحي بلدة مغدوشة ، انطلقت قوة من الجيش والفدائيين لتمشيط المنطقة بحثا عن الطيار ، وقد وجدت المظلة ولكن العثور على الطيار بدا شبه متعذر في الليل .

وقد دخلت مخيم عين الحلوة في الرابعة الا ربعا ، وسط ازدحام .. فالمواطنون تدفقوا الى منطقة القصف للمساعدة في اغاثة الجرحى والمصابين ويبدو ان الغارة استهدفت في مرحلتها الاولى منطقة تكثر فيها البساتين ، وفي مرحلتها الثانية المنطقة السكنية ، مما ادى الى اصابة وتدمير اكثر من ٤٠ منزلا ومحلا ، كما اصيبت محطة الارسال التابعة لمنظمة التحرير اصابة مباشرة ، وتمر احد المساجد .

وشاهدت الشيوخ والنسوة يساعدون الشباب واصحاب المنازل المتضررة ، بينما كانت احدى السيارات تطوف بمظلة الطيار في الشوارع وسط الزغردات .

الاضرار محدودة

وبالرغم من ان فترة الاغارة كانت طويلة نسبيا ، وقد استمرت بصورة متقطعة من الثانية والنصف حتى الثالثة والدقيقة ٤٥ ، الا ان الطائرات المعادية لم تحقق اهدافها ، اذ انها انقضت سبع مرات على هذه الاهداف ، ولم تتمكن من القصف سوى ثلاث مرات فقط ومن ارتفاعات لا تمكنها من التركيز .

والخسائر لم تكن بحجم العدوان ، فقد استشهد فدائيان احدهما عليان عبد الكريم محمد (٢٠ سنة) ، وكان سيحتفل بزفافه في المساء ، وثلاثة مواطنين عرف منهم علي محمد زيدان ، والمراة « ام غازي » ، وطفل يبلغ العاشرة من عمره ، واصيب ٣٥ تقريبا بجروح ، بينهم عدد كبير من الاطفال ، وعرف منهم : خضرة عيسى (٨٠ سنة) نجمة احمد عزام (٥٠ سنة) ، احمد محمود الاسعد (٣٠ سنة) ، سليم شحادة (٥٠ سنة) ، رمزي هلال ابراهيم (١٩ سنة) ، علي عبدو موسى (١٦ سنة) ، محمد كاظم هادي — لبناني (٤٠ سنة) ، وزوجته حواء ابراهيم (٣٣ سنة) ، ابراهيم الراجي (٢٠ سنة) ، فريد حسين عثمان (٢٥ سنة) ، غازي ابو النماج (٢١ سنة) حسنية عوض (٣٩ سنة) ، نايلة قبلاوي (١٨ سنة) ايمان هواشيا (٣٠ سنة) ، يوسف عايدة (٢٨ سنة) ، لبيب حسين الحاج (٨ سنوات) ، خالد احمد سعد الدين (١٢ سنة) ، صيد سليمان (١٥ سنة) ، هناء قاسم (٤٠ سنة) ، نفيسة احمد محمد (٣٠ سنة) ، امينة خليل عباس (١٨ سنة) ، عليا محمد قبلاوي (١٣ سنة) ، سامية عبد العزيز (١٠ سنوات) ، نفيسة احمد نمر (٢٨ سنة) وخالد خالد الخطيب ، محمد محمود قبلاوي ، عليا محمود جمعة ، توفيق قبلاوي ، عز الدين حسين عثمان ، وغازي ابو الفتوح .

وقد تم اسعاف المصابين بواسطة مستشفى الدكتور لبيب ابو ظهر وغسان حمود ، ومركز الشهيد معروف سعد داخل صيدا ، وتعذر على المستشفى الحكومي المشاركة في الاسعاف لغياب الاطباء والمرضين والمرضات ، وعدم توفر الادوية اللازمة !

البيان العسكري

والغارة في بيان الناطق العسكري اللبناني ، وردت كما يلي : فتحت مختلف اسلحتنا المضادة للطائرات في الساعة الرابعة عشرة والنصف بعد ظهر اليوم (امس) لمدة ٢٠ دقيقة ، نيرانها على طائرات معادية اغارت على مخيم عين الحلوة في صيدا ، وقد اطلقت صفارات الانذار في بيروت تحسبا . وفي الساعة الخامسة عشرة وخمس دقائق ، تجدد القصف الجوي على مخيم عين الحلوة وما يزال . الخسائر غير معروفة ، سنعلن عنها في تصريح لاحق .

ثم صرح ناطق عسكري بما يلي : تفيد المعلومات الاولية انه بنتيجة الاشتباك الثاني الذي توقف في الساعة الخامسة عشرة والنصف من بعد ظهر اليوم (امس) انفجرت طائرة معادية فوق البحر ، وشوهد طاقمها يهبط بالمظلة فوق المرتفعات الجنوبية الشرقية المحيطة بمدينة صيدا ، وقد توجهت دورياتنا للبحث عنه .

تقرير لمراسل وكالة « وفا »

وقال مراسل « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) الذي زار منطقة القصف :

بدأت الغارة الاولى على مدينة صيدا ومخيم عين الحلوة الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم (امس) وقد تصدت مقاومتنا الارضية لطائرات العدو المغيرة ...

وفي تمام الساعة الثالثة وعشر دقائق حلق طيران العدو فوق سماء مدينة صيدا ومخيم عين الحلوة ، حيث قام باربع محاولات لتحقيق اهداف عدوانه الغاشم ، الذي استهدف قصف المدنيين والابرياء ، الا ان محاولاته باءت بالفشل الذريع ، وذلك بسبب تصدي مقاوماتنا الارضية لطائرات العدو المغيرة ، ومنعه من تحقيق اهدافه ، وبسبب المقاومة الباسلة التي ابدتها جماهير صيدا ومخيم عين الحلوة .

وقال احد المقاتلين لمراسلنا في مخيم عين الحلوة ، انه شاهد بالعين المجردة طائرتين وهما تهويان محترقتين ، احداهما سقطت في منطقة مغدوشة والاخرى في البحر ...

وفي الساعة الثالثة واربعين دقيقة ، عاود طيران العدو اغارته على مخيم عين الحلوة ولم يحقق اية نتيجة ... وقال مقاتل اخر من قوات الثورة الفلسطينية لمراسلنا : لقد فشل العدو في تحقيق اهدافه ، وانزال الخسائر في صفوفنا .

وقال مراسل « وفا » بان قوات الثورة الفلسطينية تواصل حتى الساعة التاسعة مساء البحث عن الطيار الذي سقط في احراش عين الحلوة . وقد استغرقت غارة الطيران الصهيوني ساعة وعشر دقائق ، واسفرت عن تدمير عدة منازل .

بيان للجبهة الديمقراطية

ونقلت وكالة « رويتر » بيانا للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، جاء فيه انه تم اسر طيار اسرائيلي سقطت طائرته « الفانتوم » اثناء الغارات الجوية .

وقال البيان ان قوات الجيش اللبناني والمقاومة ما تزال تفتش عن الطيار الاخر .

واضاف البيان : ان خسائر العدو اصابة طائرتين ، شوهدت احداهما تهوي شرقا ، وقفز منها طياران اعتقل احدهما ، في حين يعتقد ان الطائرة الثانية سقطت في البحر .

واتصلت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة ، مرتين بوكالة الانباء الفرنسية ، واكدت نبأ اسقاط طائرتين اسرائيليتين واسر احد الطيارين .

ادعاءات تل ابيب

● في تل ابيب ادلى ناطق عسكري مسؤول بتصريح مسائي ، ذكر فيه ان الغارة التي قام بها الطيران الاسرائيلي ، هي جزء من معركة مستمرة ليس من الضروري الكشف عن جوانبها المختلفة .

وقال الناطق : ما حدث ليس عملية هجومية جديدة في الحرب الدائرة ضد المنظمات الفلسطينية . ولقد تم اختيار الهدف بعناية ، وهو ورشة لاصلاح المعدات الحربية .. وادعى ان جميع الطائرات المغيرة عادت سالمة ، الا ان المراسلين الحربيين الاسرائيليين قالوا انصواريخ « سام » تصدت للطائرات .

« كاتيوشا » على المستعمرات

وفي ساعة متاخرة ادعى متحدث اسرائيلي ان عددا من صواريخ « الكاتيوشا » اطلقت في الثامنة والنصف مساء ، من الاراضي اللبنانية ، على مستعمرتي روش حنيكرة ونهاريا الواقعتين على الشاطىء ، كما اطلقت على مستعمرة المالكية . واضاف المتحدث ان اثنين اصيبا بجروح في نهاريا .

وابلغ اسحق رابين رئيس الوزراء البرلمان الاسرائيلي ، ان اسرائيل ستعمد الى « الحرب الوقائية وحرب الاستنزاف والعقاب ضد المنظمات الفلسطينية حيثما استطعنا الوصول اليها » .

واضاف يقول : ان اللغة الوحيدة التي تفهمها هذه المنظمات هي لغة السيف ، وهذه هي اللغة التي ستتحدث بها اليها .

■ من ضحايا العدوان الغادر ■

■ احد ضحايا العدوان الاسرائيلي الغادر على مخيم عين الحلوة ■

● سيدة وشاب من ضحايا العدوان الغادر على مخيم « عين الحلوة » امس ■

تقرير رابين عن محادثاته مع كيسنجر

اطلع امس ، رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الحكومة الاسرائيلية على نتائج محادثاته التي اجراها في المانيا الغربية وتلك التي اجراها مع هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية .

وكان رابين قد عقد قبل ذلك اجتماعا مطولا مع كل من الون وزير الخارجية الاسرائيلية وشيمون بيريز وزير الدفاع .

القدس المحتلة — وصف،ر،ي.ب.

الملك حسين يستقبل وزير الاعلام السوري
تطوير التعاون والتنسيق بين دمشق وعمان

استقبل الملك حسين امس ، السيد احمد اسكندر وزير الاعلام السوري الذي ينهي اليوم زيارة رسمية للاردن استغرقت ثلاثة ايام .

وكان السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن قد اجتمع مع الوزير اسكندر ، وابدى ارتياحه لتطور التعاون والتنسيق بين البلدين .

وحضر المقابلة التي استغرقت ساعة ونصف الساعة ، السيد صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام الاردني ، والسيد عبد الكريم الصباغ سفير سوريا لدى الاردن .

وقال بيان رسمي ان السيد الرفاعي عرض مع السيد اسكندر العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين ، ودور الملك حسين والرئيس حافظ الاسد في ارسائها على امتن الاسس واقواها .

واضاف يقول ان السيد الرفاعي ابدى ارتياحه لتطور التعاون والتنسيق بين الاردن وسوريا في سائر المجالات والميادين . واعرب عن عزم الحكومة الاردنية على المضي في تطوير هذا التعاون ، وتعميق ذلك التنسيق وتوسيع آفاقها باستمرار .

تحيات المسؤولين السوريين

وقال السيد اسكندر في تصريح للصحفيين بعد المقابلة ، انه نقل للسيد الرفاعي تحيات المسؤولين في الجمهورية العربية السورية .

واضاف يقول انه بحث مع السيد الرفاعي في سبيل توطيد علاقات الاخوة بين القطرين الشقيقين .

وقال السيد اسكندر في رده : ان بنود هذا الاتفاق تصح ان تكون منطلقا لتكامل اعلامي بين القطرين .

دمشق ، ر ، اش ا

بدء محادثات تنفيذ اتفاقية الحدود بين السعودية والعراق

بدأت في بغداد امس محادثات بين العراق والمملكة العربية السعودية لتنفيذ اتفاقية لتخطيط المنطقة المحايدة وتعديل الحدود بين البلدين ..

وكان وفد سعودي برئاسة الفريق عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ مدير عام سلاح الحدود والسواحل في السعودية ، قد وصل الى بغداد امس الاول في زيارة تستغرق اسبوعا لهذا الغرض .

والمعروف ان وفدا عراقيا برئاسة السيد علي النقيب مدير عام وزارة الداخلية قد زار السعودية في اوائل الشهر الحالي حيث وقع اتفاقية لتخطيط المنطقة المحايدة وتعديل الحدود .

وتتضمن هذه الاتفاقية ، كما اعلنت في الرياض ، تقسيم المنطقة المحايدة السعودية العراقية ، وتعديل خط الحدود بحيث يكون مستقيما ما امكن ، مع ضمان كل دولة لجزء من الاراضي مساو في المساحة للجزء الذي سيدخل ضمن اراضي الدولة الاخرى .

• بغداد — اش ا

سوريا ومنظمة التحرير تدعوان المؤتمر الاسلامي لطرد اسرائيل من الامم المتحدة

واصل مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي اعماله في جدة امس ، في وقت دعت فيه سوريا ومنظمة التحرير المؤتمر الى تجريد اسرائيل من عضويتها في الامم المتحدة .

كما اجتمعت لجان المؤتمر الثلاث فبحثت اللجنة السياسية في مشكلة فلسطين والقدس وازمة الشرق الاوسط وقضايا الاقليات الاسلامية في العالم .

اما اللجنة الاقتصادية فناقشت القضايا المتعلقة بالتعاون الاقتصادي بين البلدان الاسلامية ، وصندوق التضامن الاسلامي ، ووكالة الانباء الاسلامية ، ومنظمة الاذاعات الاسلامية ، وامكانات انشاء مؤسسة للعلوم والتكنولوجيا في العالم الاسلامي ، ومشاكل رعاية الشباب الاسلامي .

وبحثت اللجنة المالية والادارية في الانظمة المالية والادارية للامانة العامة للمؤتمر الاسلامي .

مذكرة سورية الى المؤتمر

وذكرت صحيفة « المدينة » في جدة امس ، ان سوريا دعت المؤتمر الى تجريد اسرائيل من عضويتها في الامم المتحدة . ونشرت الصحيفة مسودة مشروع قرار من ثماني نقاط قالت ان السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري قدمها الى المؤتمر .

ودعا السيد فاروق القدومي رئيس الوفد الفلسطيني الى المؤتمر في مقابلة مع صحيفة « المدينة » ايضا الى طرد اسرائيل من الامم المتحدة .

تنديد بالاعتداءات على لبنان

ونددت مسودة القرار السوري بالهجمات الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان ، كما نددت بالدول التي تزود اسرائيل بالاسلحة .

وقالت المسودة ان الغاية من ارسال الاسلحة الى اسرائيل ، هي استخدامها كقاعدة متقدمة للاستعمار والتمييز في قلب العالم الثالث .

ودعت المسودة الى تعديل قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧ الذي تضمن الخطوط العريضة لتسوية في الشرق الاوسط ، وذلك في ضوء قرار الجمعية العامة للامم المتحدة في شهر تشرين الثاني الماضي بشان حقوق الفلسطينيين .

متفجرة امام عيادة طبيب في زحلة

زحلة — من مراسل « الانوار » :

■ القيت متفجرة فجر امس امام عيادة الدكتور ديزيره شامي في زحلة فاحدثت دويا كبيرا واضرارا بسيطة في الباب الخارجي ، بينها فجوة في قسمه الاسفل . وحضر الى مكان الحادث ، في الثانية والنصف صباحا ، الرقيب اول عبد الرحمن عواضه مع قوة من مخفر زحلة ، وبوشر البحث عن الفاعل . الصورة للفجوة التي احدثتها المتفجرة في الباب ■

جريح في النبعة برصاص مجهول

نقل مساء امس السيد فؤاد سليمان الشاعر (١٩ سنة) الى مستشفى الروم وهو مصاب برصاصة مجهولة المصدر بينما كان مارا في محلة النبعة قرب محطة المعلم .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

الحاجة امينة النابلسي

(زوجة المرحوم سعيد دهمة (ابو حمزة) ووالدة عطية زوجة الزميل عامر مشموشي)

وسيصلى على جثمانها ظهر اليوم في جامع الشهداء وتوارى الثرى في جبانة الشهداء .

تقبل التعازي قبل وبعد الدفن في منزل صهرها الزميل عامر مشموشي الحازمية ، ملك جنبلاط ، قرب معمل بيبسي كولا .

السادات يستقبل عادل عسيران

استقبل الرئيس انور السادات امس ، السيد عادل عسيران وزير العدل اللبناني .

وكان عسيران قد وصل الى القاهرة يوم الثلاثاء الماضي لتمثيل بلاده في اجتماعات اللجنة الوزارية للتعاون العربي — الافريقي .

القاهرة — اش ا

جيهان السادات : عالم اليوم يتطلب تغييرات جذرية

قالت السيدة جيهان السادات ، ان الجهود التي تبذل لتحقيق التقدم الاجتماعي في العالم ، لن تؤتي ثمارها ما لم تشارك فيها المراة بالفاعلية المطلوبة .

وكانت السيدة جيهان السادات تتحدث في حفل افتتاح ندوة « التعليم الوظيفي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية » ليلة امس الاول بالمركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في العالم العربي بسرس الليان .

واضافت قائلة ان مدى تفاعل الانسان مع بيئته الاجتماعية هو الذي يحدد مستوى تقدم المجتمع حيث ان المجتمع المتقدم هو الذي يهيىء الفرص لكل مواطن فيلتنمية طاقاته الاجتماعية والاقتصادية مستخدما اقصى هذه الطاقات لمزيد من الانتاج ، في حين ان المجتمع المتخلف هو الذي يفتقد عنصر الديناميكية الانسانية حتى ، وان كانت لديه المقومات الاقتصادية .

وقالت السيدة جيهان السادات انه مما لا شك فيه ان الامال تنعقد على المؤتمر في توجه الفكر الى تناول عدة عناصر بالبحث ، منها :

اولا — اهمية تعليم وتدريب العنصر البشري لمواجهة التغيير ومشكلاته ، حتى يصبح قادرا على التكيف مع بيئته وتطوير مجتمعه .

ثانيا — ان العناية بالعنصر البشري واعداده عملية مستمرة ومتجددة تتناول الانسان في جميع مراحل حياته ، وهي غير مقيدة بسلم تعليمي او سنوات دراسية .

ثالثا — ايصال الخدمات التعليمية باشكالها المختلفة الى كل فرد في المجتمع حتى تتاح له فرص المشاركة الفعالة المستمرة في حياة الجماعة .

تغييرات ثورية

رابعا — ان عالم اليوم يتطلب مزيدا من التغييرات الثورية . ان التغيير اصبح حتميا لبقاء الانسان . ومن هنا تبدو الحاجة ماسة الى تعليم مستمر مدى الحياة ، وهو ذلك التعليم المرتبط ارتباطا وثيقا بالانسان والمصمم على نحو يلبي قدراته ويعمل على تحقيق التكامل والترابط بين الانسان وبيئته بقصد الارتقاء بهما معا عن طريق تفجير كل طاقات وامكانيات التحسن والتطور في كل منهما .

خامسا — ان استمرار التعليم يتحقق حين يصل الى الصانع في مصنعه والى الفلاح في حقله ، والى ربة البيت في دارها ، وحين يتاح لهؤلاء الناس جميعا في كل زمان ومكان ان يصبحوا اكثر قدرة على تحصيل العلم واكثر قدرة على ترسيخ الخبرة والدراسة ، وان يصبحوا ، وهذا هو الاهم ، اكثر قدرة على اكتساب القيم والاتجاهات الجديدة .. وان يصبحوا — وخاصة المراة — اكثر قدرة على تطويع التقاليد والعادات والميول التي تعترض طريق التطوير بما يجعلهم اكثر قدرة على تادية وظيفتهم الكبرى وهي عملية التنشئة الاجتماعية للاجيال المقبلة .

سادسا — ان تعديل السلوك وهو الهدف الذي يرمي اليه لن يتاتى الا عن طريق التعليم اي عن طريق الجهد الفكري المستمر والمثابرة على التدريب والمحاولة الواعية لتعديل السلوك .

سابعا — دعم وتطوير برامج تعليم الكبار واساليب وسائله بما يحقق كفاءة وصوله الى كل من الرجل والمراة في الريف لكي يزود كل منهما بما يحتاج من مهارات ودرايات يستلزمها ما يقوم به من اعمال انتاجية وزيادة مشاركتهما في عمليات تنمية القرية .

القاهرة — ا.ش.ا

الملك خالد يستقبل تقلا

استقبل الملك خالد بن عبد العزيز ، كلا من السيد فيليب تقلا وزير الخارجية اللبناني ، والسيد عزيز احمد وزير الدولة للدفاع والشؤون الخارجية الباكستاني . كما استقبل السيد عبد الله الاصنج وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية ، والسيد عبد العزيز معادي وزير السياحة الجزائري .

وقد حضر هذه المقابلات الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد السعودية والنائب الاول ، والامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي .

ومن جهة اخرى استقبل الامير فهد امس ، السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية .

كما استقبل الامير فهد السيد هشام الشاوي وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية . جده — ا.ش.ا



■ مر في بيروت امس ، وزير الاعلام فيدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ احمد بن حامد في طريقه الى تونس في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا ، ويجري وزير الاعلام مع زميله التونسي محادثات تتناول تنسيق التعاون الاعلامي والسياحي بين البلدين . في الصورة : الوزير بن حامد وسفير دولة الامارات في بيروت الاستاذ راشد المخاوي في المطار ■

قتيلة و ٤ جرحى في اصطدام عند مدخل اهدن

وقع حادث اصطدام بين سيارتي « مرسيدس » و « فولسفاكن » عند مدخل بلدة اهدن امس ، مما ادى الى مقتل الانسة زاباد اغوبيان ، واصابة موسى طنوس العلم ، وانطوانيت طنوس ، وانطوان حنا خليل ، وكمال حنا بجروح مختلفة .

سرقة مجوهرات ومصاغ قيمتها ٢٠٠ الف ليرة

عادت السيدة وداد ميشال ابو شهلا الى منزلها في المصيطبة مساء امس ، لتكتشف ان لصوصا دخلوا الى المنزل في غيابها وسرقوا مجوهرات ومصاغا قيمتها ٢٠٠ الف ليرة .